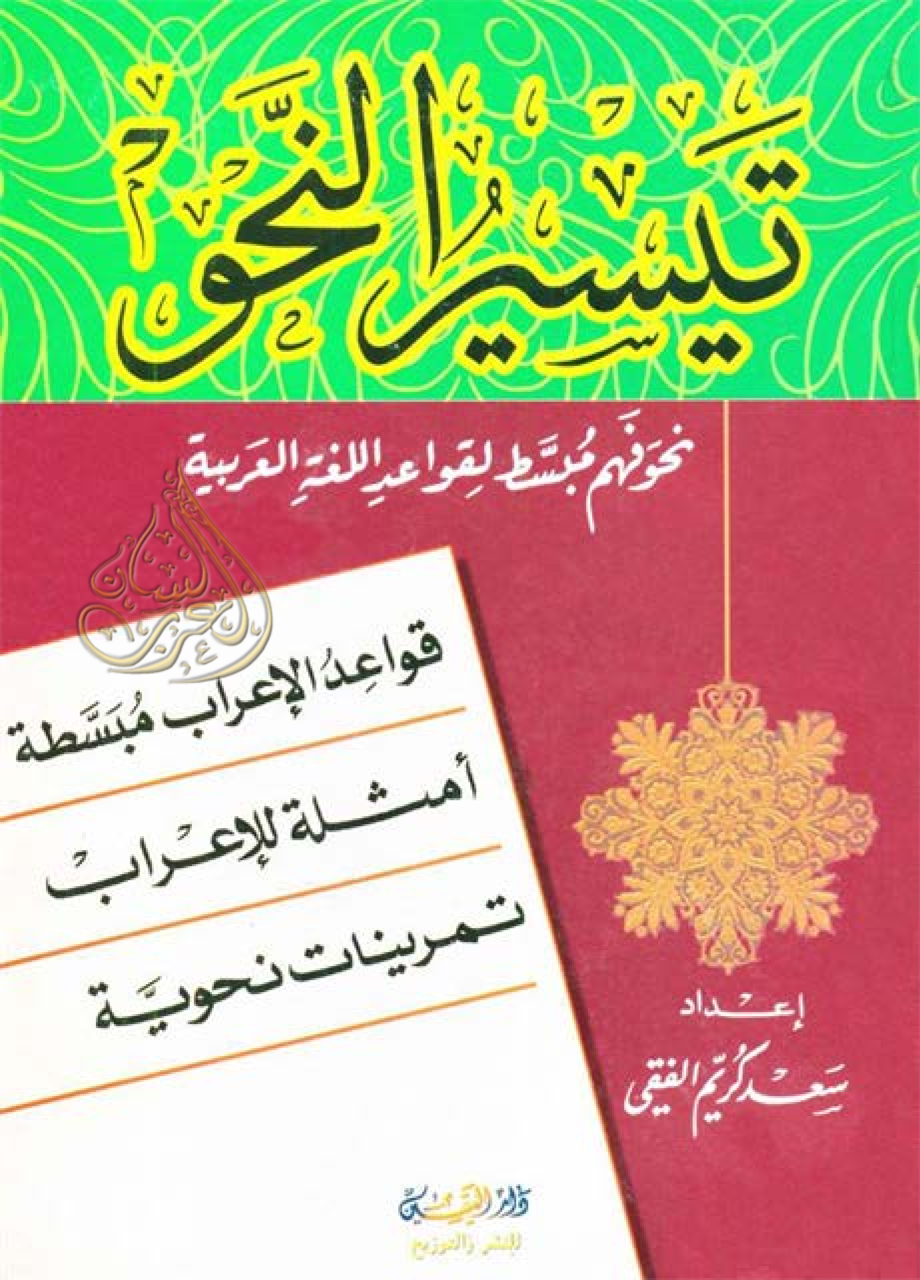

تيسير النحو
نحو فهم مبسط لقواعد اللغة العربية
قواعد الإعراب مبسطة
أمثلة للإعراب
تمرينات نحوية
إعداد
سعد كريم الفقي

نحو فهم مبسط لقواعد اللغة العربية

تيسير النحو

قواعد الإعراب مبسطة
أمثلة للإعراب
تمرينات نحوية

إعداد

سعد كريم الفقي

دار اليقين
للنشر والتوزيع

الطبعة الثانية

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م



دار اليقين للنشر والتوزيع - مصر - المنصورة

المنصورة : شارع عبد السلام عارف الكردون الخارجي لسوق الجملة بجوار معارض الشريف ص . ب ٤٥٦ المنصورة ٣٥٥١١

هاتف : ٠٥٠٢٢٥٥٢٤١ جوال: ٠١٠١٥٧٥٨٥٢ البريد الإلكتروني : elyakeen@hotmail.com

المكتبة : مساكن الشناوي – سور مسجد التوحيد – هاتف ٠٥٠٢٢١١٠٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد، علم الإنسان ما لم يعلم ، نحمدك اللهم أنت الفاعل المختار لكل مفعول من الكائنات والآثار، ونشكرك على مزيد نعمك ومضاعفة جودك وكرمك .

ونصلي على خير مبعوث الناس أجمعين سيدنا محمد مصدر الفضائل جميعًا ، وعلى آله وأصحابه ومن سار على منهجه إلى يوم الدين .

فهذا الكتاب الذي بين أيدينا (تيسير النحو) قد حوى بين دفتيه أهم أبواب النحو وأسس الإعراب مما يمكّن القارئ من الإطلاع على قواعد اللغة العربية ليتمكن من معرفة الإعراب ومواقع الكلمات في الجملة .

وقد روعي فيه تناول المادة العلمية من أقرب طريق وبأيسر أسلوب وأقصره وأسهل عبارة وأنصعها ، إذ هو بمثابة التعرف على أبواب النحو إجمالاً .

وقد اعتمدت في هذا الكتاب على أمهات كتب النحو ، كألفية ابن مالك، والتصريح والمغني ، والشذور ، وقطر الندى ، وغيرها .

ومع هذا فقد راعيت سهولة المأخذ وجودة الترتيب ودقة العبارة وظُرف الإشارة ، وقد ذيلت كل موضوع ببعض التمرينات ، وذلك لتتم الفائدة ولينتفع به المبتدئون .

ولتعود اللغة العربية إلى مكانها الأسمي بين اللغات ليعرفها الجميع لاسيما أبناءها لأنها لغة القرآن الكريم ، ولله در القائل :

إن الذي ملأ اللغات محاسنًا ... جمع الجمال وسره في الضاد

فأفضل العلوم ما كان عونًا للمرء على فهم القضايا الدينية والدنيوية ومساعداً على حسن أداء الفكر في أفضل صورة وأجمل أسلوب ، فذلك هو

علم العربية الموصل إلى صواب النطق والمقوم لخطأ اللسان والموجب للبراعة والمقنن لسبل البين بجودة الإبلاغ ، والموصل إلى غاية الفصاحة والبلاغة وصدق العبارة عما تكنه النفوس والضمائر من فضائل المعاني وشرائفها فلولا اللسان ما كان الإنسان .

وقد قيل : (تحدث حتى أعرفك) . وقال الشاعر :

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما   جُعل اللسان على الفؤاد دليلاً

وقال آخر :

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده   فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

وورد عن عبد الحميد بن يحيي أنه قال سمعت شعبة يقول : تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل .

وعن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال : «قلت : يا رسول الله ما الجمال في الرجل؟ قال : فصاحة اللسان»(١) .

فلسان المرء هو الذي يحدد شخصه وهو أساس الجمال فيه .

قال عبد الملك بن مروان : اللحن في الكلام أقبح من الجدري في الوجه .

وأوصى بعض العرب بنيه فقال : يابني أصلحوا ألسنتكم فإن الرجل تنوبه النائبة فيتجمل فيها فيستعير من أخيه دابته ومن صديقه ثوبه ولا يجد من يعيره لسانه .

لا شك أن من يطلب الترسل في الكلام أو قرض الشعر أو عمل الخطب والمقامات محتاجًا لا محالة إلى معرفة أسس اللغة العربية وقواعدها .

وورد عن أبي هلال العسكري قال : علم العربية على ما تسمع من خاص ما يحتاج إليه الإنسان لجماله في دنياه وكمال آلته في علوم دينه وعلى حسب تقدم العالم فيه وتأخره يكون رجحاته ونقصانه إذا ناظر أو صنف .

---

(١) انظر سنن الترمذي ، باب الأدب : ٧٢ .

وروي نفطويه عن أحمد بن يحيي قال :

إمـــا تريني وأثوابي مـــقـــاربة ليست بخز ولا من حر كـتـان

فـإن في المجد همـاتي وفي لغتي علوية ولســـاني غـــيـــر لحـــان

لا شك أن اللغة العربية منزلتها تفوق النجوم وهي محفوظة ما بقي القرآن على وجه الأرض بين الأنام ، فقد أنزل الله عز وجل القرآن الكريم بها قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾(١) .

ولقد تكفل الله عز وجل بحفظه ما دامت الدنيا ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾(٢) .

فلا سبيل إلى معرفة القرآن الكريم إلا عن طريق اللغة وقواعدها ، فهذا الكتاب يمكن أن ينتفع به المبتدئون ولا يستغني عنه المنتهون .

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا ما جهلنا وأن يجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وجلاء همنا وحزننا وأن يرزقنا علمًا نافعًا وقلبًا خاشعًا وإيمانًا صادقًا وعملاً متقبلاً إنه نعم المولى ونعم النصير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه

سعد كُرَيِّم الفقي

البيضا كفر الدوار

---

(١) سورة يوسف ، الآية : ٢ .

(٢) سورة الحجر ، الآية : ٩ .


مدونة لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي
مع تحيات أ. علاء الدين شوقي

تعريف النحو

النحو في اللغة : القد والجهة والطريق .

أما في الاصطلاح : فقال صاحب المستوفي : (النحو صناعة علمية ينظر بها أصحابها في ألفاظ العرب ، من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم ، لتعرف النسبة بين صيغة النظم وصوت المعنى فيتوصل بإحداهما إلى الأخرى)[1] .

وقال محمود العالم : (ولما كان علم النحو يتناول بالدراسة أحوال أواخر الكلمات التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض ، من إعراب وبناء ، وكذا أحوال غير الأواخر من تقديم وتأخير وحذف وذكر وغيرها)[2] .

مما سبق يتضح لنا أن النحو قواعد ثابتة مُستنبطة من كلام العرب يُعرف بها حالة الكلمة من حيث الإعراب والبناء ووظيفتها داخل التركيب اللغوي . . .) .

فائدة علم النحو :

النحو يعصم اللسان عن الخطأ في النطق ويعصم القلم عن الخطأ في الكتابة ويعين على فهم التركيب ومرداه .

قال أحد الحكماء : (المرء مخبوء وراء لسانه) ، وقال آخر : (الإنسان شطران لسان وجنان) .

والنحو يساعد المرء على قراءة القرآن الكريم قراءة سليمة صحيحة لا يشوبها لحن . . ويعين على فهم أسرار اللغة العربية التي تعيننا على الوقوف على أسباب إعجاز القرآن الكريم ، ويجعلنا نفهم ما نقرأ حق الفهم؛ فالإعراب فرع المعني فإذا فهمت المعنى فهمت الإعراب وإذا فهمت الإعراب فهمت المعنى . إذا نظرنا إلى قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾[3] ؛ لم نستطع

---

(١) انظر المستوفي ١ / ١١ .

(٢) انظر أنوار الربيع لمحمود العالم : ٥٨ .

(٣) سورة فاطر ، الآية : ٢٨ .

فهم معنى الآية الكريمة إلا إذا فهمنا المواقع الإعرابية لألفاظنا فُينصب لفظ الجلالة للمفعولية ويُرفع العلماء على أنها فاعل فنفهم أن الخشية وقعت من العلماء لله تعالى.

فمما سبق يتضح لنا أن للنحو ثماراً كثيرة أهمها :

١ـ القراءة الصحيحة للكلمات وكذلك التراكيب اللغوية .

٢ـ الكتابة السليمة .

٣ـ الفهم الواعي للتراكيب اللغوية والأساليب فلولا النحو ما عُرف مواقع الكلام في التراكيب وما توصلنا إلى المعنى المراد .



الكلام وما يتألف منه

الفرق بين اللغة والكلام أن اللغة مخزون جماعي في عقول الأفراد وأنها هامدة ساكنة في العقول فإذا تحركت ونُطقت فذلك هو الكلام الدال على اللغة .

والكلام : عند علماء النحو : هو اللفظ المركب المفيد بالوضع العربي فائدة يحسن السكوت عليها .

وأجزاء الكلام : هي (الصوت - اللفظ - القول - المفرد - المركب - الكلم - الكلام - الكلمة) .

وإليك تعريف كل مصطلح على حده :

أ - الصوت : هو كل ما ينطقه المرء من الحروف الهجائية ساكنة أو متحركة نحو (أ - ب - ت ... إلخ) (الضمة ، الفتحة ... إلخ) .

ب - اللفظ : أصوات لغوية تعتمد على مخارج بعض الحروف وسمي الصوت لفظًا لخروجه من الرئة إلى الخارج .

وقد يكون اللفظ مقدَّرًا ، وهو ما لا يمكن النطق به كالضمائر المستترة في قولنا : (قم - اكتب) .

واللفظ قد يدل على معنى نحو : (كتاب - تلميذ) وقد لا يدل على معنى كحروف الهجاء .

جـ - القول : هو الكلام بجميع أجزائه من الأصوات والألفاظ والمفردات والمركبات والجُمل فهو أعم من كل هذه المصطلحات كلها .

د - المفرد : هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كالميم من (محمد) .

فالميم لا تدل على جزء من معنى محمد كاليد مثلاً أو الرأس أو القدم

فالمفرد ما لا يمكن تجزئته . وللمفرد في النحو دلالات مختلفة بحسب الأبواب فهو ما عدا المثنى والجمع أو ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف كما في بابي النداء ولا النافية للجنس أو ما ليس بجملة ولا شبيهًا بالجملة كما هو في باب الخبر والصفة والحال ... إلخ .

وسيأتي تفصيل ذلك في موضعه إن شاء الله .

هـ ـ المركب : هو ما يدل جزؤه على جزء من معناه نحو (غلام محمد) ، فلكل كلمة معناها الخاص بها .

أقسام المركب :

المركب ثلاثة أقسام :

١ ـ المركب الإسنادي : هو كل كلمتين ضمتا واصبح لهما معنى مفيد أو كلمة ضمت إلى غيرها على وجه من أوجه التعليق نحو : (محمد جالس) ، (يجلس محمد) .

فالأول جملة اسمية لأنه مبتدأ وخبر ، والثاني جملة فعلية لأنه فعل وفاعل ويسمى بالمركب الإسنادي أيضًا نحو : جاد الحق ـ نحمده ... إلخ .

فإعرابه عند ذلك مبني في محل رفع أو نصب أو جر على الحكاية نحو : (جاد الحق شيخ الأزهر) .

* فالإعراب كما يلي :

جاد الحق : مركب إسنادي مبني في محل رفع مبتدأ .

شيخ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الأزهر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

٢ ـ المركب الإضافي : هو كل كلمتين ضمتا وكانت الثانية : بمنزلة التنوين من الأولي نحو : كتاب الطالب ـ غلام محمد .

وهنا تظهر حركات الإعراب على الكلمة الأولى إن كانت صحيحة الآخر، وأما الثانية فتلزم الجر في جميع الأحوال وتسمى الكلمة الأولى المضاف والثانية مضاف إليه نحو :

هؤلاء تلاميذ الفصل - قرأت كتاب النصوص .

* فالإعراب يكون ما يلي في المثال الثاني :

قرأت : قرأ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .

التاء : ضمير مبني في محل رفع فاعل .

كتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

النصوص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

*أما المثال الأول : فهؤلاء : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

تلاميذ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الفصل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ملحوظة :

تُقدر حركات الإعراب على المضاف إذا كان آخره حرف علة نحو :

هذا مسعى الحاج - سرت في مسعى الحاج - رأيت مسعى الحاج .

فكلمة (مسعى) في المثال الأول وقعت خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة؛ لأنه اسم مقصور .

وكلمة (مسعى) في المثال الثاني وقعت اسمًا مجرورًا وعلامة الجر الكسرة المقدرة .

أما في المثال الثالث فقد وقعت مفعولاً به منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

٣ـ **مركب المزجي** : هو كل كلمتين امتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة وكانت الثانية بمنزلة تاء التأنيث من الأولى في ظهور الإعراب على آخره نحو (حضر موت ـ بعلبك) فَيرفع وتكون علامة رفعه الضمة ويُنصب وتكون علامة نصبه الفتحة ويُجر وتكون علامة جره الفتحة .

وإذا ختم المركب المزجي بكلمة (ويه) نحو : (سيبويه ـ نفطويه) يبنى على الكسر في جميع حالات إعرابه .

وقد يبني المركب المزجي على فتح الجزأين نحو : (أحد عشر ـ صباح مساء) .

و ـ **الكَلِم** : اسم جنس جمعي واحده كلمة وهو ما يتركب من كلمتين فأكثر سواء أفاد فائدة يحسن السكوت عليها أم لم يفد نحو : (إن تذاكر تنجح) ، (الصدق منجاة) .

هذا ما أفاد ، أما الكلام غير المفيد نحو : (إن تذاكر ...) فمثل هذا الأسلوب تحقق فيه التركيب دون الإفادة .

ز ـ **الكلام** : هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ، وهذه الفائدة لا تتم إلا بالإسناد ، والإسناد قد يكون بين اسم واسم ،أو بين فعل واسم ، أو بين حرف معهما ، والأول الجملة الاسمية ، والثاني الجملة الفعلية ، ولثالث الجملة المسبوقة بالأداة فالجملة الاسمية نحو : (الصدق منجاة) ،

* وإعرابه كما يلي :

الصدقُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

منجاةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* والجملة الفعلية نحو : (انتصر الحق) .

انتصرَ : فعل ماض مبني على الفتح .

الحقُّ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة المسبوقة بأداة نحو : إن تذاكر تنجح - ألا منصف لنا ؟

* ملحوظة :

قد يفيد الكلام بحرف نحو حروف الجواب : (نعم - بلى - أجل) .

حـ - **الكلمة** : لفظ مفرد دل على معنى وكان الزمن جزءاً منه (وهو الفعل)، أو لم يكن الزمن جزءاً منه (وهو الاسم) أو لم تدل على معنى ولا زمن (وهو الحرف) .

- فالاسم نحو : أحمد - هند - مصر .
- والفعل نحو : قرأ - اكتب - يجلس .
- والحرف نحو : إذا - إن - من - إلى - هل .

* ملحوظة :

الحرف المختص يعمل والحرف المشترك لا يعمل : بمعنى ما اختص من الحروف بالدخول على الأسماء عمل كحروف الجر ، وما اختص من الحروف بالدخول على الأفعال عمل أيضاً كحروف الجزم، وما كان مشتركاً أهمل، كحروف الاستفهام[١] .

وقد تطلق الكلمة ويراد بها الكلام مجازاً نحو : (ألقى محمد كلمة في المسجد) واقصد بها خطبة كاملة .

---

(١) حروف الاستفهام (هل - الهمزة) .

تمــرين

ورد في كتب الأدب :

* المعاشرة الردية تفسد الأخلاق الجيدة ، إضاعة اللغة تسليم للذات ، إذا صنعت المعروف ، من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، احذر من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ، خالق الناس بخلق حسن ، من أسرع في العمل .

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

* وقال تعالى على لسان الكافر حين مجيء اجله : ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾(١) .

الأسئلة :

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ بيّن الكلمة والكلام والكلم والجملة والقول واللفظ والمركب فيما سبق .

جـ ـ أكمل :

المركب الإسنادي هو ....

أما المركب الإضافي هو ....

والمركب المزجي هو ....

* * *

(١) سورة المؤمنون ، الآيتان : ٩٩ ـ ١٠٠ .

اقسام الكلمة

الكلمة إما أن تكون فعلاً أو اسماً أو حرفاً .

١ـ **الفعل** : هو ما دل على معنى في نفسه مقترناً بزمن ويقع مسنداً ولا يقع مسنداً إليه ، والمسند في الجملة الفعلية هو الفعل والمسند إليه هو الفاعل.

٢ـ **الاسم** : ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمن وقد يقع مسنداً إليه أو مسنداً ، المسند إليه هو المبتدأ والمسند هو الخبر .

٣ـ **الحرف** : ما لا يدل على معنى ولا يدل على زمن ، وليس له مدلول بذاته ، وإنما مدلوله يكون بواسطة الجملة التي يدخل فيها ولا يقع مسنداً ولا مسنداً إليه .

* * *

علامات الأفعال

ذكرنا أن الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترنًا بزمن، وللفعل صور ثلاث بحسب الزمن هي :

أ ـ **الفعل الماضي** : ما دل على حدث في زمن الماضي نحو : (جلس ـ قرأ ـ كتب) ، وهو مبني دائماً .

* **علامته** : قبوله تاء الفاعل أو تاء التأنيث الساكنة نحو : (ذهبتُ ـ ذهبتَ ـ ذهبتِ) تاء الفاعل .

(قالتْ نملة ـ سمعتْ هند ـ قالتْ امرأة) تاء التأنيث .

* **ملحوظة** :

تاء الفاعل ضمير وتاء التأنيث حرف ، وتاء الفاعل تحرك بفتح أو ضم أو كسر .

أما تاء التأنيث فهي ساكنة[1] .

ب ـ **الفعل المضارع** : ما دل على حدث في زمن التكلم نحو : يذهب ـ يقرأ ـ يجلس ؛ وهو معرب دائمًا ما لم تتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة أو نون النسوة فعند ذلك يُبنى .

* **علامته** : قبوله أدوات الجزم والنصب نحو : (لم يكتب ـ لم يمش ـ لن يجلس) ، نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ ﴾[2] ، وله علامات أخرى كـ (حروف الاستقبال ـ قد ـ ياء المخاطبة) ، ولكن يشاركه فيها غيره من الأفعال .

---

(١) قد تحرك تاء التأنيث الساكنة إذا جاء بعدها ساكن، ويحذف آخر الفعل الناقص إذا لحقته تاء التأنيث نحو مشت أصلها مشى فحذفت الألف .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٣ .

جـ ـ الفعل الأمر : وهو ما دل على معنى في نفسه واقترن بزمن مستقبل بالنسبة لزمن التكلم نحو : (قم ـ قل ـ لتقم) ، وهو مبني على ما يجزم به مضارعه .

* **علامته** : دلالته على الأمر بصيغته ، وقبوله نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة نحو : (اجتهدن في دروسك ـ أكرمنْ صاحبك) .

لكن يشاركه المضارع في هذه العلامة ، قال تعالى : ﴿ **لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ** ﴾[1] .

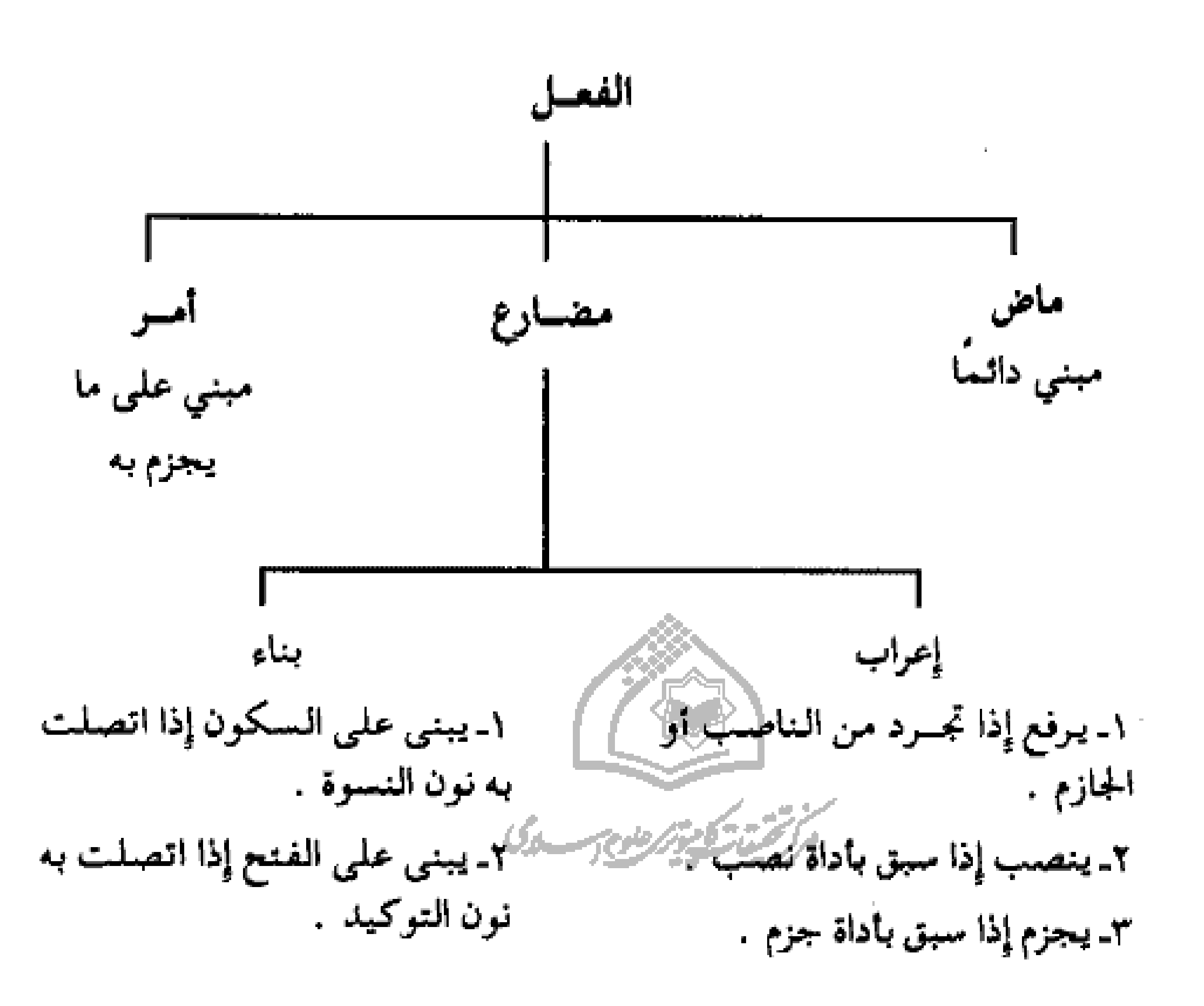
* * *



(١) سورة يوسف ، الآية : ٣٢ .

خلاصة ما سبق

مما سبق يمكن أن نقول :



* * *

علامات الاسم

عرفنا فيما سبق أن الاسم ما دل على معنى في نفسه مجرداً من الزمن ، أو ما يصلح أن يكون مسنداً إليه .

* **علاماته :**

للاسم علامات معينة هي (الجر - التنوين - النداء - دخول أل - الإسناد إليه) .

١- الجر : تختص حروف الجر بالدخول على الاسماء، كذلك يقبل الاسم الجر بالإضافة أو بالتبعية فكان من علامات الاسم قبوله الجر سواء كان بالحرف أو بالإضافة أو بالتبعية نحو : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ .

فكلمة (اسم) مجرورة بحرف الجر الباء ، لفظ الجلالة (الله) مجرورة بالإضافة و(الرحمن) مجرورة بالتبعية لأنه صفة ، والرحيم كذلك .

٢- التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم نطقًا لا رسمًا لغير توكيد وهو لا يدخل إلا على الأسماء .

٣- النداء : من علامات الاسم قبوله إحدى أدوات النداء ، وأدوات النداء هي : (يا - أيا - هيا - أي - الهمزة) .

٤- دخول (أل) : من علامات الاسم قبوله دخول (ال) عليه سواءً كانت للتعريف نحو : (الكتاب - الولد)، أو كانت موصولة نحو : الفاهم - الدارس ، أو كانت زائدة نحو (الفضل - العباس) .

٥- الإسناد إليه : بمعنى أن يقبل الاسم أن يكون مبتدأً أو فاعلاً أو نائبًا عنه .

* **ملحوظة :**

علامات الاسم لا يلزم وجودها في الاسم، بل يمكن أن يقبلها ولا يستلزم أن يقبلها كلها، بل يكفي قبوله واحدة منها للدلالة على اسمية الكلمة .

* * *

أنواع الاسم

الاسم ثلاثة أنواع : (مظهر - مضمر - مبهم) .

أ - **فالمظهر** : ما يدل على معناه من غير حاجة إلى قرينة نحو : مصر - شجرة - أحمد - هند - سعد .

ب - **والمضمر** : ما دل على معناه بواسطة قرينة تكلُّم او خطاب او غيبة نحو : أنا - أنت - نحن - هو - هي .

جـ - **المبهم** : هو الذي لا يظهر المراد منه إلا بإشارة او جملة تذكر لبيان معناه نحو : هذا - الذي - هؤلاء - اللائي ..... إلخ .

* * *



علامات الحرف

* **الحرف** : ما لا يدل على معنى في نفسه وليس الزمن جزءاً منه ولا يظهر معناه إلا مع غيره .

* **علامته** : عدم قبوله علامات الأسماء أو الأفعال .

* **أنواعـه** :

والحرف له أنواع ثلاثة :

أ ـ مختص بالاسم : هو ما يعمل فيه الجر أو النصب .

مثال : محمد في المدرسة ـ إن الله لعفو غفور .

ب ـ مختص بالفعل : ويعمل فيه الجزم أو النصب .

مثال : لم يسع أحدنا في الشر ـ لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا .

جـ ـ حروف مشتركة بين الأسماء والأفعال ولا عمل لها : كحروف الاستفهام ، وهي [هل ـ الهمزة] .

* **ملحوظة** :

الحرف المختص يعمل والمشترك لا يعمل .

* * *

خلاصة ما سبق

مما سبق يتضح أن :

الكلمة

اسم

علامته :

١ـ الجر .

٢ـ التنوين .

٣ـ النداء .

٤ـ قبول (ال).

٥ـ الإسناد .

فعل

علامته :

١ـ تاء الفاعل .

٢ـ تاء التأنيث الساكنة.

٣ـ قبول ادوات النصب او الجزم .

٤ـ قبول نون التوكيد .

٥ـ ياء المخاطبة .

٦ـ حروف الاستقبال (السين – سوف) .

حرف

علامته :

عدميته أي : أنه لا يقبل علامات الاسم، ولا علامات الفعل .



الاسم

صحيح

١ـ يرفع وتكون علامة رفعه الضمة أو ما ينوب عنها.

٢ـ ينصب وتكون علامة نصبه الفتحة أو ما ينوب عنها .

٣ـ يجر وتكون علامة جره الكسرة أو ما ينوب عنها .

معتل

ممدود : تظهر عليه جميع الحركات نحو (صحراء) .

منقوص : تقدر عليه الضمة والكسرة للثقل وتظهر الفتحة لخفتها نحو (الماضي) .

مقصور : تقدر عليه جميع حركات الإعراب لتعذر النطق بها (ليلى) .

أسماء الأفعال

هي ما تدل على معنى الفعل وزمنه ولا تقبل علامته .

وهي مكونة من : (حدث + زمن) فهي أسماء لأنها تقبل التنوين وأفعال لأنها تدل على معنى الفعل وزمنه .

مثال : (صهٍ) بمعنى اسكت ، (مهٍ) بمعنى اكفف .

* **أنواعه** : لاسم الفعل ثلاثة أنواع (اسم فعل ماض ـ اسم فعل مضارع ـ اسم فعل أمر) .

١ـ اسم فعل مضارع : نحو اف بمعنى : أتضجر أو أتوجع .

قال تعالى : ﴿ **ولا تقُل لَهُمَا أُف** ﴾[١] .

٢ـ اسم فعل ماض : نحو شتان بمعنى افترق ، هيهات : بَعُد .

قال تعالى : ﴿ **هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ** ﴾[٢] .

٣ـ اسم فعل أمر : نحو : دونك بمعنى خذ ، عليكم : الزموا .

* **عملها** :

تعمل أسماء الأفعال عمل أفعالها التي بمعناها نحو : ﴿ **عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ** ﴾[٣] اي الزموها . فعليكم : اسم فعل أمر بمعنى الزموا ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتم) .

* * *

(١) سورة الإسراء : الآية : ٢٣ .

(٢) سورة المؤمنون : الآية : ٣٦ .

(٣) سورة المائدة : الآية : ١٠٥ .

سؤال وجواب

س١ : لماذا كان الإسناد من خواص الاسم؟

جـ١ : لأن المسند إليه لا يكون إلا اسمًا .

س٢ : لماذا كان الجر من خواص الأسماء؟

جـ٢ : لأن المجرور مخبر عنه في المعنى ، ولا يخبر إلا عن الاسم .

س٣ : لماذا كانت الإضافة من خواص الأسماء؟

جـ٣ : لأن فيها معنى الإسناد .

س٤ : لماذا كانت (ال) من خواص الاسم؟

جـ٤ : لأن أصلها للتعريف وهو خاص بالاسم .

س٥ : لماذا كان النداء من علامات الاسم؟

جـ٥ : لأنه مفعول به في الأصل والمفعول به خاص بالاسم .

س٦ : لماذا كان التنوين من خواص الأسماء؟

جـ٦ : لأن المقصود منه هنا ما هو خاص بالاسم وحده من الأنواع الأربعة السابقة الذكر .

س٧ : لماذا كان الاسم منحصراً في أنواع ثلاثة (مُظْهَر ـ مُضمَر ـ مُبهَم)؟

جـ٧ : لأن الاسم إما أن يصلح لكل جنس أو لا .

فالأول : المبهم نحو : هذا ، الذي .

والثاني : إما أن يكون كناية عن غيره أو لا .

فالأول المضمر : كانت وهو .

والثاني : المظهر كأحمد، هند ، شجرة .... إلخ .

* * *

تمــرين

السؤال الأول :

أ ـ ما تعريف الفعل وما علاماته ؟

ب ـ ما أنواع الاسم وما دليل حصره في أنواعه الثلاثة ؟

جـ ـ ما الفرق بين تاء الفاعل وتاء التأنيث لفظًا ومعنى ؟

السؤال الثاني :

أ ـ حدد كل اسم أو فعل أو حرف فيما يأتي وبين علامته المميزة له :

قال الشاعر :

يا أيهــا الرجل المعلم غيــره ... هلا لنفسك كان ذا التعليم

تصف الدواء لذي السقام وذي الضنا ... كيما يصح به وأنت سقيم

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها ... فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

لاتنه عن خلق وتأتي مثله ... عار عليك إذا فعلت عظيم

وقال آخر :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وقال ثالث :

الحمد لله الذي لم يأتني أجلي ... حتى كساني من الإسلام سربالا

ب ـ قال رسول الله ﷺ : «**من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل**» .

ما علامة اسمية (من) في الحديث ؟

جـ ـ ما المقصود بأسماء الأفعال ؟ مثِّل لما تقول ؟

د ـ ما المراد بقولنا : الحرف المختص يعمل والحرف المشترك لا يعمل .

* * *

الإعراب والبناء

أولاً : الإعراب

* **الإعراب** : هو تغيير أحوال أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها .

* **أنواع الإعراب** : للإعراب أربعة أنواع هي : (رفع - نصب - جر - جزم) .

فالرفع والنصب يشتركان بين الاسم والفعل ، والجر يختص بالاسم ، والجزم يختص بالفعل ، والإعراب يشترك بين الأسماء والأفعال فقط .

* **ملحوظة** :

جميع الحروف مبنية لا محل لها من الإعراب ومثلها أسماء الأفعال والأصوات في البناء وكذا الفعل الماضي يكون مبنيًا دائمًا .

* **صور الإعراب** : الإعراب ينقسم إلى إعراب لفظي وإعراب تقديري وإعراب محلي .

(١) الإعراب اللفظي : ما لا يمنع من النطق به مانع نحو : كتابٌ جديدٌ ، قرأت كتابًا ، نظرت في كتابٍ .

فعلامات الإعراب ظاهرة في آخر كلمة كتاب .

* **مواضع الإعراب اللفظي** :

العلامات الإعرابية تظهر على أواخر الكلمات في مواضع معينة وهي :

أ - الاسم الصحيح الآخر في جميع حالاته (الرفع - النصب - الجر) نحو : الكتابُ مفيدٌ - أخذت الكتابَ - قرأت في الكتابِ ؛ فعلامات الإعراب ظهرت في آخر كلمة الكتاب .

ب - الاسم المنقوص[١] تظهر عليه الفتحة فقط في حالة النصب[٢] نحو :

---

(١) هو كل اسم انتهى بياء لازمة مكسور ما قبلها نحو (الساعي - الرامي) .

(٢) تظهر الفتحة في آخر المنقوص في حالة النصب لخفتها على الياء .

رأيت الساعيَ في العمل .

الساعي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

جـ ـ الفعل المضارع الصحيح الآخر في جميع حالاته (الرفع ـ النصب ـ الجزم) نحو :

الطالب يذاكرُ درسه ـ المدرس يحاول أن يوصلَ الفكرة لطلابه ـ الظالم لم يفزْ بمراده .

يذاكر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يوصل : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يفز : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحذفت منه الواو لمنع التقاء الساكنين (الواو ـ الزاي) .

د ـ الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء في حالة النصب نحو :

لن تنمي الطالبة ثقافتها وتدنو من هدفها إلا بالمذاكرة الجيدة .

(٢) **الإعراب التقديري** : هو ما يمنع من التلفظ به مانع سواء تَعذُّر أو استثقال أو مناسبة نحو : (يدعو ـ الفتى ـ القاضي ـ غلامي) فكلمها مرفوعة بضمة مقدرة لا تظهر على أواخر هذه الكلمات لتعذرها في (الفتى) وثقلها في (يدعو) وفي (القاضي) ولأجل مناسبة ياء المتكلم في (غلامي) .

(٣) **والإعراب المحلي** : هو ما يقع في المبنيات الطارئ عليها البناء نحو :

(جاء هذا) هذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل رفع فاعل .

علامات الإعراب الظاهري :

قسمان : أصلية وفرعية .

* فالأصلية : الضمة والفتحة والكسرة والسكون في حالة جزم المضارع .

* والفرعية : هي التي تنوب عن العلامات الأصلية فينوب عن الضمة

الألف في حالة رفع المثنى ، والواو في رفع الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم، وثبوت النون في حالة رفع الأفعال الخمسة[1] ويوجد ستة أبواب تعرب بحركات فرعية هي (الأسماء الستة - الممنوع من الصرف - المثنى - جمع المذكر السالم - جمع المؤنث السالم - الأفعال الخمسة - الفعل المضارع المعتل الآخر).

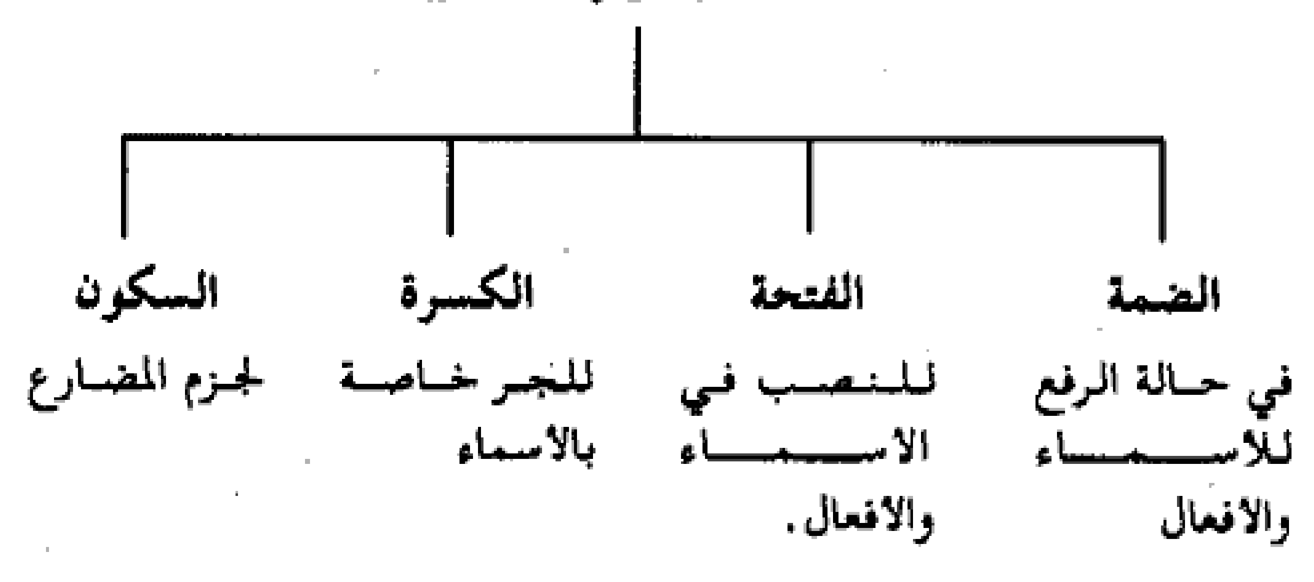
* * *



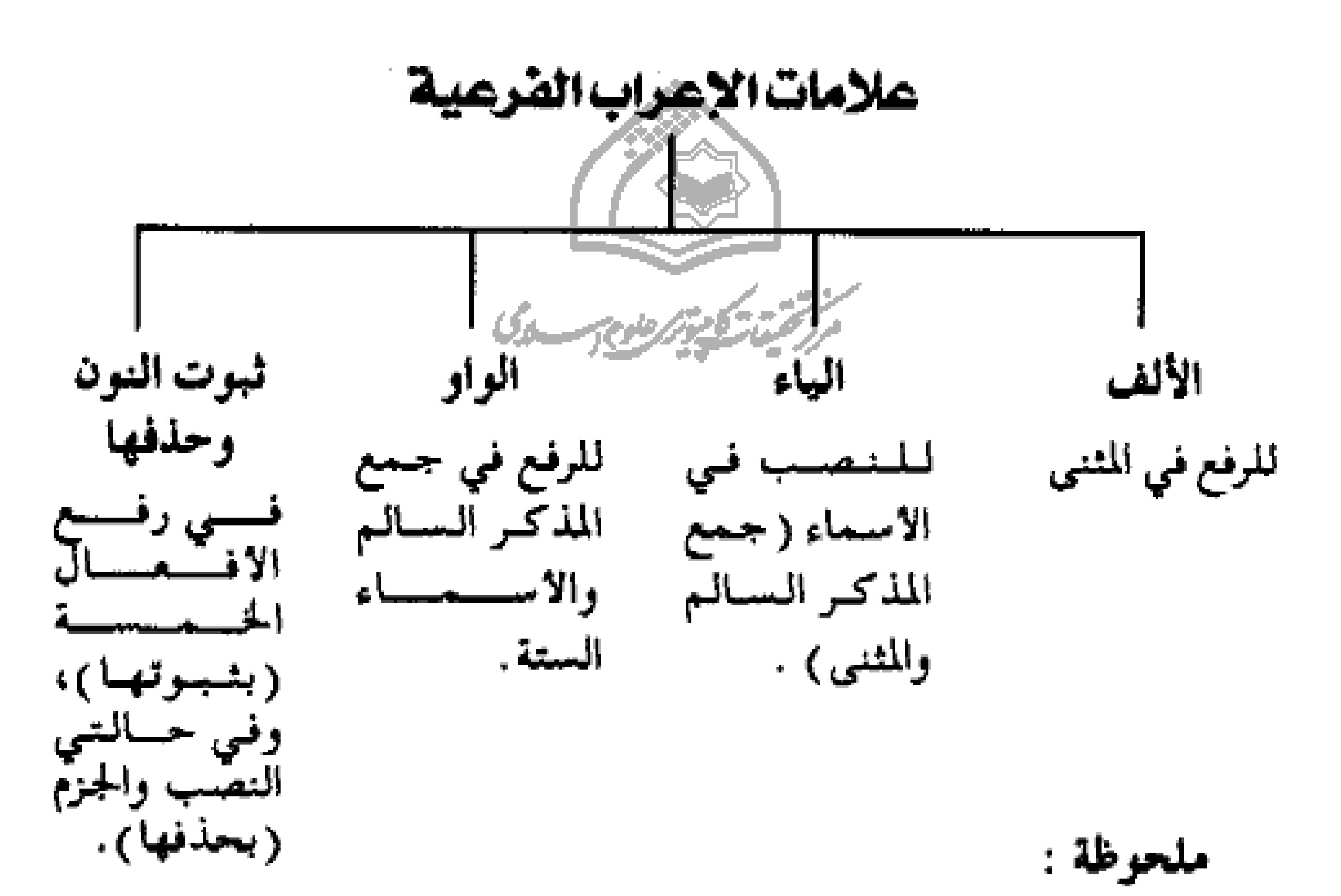
(١) الأفعال الخمسة : كل فعل مضارع اتصل به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو : [يكتبان - تكتبان - يكتبون - تكتبون - تكتبي] .

ملخص علامات الإعراب

علامات الإعراب الأصلية



علامات الإعراب الفرعية



ملحوظة :

الفتحة تنوب عن الكسرة في حالة جر الاسم الممنوع من الصرف وتنوب الكسرة عن الفتحة في حالة نصب جمع المؤنث السالم .

* * *

ثانيًا : البناء

البناء : لزوم آخر الكلمة علامة واحدة في جميع حالاتها الإعرابية ولا تتأثر بالعلامات الداخلة عليها نحو : هذا طالب مجتهد ، قابلت هذا ، سلمت على هذا .

فالاسم الموصول (هذا) لم يتغيير آخره بالرغم من تغير موقعه الإعرابي ففي المثال الأول وقع (مبتدأ) وفي الثاني (مفعولاً به) وفي الثالث (مجرورًا بحرف الجر) .

والكلمة قد تُبنى على السكون نحو : (كم - متى - ما) ، وقد تبنى على الفتح ، نحو : (أين - كيف) ، وقد تبنى على الضم ، نحو : (نحنُ - حيثُ) وقد تبنى على الكسر ، نحو : (هؤلاء - حي) .

أولاً : البناء في الأفعال :

أ) الفعل الماضي مبني دائمًا نحو : كتب الطالب الدرس ، الطلاب كتبوا الدرس .

فالفعل (كتب) في المثال الأول مبني على الفتح .

والفعل (كتب) في المثال الثاني مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

وقد يُبنى على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل نحو : كتبتُ .

ب) الفعل الأمر مبني دائمًا نحو : اكتب الدرس - اكتبا الدرس - اكتبوا الدرس - اكتبي الدرس) .

ففي المثال الأول بني الفعل (اكتب) على السكون ، وفي المثال الثاني بني على الفتح وفي المثال الثالث بني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

ملحوظة :

فعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه .

جـ) الفعل المضارع معرب دائمًا ما لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة فإذا اتصل بأحدهما بُنى نحو : لتكتبن الدرس . فالفعل تكتب مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد .

د) والاسم قد يبنى على الضم نحو :

نحنُ ، حيثُ .

ويبنى على الألف في المنادى إذا كان مثنى نحو : يا محمدان يا رجلان .

ويبنى على الواو في المنادى إذا كان جمع مذكر سالمًا نحو : يا محمدون ويا مسلمون .

ويبنى على الياء في اسم لا النافية للجنس إذا كان مفردًا نحو لا رجلين ، ولا كاتبين عندي .

ملحوظة :

الفعل المضارع لا يبنى إلا إذا اتصل به إحدى نوني التوكيد[1] أو نون النسوة .

---

(١) نحو قوله تعالى : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ (يوسف : ٣٢) .

ثانيًا : البناء في الأسماء

الاسم : إذا أشبه الحرف يُبنى ؛ فالحروف كلها مبنية .

التشابه بين الاسم والحرف :

الاسم يشبه الحرف في ثلاث صور : (وضعي - استعمالي - افتقاري) .

١- **الشبه الوضعي** : أي مجيء الاسم موضوعًا على حرف واحد كتاء الفاعل نحو : (رجعتُ) .

فالاسم هنا (تاء الفاعل) وهو ضمير أشبه باء الجر ولامه ، وواو العطف حيث أنهم على حرف واحد ، وقد يأتي الاسم على حرفين ثانيهما حرف لين نحو : درسنا فـ (نا) شبيهة بـ (قد) ، و(بل) وهي حروف .

بسبب هذا الشبه تُبنى الضمائر لشبهها بالحروف .

٢- **الشبه الاستعمالي** : أي استعمال الاسم بصورة مشابهة لاستعمال الحرف ؛ فيؤثر فيما بعده ولا يتأثر بما قبله كأسماء الأفعال (صه - مه - هيهات)، صه : أي اسكت .

٣- **الشبه الافتقاري** : أي افتقار الاسم إلى غيره في تادية معناه كالأسماء الموصولة ؛ فالمبنيات من الأسماء هي : (الضمائر - الأسماء الموصولة) ما عدا اللذان - اللتان؛ فيعربان إعراب المثنى (أسماء الاستفهام - أسماء الشرط) الاعداد المركبة من (١١ - ١٩) ؛ حيث تُبنى على فتح الجزاين ما عدا اثني عشر فتعرب إعراب المثنى ، والظروف المركبة ، نحو : (صباح مساء) ، والحال المركبة ، نحو : (فلان جاري بيت بيت) ، والاعلام المختومة بـ (ويه) ، نحو : (سيبويه ونفطويه) ، وما على وزن فَعَال من الأسماء ، نحو : (سجاح - خدام) وبعض الظروف ، نحو : (حيث) .

ملحوظة :

أعربت كلمة (يد - أب - أخ - دم) بالرغم من أنها حرفان لضعف الشبه

الوضعي ؛ لكونه عارضاً فالاصل أبو ، أخو .

ودليل ذلك ثبوت الواو عند التثنية فتقول : أبوين وأخوين .

مثال : هذا أبوك ، رأيت اباك ، ومررت بأبيك ، هذا الإعراب يسمى لغة التمام .

الأسماء الستة

الأسماء الستة : هي (اب - أخ - حم ، [أي قريب الزوجة] ، فو [أي الفم]، ذو [أي صاحب] هُن [كناية عن عورة الرجل أو المرأة]) .

* **إعرابها :**

تعرب الأسماء الستة بعلامات إعراب فرعية فترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة[1]، وذلك بشروط خمسة هي :

١ـ أن تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة، وإلا اعربت إعراب المثنى والجمع.

٢ـ أن تكون مكبرة اي غير مصغرة والا تكون منسوبة .

٣ـ أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم .

٤ـ يشترط في (ذي) أن تكون بمعنى صاحب وأن تضاف لاسم ظاهر.

٥ـ يشترط في (فو) أن تكون خالية من الميم .

*الاسماء الستة في حالة الرفع ، مثال ١ : جاء أخوك وأبوك وحموك وذو فضل.

* في حالة النصب : مثال ٢ : رأيت اخاك واباك وحماك وذا فضل .

* في حالة الجر : مثال ٣ : ذهبت إلى أخيك وأبيك وحميك وذي فضل .

---

(١) إذا اضيفت الأسماء إلى ياء المتكلم كسرت أواخرها لمناسبة الياء وكان إعرابها بحركات مقدرة قبل الياء .

القصر والنقص :

للأسماء الستة لغتان في الإعراب خلاف الإعراب السابق هما القصر والنقص.

* **القصر** : أي لزومها الألف رفعًا ونصبًا وجرًا أي تأخذ إعراب الاسم المقصور نحو:

إن أباها وأبا أباها … قد بلغا في المجد غايتاها

فأبا الأولى والثانية جاءت على المشهور والثالثة على لغة القصر وكان القياس [إن أباها وأبا أبيها] بجر الثالثة لأنها مضاف إليه .

* **النقص** : وذلك بأن يأتي الاسم من هذه الأسماء على حرفين ويعرب بحركات إعراب ظاهرة أصلية [الضمة رفعًا والفتحة نصبًا والكسرة جرًا] نحو : أخُ الطالب محبوب ، رأيت أخَ الطالب، سلمت على أخِ الطالب .

* * *

الممنوع من الصرف

* **الصرف** : هو التنوين والمنع من الصرف هو المنع من التنوين .

* **إعرابه** :

يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة بدون تنوين .

وذلك بشرط ألا يقترن بأل أو يضاف وإلا جر بالكسرة ونون .

الاسم الممنوع من الصرف لابد أن يتوفر فيه علتان أو علة واحدة تقوم مقام العلتين والعلتان هما العلمية والوصفية ومعهما علل فرعية أخرى .

وإليك التفصيل :

* * *

الأسماء التي تمنع من الصرف لعلة واحدة

١- الاسم المنتهي بألف تأنيث مقصورة نحو : (ليلى - سلوى) .

٢- الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة نحو : (صحراء - عفراء) .

٣- ما جاء من الأعداد على وزن (فَعَال - مفعل) نحو : (مثنى - ثلاث - رباع) .

٤- صيغ منتهي الجموع وأوزانها (فعائل - مفاعل - مفاعيل - أفاعيل) .

نحو : (حبائل - مساجد - مفاتيح - أقاويل) .

فتقول : صليت بمساجدَ كثيرةٍ ؛ فالإعراب يكون كما يلي :

الكلمة	الإعراب
صليت	صلى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
بمساجد	الباء : حرف جر مبني . مساجد : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف
كثيرة	(كثيرة) صفة مجرورة .

ونحو : سلمت على ليلى .

الكلمة	الإعراب
سلمت	سلم فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
على	حرف جر مبني لا محل له من الإعراب .
ليلى	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

* **ملحوظة** : قد يرد سؤال : متى يصرف الممنوع من الصرف؟

الإجابة : الاسم الممنوع من الصرف إذا دخلت عليه (أل) أو أضيف صُرف وعندئذ يجر بالكسرة وينون نحو : صليت بالمساجد ، أو صليت بمساجد القاهرة .

والإعراب هنا كما يلي:

صليت : صلى فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .

بالمساجد : الباء حرف جر مبني . المساجد : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة .

كذلك مساجد القاهرة : فكلمة مساجد مجرورة وعلامة جرها الكسرة لأنها معرّفة بالإضافة .

الأسماء التى تمنع لعلتين

* للعلمية مع :

١ـ الاسم المنتهي بألف ونون زائدتين .

نحو : عثمان ـ عفان .

٢ـ الاسم المؤنث الزائد على ثلاثة أحرف نحو : فاطمة ـ خديجة .

٣ـ التركيب المزجي نحو : بعلبك ـ حضر موت .

٤ـ ما جاء من الأسماء على وزن الفعل نحو : أكرم ـ تغلب ـ أحمد .

٥ـ العدل نحو : عُمر – زُحل .

٦ـ الاسم الأعجمي نحو : إسماعيل ـ يعقوب ـ باريس .

* للوصفية مع :

١ـ الصفة المنتهية بألف ونون زائدتين نحو : ظمآن ـ غضبان .

٢ـ العَدْل : وهي الصفة المعدولة عن وزن آخر، نحو : أُخر .

٣ـ وزن أفْعَل نحو : أخضر .

* * *

خلاصة ما سبق

الممنوع من الصرف

علة واحدة

١ ـ ما انتهى بالف تانيث مقصورة .

٢ ـ ما انتهى بالف تانيث ممدودة .

٣ ـ الإعداد على وزن فعال ـ مفعل.

٤ ـ صيغ منتهى الجموع .

علتان

العلمية +

١ ـ الانتهاء بالف ونون زائدتين

٢ ـ مؤنث زائد على ثلاثة احرف

٣ ـ وزن أفعل

٤ ـ العدل

٥ ـ العجمة

الوصفية +

١ ـ الانتهاء بالف ونون زائدتين

٢ ـ العدل .

٣ ـ وزن الفعل .



* * *

المثنى

* **المثنى** : هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على مفرده اغنت عن العطف .

ويشترط في الكلمة التي تثنى أن تكون (مفردة - معربة - منكرة - غير مركبة - لها مماثل في لفظها ومعناها) .

نحو : الطلبان ناجحان ، سلمت على الطالبين .

الطالبان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى .

ناجحان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى .

* **ملحوظة :**

تحذف نون المثنى عند الإضافة نحو : طالبان إذا أضيفت نقول جاء طالبا العلم ورأيت طالبي العلم ومررت بطالبي العلم .

جاء : فعل ماض مبني على الفتح .

طالبا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة .

العلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* * *

- إعرابــه -

يرفع المثنى وتكون علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة وينصب وتكون علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ويجر وتكون علامة جره الياء نيابة عن الكسرة نحو :

العاملان مجتهدان ، رأيت الطالبين مقبلين ، سلمت على الطالبين .

* * *



- ما يلحق بالمثنى -

١ - يلحق بالمثنى (كلا - كلتا) بشرط أن يضافا إلى ضمير نحو : جاء الطالبان كلاهما - رأيت الطالبين كليهما - سلمت على الطالبتين كلتيهما .

أما إذا أضيفا إلى اسم ظاهر أخذا إعراب الاسم المقصور فيعربا بحركات مقدرة .

٢ - يلحق بالمثنى أيضا الألفاظ (اثنان - اثنتان - ابنان - ابنتان - هذان - هاتان - اللذان - اللتان) نحو :

رأيت طالبين اثنين .

(اثنين) توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بالمثنى .

٣- يلحق بالمثنى ما سمي من الأسماء على زنة المثنى نحو محمدين - حسنين - عوضين .

٤- كذلك يلحق بالمثنى ما كان على صورة المثنى وغلب فيه المذكر على المؤنث نحو الأبوين مثنى الأب والأم .

* * *

جمع المذكر السالم

وهو كل اسم دل على أكثر من اثنين مع سلامة مفرده بزيادة واو ونون مفتوحة رفعًا وياء ونون مفتوحة نصبًا وجرًا نحو :

المسلمون محبو السلام - رأيت المؤمنين في المسجد - سلمت على المؤمنين.

*** إعرابه :**

يرفع جمع المذكر السالم، ويكون علامة رفعه الواو، وينصب ويجر ويكون علامة نصبه وجره الياء .

نحو قوله تعالى : ﴿ **وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا** ﴾ (١) .

للمؤمنين : اللام حرف جر مبني لا محل له من الإعراب .

المؤمنين : أسم مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم .

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ونيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

*** شروطه :**

أن يكون اسمًا علمًا للمذكر العاقل خالياً من تاء التأنيث والتركيب فلا يصح أن نجمع (أسامة) لوجود تاء التأنيث ولا (سبع) علمًا للأسد لأنه غير عاقل ولا سيبويه لأنه مركب ويشترط في الصفة تجمع جمعًا مذكرًا سالمًا أن تكون وصفًا لمذكر عاقل خاليًا من التاء وليس المؤنث منها على وزن فعلاء ولا فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يصح جمع (حامل) ، (مرضع)

---

(١) سورة الإسراء : ٨٢ .

جمعًا مذكرًا سالمًا لانه وصف لمؤنث ولا (أعرج) ، (أحمر) لأن مؤنثه عرجاء ، حمراء ، ولا (قتيل)، (جريح) لانه يستوي فيه المذكر والمؤنث .

ما يلحق بجمع المذكر السالم :

١ - يلحق بجمع المذكر السالم [1] بعض أسماء الجموع نحو (أولو بمعنى أصحاب ، عالمون اسم جمع عالم ، الفاظ العقود من ٢٠ - ٩٠) .

٢ - جموع تغيرت فيها صورة المفرد عند الجمع (بنون ، أرضون ، سنون، عضين، عزين) .

٣ - جموع سالمة فقدت شرط من شروط جمع المذكر السالم نحو (أهلون، وابلون ، زيدون ، عليون) .

*** ملحوظة :**

تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة نحو : جاء مسلمو اوروبا . رأيت مسلمي العرب .

مررت بمسلمي العرب .

والإعراب يكون كما يأتي :

الكلمة	الإعــراب
مــــررت	مر : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
بمسلمي	الباء : حرف جر . مسلمي : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الياء وحذفت النون للإضافة .
العــــرب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

(١) الملحق بجمع المذكر السالم: الفاظ تأخذ إعرابه ولا ينطبق عليها شروطه .

جمع المقصور والمنقوص والممدود جمعًا مذكرًا سالمًا

١- يجمع المقصور(١) جمعًا مذكرًا سالمًا بحذف ألفه وتبقى الفتحة على الحرف قبل الألف المحذوف دليلا على ما حذف نحو (أدنى - أدنون) ، ونحو قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ ﴾(٢) .

الأعلون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والأعلون جمع الأعلى حذفت الألف عند الجمع وبقيت الفتحة قبلها دليلاً عليها .

٢ - يجمع الاسم المنقوص(٣) جمعًا مذكرًا سالمًا بحذف الياء وضم ما قبلها في حالة الرفع أو كسر ما قبلها في حالتي النصب والجر نحو :

(مهتدي - مهتدون - مهتدين) .

٣ - أما الاسم الممدود (٤) فيجمع جمعًا مذكرًا سالمًا برد الهمزة إلى أصلها إن كانت منقلبة أو الإبقاء عليها ، وإن كانت أصلية تبقى كما هي .

مثال : القراءون ماهرون في قراءتهم .

القراءون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

مفردها قراء وهو اسم ممدود همزته أصلية .

مثال آخر : (عداء) تجمع على (عداءون أو عداوون) ؛ لأن الهمزة منقلبة عن واو لأنها من العدو .

* **ملحوظة :**

الاسم المنتهي بالف التانيث الممودة إذا سمي به تقلب الهمزة واوًا عند الجمع نحو : زكرياء تجمع على زكرياوات .

* * *

(١) وهو كل اسم انتهى بألف لازمة مفتوح ما قبلها نحو (أعلى - أعمى) .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ١٣٩ .

(٣) كل اسم انتهى بياء لازمة مكسور ما قبلها نحو : (المحامي - القاضي) .

(٤) كل اسم معرب انتهى بهمزة قبلها ألف زائدة نحو (صحراء - بناء) .

جمع المؤنث السالم

هو كل اسم دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره مع الاستغناء عن حروف العطف .

نحو : ﴿ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ ﴾ [1] .

ويجمع هذا الجمع كل ما ختم بالتاء مطلقا أو بالف مقصورة أو ممدودة وأعلام المؤنث التي لا علامة فيها نحو هند ، دعد ، ومصغر المذكر غير العاقل ووصفه نحو : دريهمات ، معدودات .

* **ملحوظة :**

كلمة أصوات ليست من جمع المؤنث لأن التاء أصلية كذلك كلمة أبيات، وأموات وكلمة رماة ليست منه لأن الألف أصلية كذلك كلمة قضاة .

ما يلحق بجمع المؤنث السالم :

يلحق بجمع المؤنث السالم ألفاظ هي (أولات ، عرفات ، أذرعات ، بركات، سادات) .

فهذه الألفاظ تأخذ حكمه ولا تقبل شروطه نحو : رأيت عرفات .

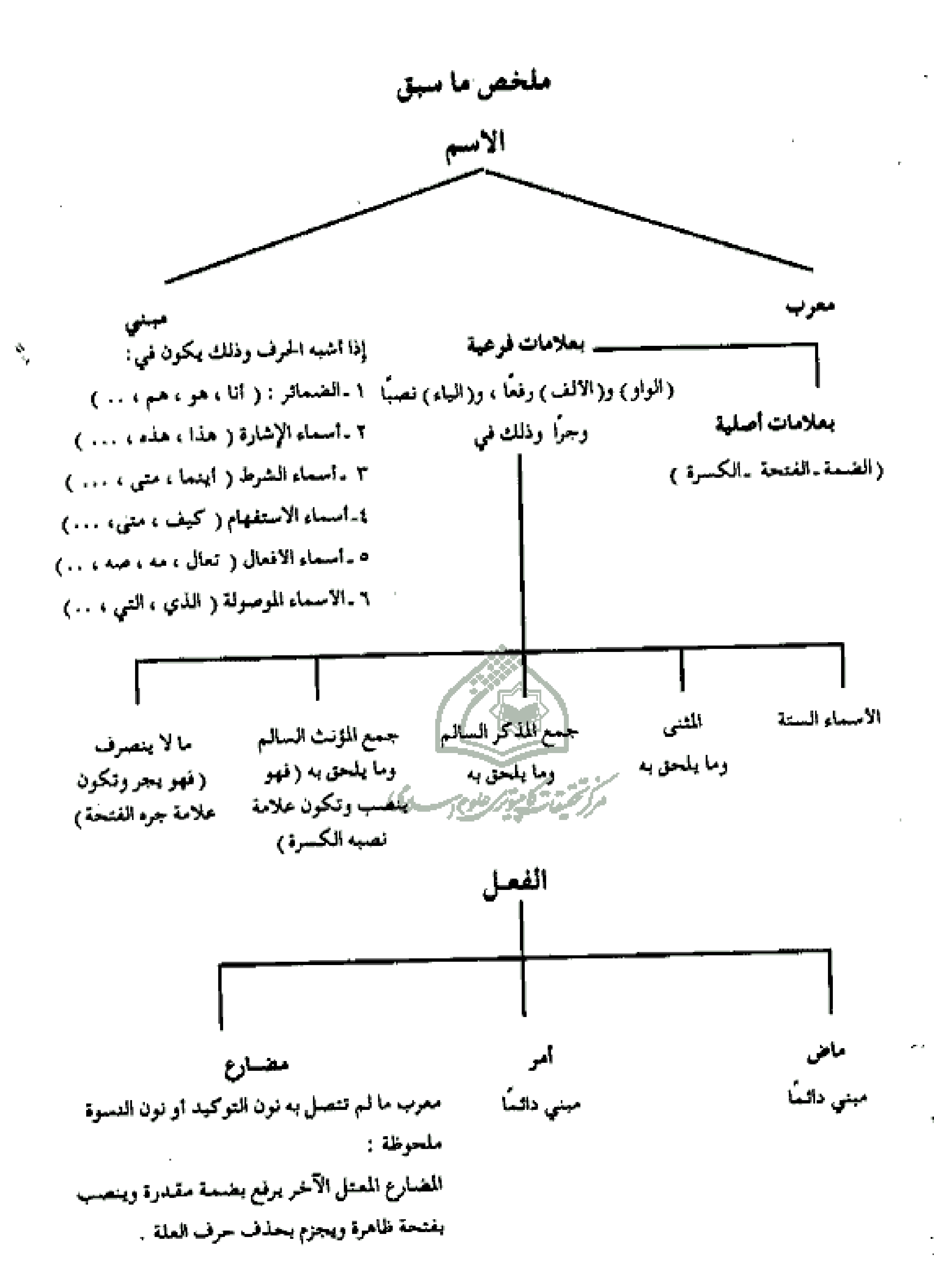
عرفات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم .

* **إعرابه :**

يرفع بالضمة وينصب ويجر وتكون علامة نصبه وجره الكسرة أي عكس الممنوع من الصرف فنقول : أذرعات مكان واسع ، رأيت أذرعات ، مررت بأذرعات ، قابلت الطالبات أمس.

الكلمة	الإعراب
مررت	مر : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
بأذرعات	الباء : حرف جر مبني . أذرعات : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة .
قابلت	قابل : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . التاء : ضمير مبني في محل رفع فاعل .
الطالبات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .
أمس	ظرف زمان .

(١) سورة التحريم ، الآية : ٥ .


ملخص ما سبق
الاسم
معرب
مبني
بعلامات فرعية
إذا أشبه الحرف وذلك يكون في :
(الواو) و(الألف) رفعًا ، و(الياء) نصبًا
وجرًا وذلك في
بعلامات أصلية
(الضمة - الفتحة - الكسرة)
١ - الضمائر : (أنا ، هو ، هم ، ..)
٢ - أسماء الإشارة (هذا ، هذه ، ...)
٣ - أسماء الشرط (ابنما ، متى ، ...)
٤ - أسماء الاستفهام (كيف ، متى، ...)
٥ - أسماء الأفعال (تعال ، مه ، صه ، ..)
٦ - الأسماء الموصولة (الذي ، التي ، ..)
الأسماء الستة
المثنى
وما يلحق به
جمع المذكر السالم
وما يلحق به
جمع المؤنث السالم
وما يلحق به (فهو ينصب وتكون علامة نصبه الكسرة)
ما لا ينصرف
(فهو يجر وتكون علامة جره الفتحة)
الفعل
ماض
مبني دائمًا
أمر
مبني دائمًا
مضارع
معرب ما لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة
ملحوظة :
المضارع المعتل الآخر يرفع بضمة مقدرة وينصب
بفتحة ظاهرة ويجزم بحذف حرف العلة .

الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة هي : كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

إعرابها : ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون نحو : قوله تعالى :

﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ ﴾ (١) .

والإعراب يكون كما يأتي :

الكلمة	الإعراب
إن	أداة شرط مبني على السكون .
لم	أداة جزم مبنية .
تفعلوا	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة الجزم حذف النوَن لانه من الافعال الخمسة، واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .
ولن	الواو : عاطفة . لن : من نواصب المضارع .
تفعلوا	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لانه من الأفعال الخمسة والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل . وجملة جواب الشرط قوله: ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ ﴾

* ملحوظة :

١ - إذا اتصلت بالأفعال الخمسة ياء المتكلم فلابد من وجود نون الوقاية(٢) ويصح إدغام نون الوقاية مع نون الرفع نحو قولنا : تنصحوني فأصلها تنصحونني وقوله تعالى: ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾(٣) .

٢ - إذا أكدت الأفعال الخمسة بالنون حذفت نون الرفع فهي مرفوعة بنون محذوفة لتوالي الأمثال .

٣ - إذا أسند الفعل الناقص - بالواو - إلى واو أو نون النسوة تشابهت الصيغتان والفرق بينهما يظهر من سياق الكلام نحو :

أنتم تعفون - أنتن تعفون .

---

(١) سورة البقرة، الآية : ٢٤ .

(٢) هي نون تلحق الفعل او الحرف لوقايته من حركة الياء المتصلة به نحو (تعلمني - تفهمني - إنني) .

(٣) سورة الزمر ، الآية : ٦٤ .

الإعراب الظاهر والإعراب التقديري

علامات الإعراب الأصلية (الضمة ـ الفتحة ـ الكسرة) يمكن أن تظهر على آخر الكلمات ويمكن أن تقدر .

مواضع الإعراب الظاهر :

(١) الاسم الصحيح الآخر ، نحو التلميذ ناجح ، رأيت **التلميذَ** في الفصل، سلمت على **التلميذ** أمس .

(٢) الاسم المنقوص تظهر عليه الفتحة في حالة النصب فقط وذلك لخفة الحركة نحو : رأيت **الساعي** أمس .

(٣) الفعل الصحيح الآخر نحو : **يذاكرُ** الطالب الدرس ، لم **يذاكرْ** الطالب، لن يذاكر الطالب . فالفعل يذاكر ظهرت عليه جميع علامات الإعراب .

(٤) الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء تظهر عليه الفتحة في حالة النصب نحو : لن **تحمي** المرأة عفتها وتدنو من ربها إلا بتعاليم الإسلام .

مواضع الإعراب التقديري :

تقدر علامات الإعراب في الكلمات الآتية :

(١) الاسم المقصور في حالة الرفع والنصب والجر وذلك للتعذر نحو : سلمت على **هدى** .

(٢) الاسم المنقوص المقترن بأل تقدر عليه حركة الرفع والجر نحو : القاضي عادل ، وإذا حذفت ياؤه عندما يأتي نكرة تقدر الحركة على الحرف المحذوف نحو : لا نجاة لقاضٍ ظالم .

(٣) المضاف إلى ياء المتكلم تقدر عليه الحركات الثلاث للمناسبة [١] نحو : **صديقي** ناجح .

(٤) المضارع المعتل بالألف تقدر عليه الحركات في الرفع والنصب نحو : الإنسان العاقل **يسعى** إلى الخير دائماً ـ لن **يسعى** الكسول إلى النجاح .

(٥) المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء تقدر عليه حركة الرفع نحو : **يسمو** العلم بأصحابه .

---

(١) أي بسبب وجود كسرة على الحرف الأخير من الاسم لمناسبة حركة الياء .

- تمــرين -

١ - قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [١] .

استخرج من الآية :

(أ) اسماً من الأسماء الستة وبيّن علامة إعرابه .

(ب) ممنوعاً من الصرف وبين سبب المنع .

٢ - أدخل كلمة صحراء في جملتين بحيث تكون في الأولي مجرورة، وعلامة جره الفتحة وفي الثانية مجرورة وعلامة جره الكسرة .

٣ - متى تعرب (كلا وكلتا) إعراب المثنى ومتى تعرب إعراب المقصور؟ وضح مع التمثيل .

٤ - قال تعالى : ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [٢] .

استخرج من الآية الملحق بالمذكر السالم واعربه .

٥ - قال تعالى : ﴿ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ﴾ [٣] .

هذه الكلمات جموع حدد نوعها ثم إعربها إعراباً كاملا .

٦ - الفعل (يعفو) اجعله من الأفعال الخمسة واسنده مرة إلى واو الجماعة وأخرى إلى نون النسوة وفرق بينهما .

* * *

(١) سورة يوسف ، الآية : ٨ .

(٢) سورة الكهف ، الآية : ٤٦ .

(٣) سورة النور ، الآية : ٢٦ .

النكرة والمعرفة

* أولا : النكرة :

كل ما شاع في جنس موجود أو مقدر كرجل وشمس .

* أقسام النكرة :

١ ـ ما يقبل (ال) ويؤثر فيه التعريف نحو : طالب ، مدرس ، قلم .

٢ ـ ما يقع موقع ما يقبل (ال) نحو (ذو) بمعنى صاحب .

* ثانيا : المعرفة :

ما دل على شيء معين .

* أقسام المعرفة :

الضمير ـ العلم ـ الإشارة ـ الموصول ـ المحلى بال ـ المضاف إلى معرفة ـ المعرف بالنداء) .

أولاً : الضمير

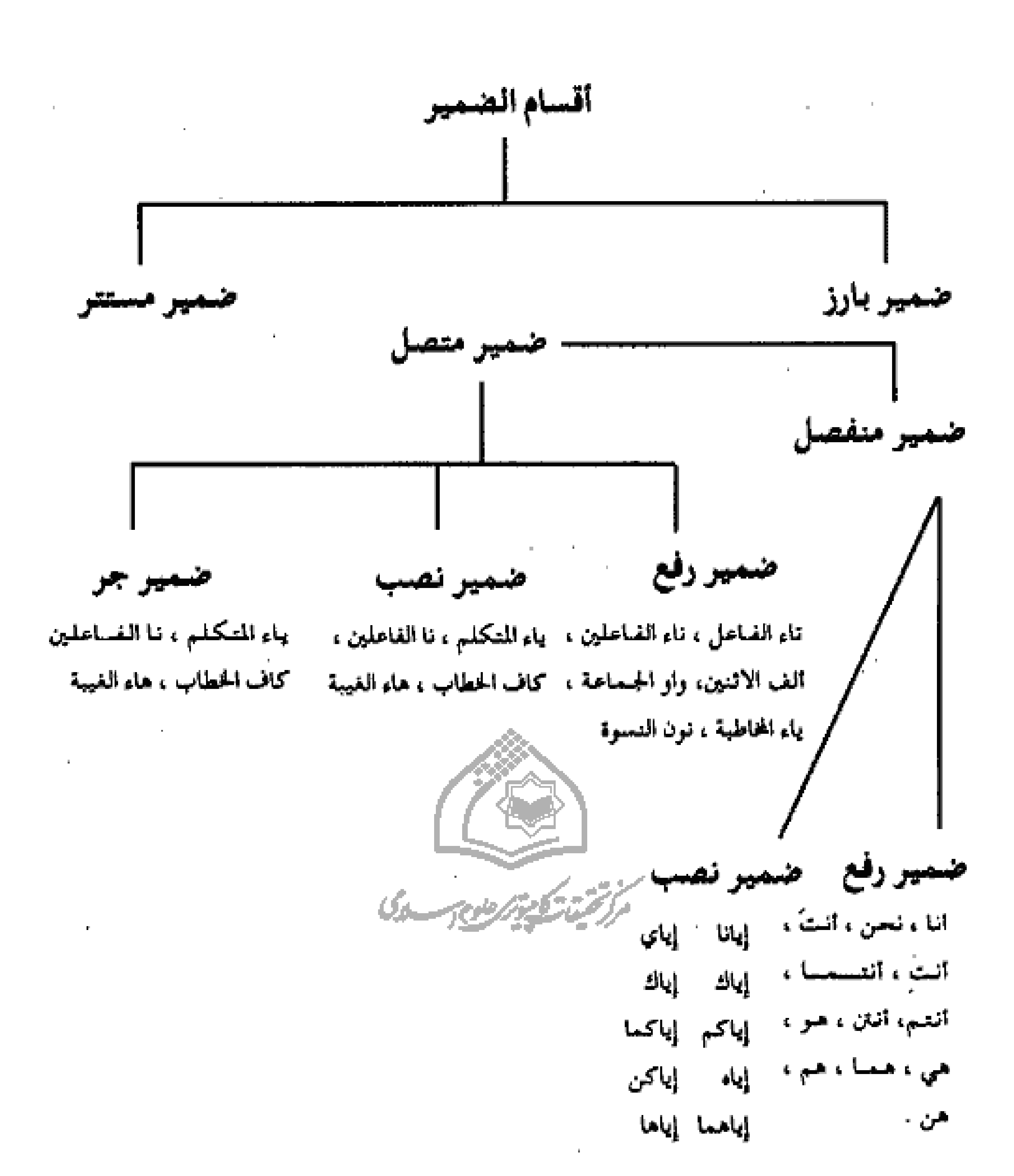
الضمير أعرف المعارف وأولها رتبة .

وهو اسم وضع ليدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب .

* إعرابه :

الضمائر جميعها مبنية لأنها تشبه الحرف في الوضع والرسم الإملائي .

والضمير له محل من الإعراب حسب موقعه في الجملة وتقدر عليه حركات الإعراب .


أقسام الضمير
ضمير بارز
ضمير مستتر
ضمير متصل
ضمير منفصل
ضمير رفع
ضمير نصب
ضمير جر
تاء الفاعل ، تاء الفاعلين ، الف الاثنين، واو الجماعة ، ياء المخاطبة ، نون النسوة
ياء المتكلم ، نا الفاعلين ، كاف الخطاب ، هاء الغيبة
ياء المتكلم ، نا الفاعلين كاف الخطاب ، هاء الغيبة
ضمير رفع
ضمير نصب
انا ، نحن ، انتَ ، انتِ ، انتما ، انتم، انتن ، هو ، هي ، هما ، هم ، هن .
إيانا إياي
إياك إياك
إياكم إياكما
إياه إياكن
إياهما إياها

* * *

مما سبق يتضح لنا أن الضمير ينقسم إلى أنواع بحسب الشخص أو بحسب كونه بارزاً أو مستتراً .

(أ) أقسام بحسب الشخص :

١ـ ضمائر المتكلم هي (أنا ـ نحن) .

٢ ـ ضمائر المخاطب وهي (أنتَ ـ أنتِ ـ أنتما ـ أنتم ـ أنتن) .

٣ ـ ضمائر الغائب وهي (هو ـ هي ـ هما ـ هم ـ هن) .

*** ملحوظة :**

جميع هذه الضمائر المنفصلة للرفع فلا تقع في موضع نصب ولا جر .

نموذج للإعراب : أنت مجتهد .

الكلمة	الإعـــراب
أنت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
مجتهد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

(ب) الضمير بحسب كونه بارزاً أو مستتراً :

الضمير البارز : هو ما له صورة في اللفظ يمكن النطق بها نحو (دعوتك لزيارتي) فالفعل دعى اتصل به التاء والكاف وهما ضميران للفاعل والمفعول .

أقسام الضمير البارز :

ينقسم الضمير البارز إلى قسمين منفصل ومتصل :

١ ـ الضمير المنفصل : هو ما يصح أن يبتدأ به ويقع في أول الكلام كما يصح وقوعه بعد إلا نحو : هو عظيم ، ما جاء إلا هو .

والضمير المنفصل إما أن يكون في محل رفع فلا يقع إلا مبتدأ أو فاعل نحو : هو وهي وأنا وأنت .... إلخ .

وإما أن يكون في محل نصب فلا يقع مفعول نحو : إياي ، إياك .. إلخ .

٢ ـ **الضمير المتصل** : هو ما لا يصح أن نبتدأ به فلا يقع في أول الكلام ولا يصح وقوعه بعد إلا اختياراً فلا يصح نقول ما رأيت إلاك .

وقد ورد شاذًا في الشعر نحو :

أعوذ برب العرش من فئة بغت　　عليَّ فما لي عوض إلاه ناصر

*** أقسام الضمير المتصل :**

١ ـ ما يختص بمحل الرفع وهي (تاء الفاعل ـ نون النسوة ـ ألف الاثنين ـ واو الجماعة ـ ياء المخاطبة) نحو :

أنت تفهمين الدرس .

والإعراب كما يلي :

الكلمة	الإعراب
أنت	ضمير مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .
تفهمين	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وياء المخاطبة : ضمير مبني في محل رفع فاعل .
الدرس	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

٢ ـ ما يصلح أن يكون في محل نصب أو جر وهي : (ياء المتكلم ـ كاف الخطاب ـ هاء الغيبة) نحو : أسعدني ـ أسعدك ـ أسعده) فالضمير هنا في محل نصب مفعول به .

ونحو : (مني ـ منك ـ منه) الضمير هنا في محل جر .

٣ ـ ما يصلح لمحل الرفع والنصب والجر وهو (نا) نحو قوله تعالى : ﴿ **رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا** ﴾[١] .

---

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٩٣ .

فـ (نا) في (ربنا) في محل جر لأنه مضاف إليه (نا) في (إننا) في محل نصب اسم إن (نا) في (سمعنا) في محل رفع فاعل .

أقسام الضمير المستتر :

له قسمان :

١ ـ واجب الاستتار .

٢ ـ جائز الاستتار .

أولاً ـ الضمير المستتر وجوبًا : هو ضمير يكون في (فعل الأمر للمفرد ـ فعل المضارع المبدوء بهمزة أو المبدوء بالتاء الدالة على خطاب المفرد ـ الضمير في أسماء الأفعال ـ فعل التعجب والتفضيل ـ أفعال الاستثناء ـ والضمير في أسلوب لاسيما ـ وفي المصدر النائب عن فعل الأمر) نحو : (صبرًا على الشدائد) أي : أنت .

ثانيًا ـ الضمير المستتر جوازًا : ويكون في (الأفعال المسندة إلى ضمائر الغيبة ـ المشتقات ـ اسم الفعل الماضي ـ فاعل نعم وبئس إذا كان مفسرًا تمييزًا يكون ضميرًا مستترًا جوازًا نحو : نعم خلقًا الصدق ، وبئس خلقًا الكذاب .

الكلمة	الإعـــراب
نعم	فعل ماض جامد مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو .
خلقا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الصدق	مبتدأ مؤخر مرفوع والجملة قبله خبر مقدم او (الصدق) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .

*** فصل الضمير واتصاله :**

كل موضع يمكن أن يؤتى فيه بضمير متصل لا يجوز العدول عنه إلى الضمير المنفصل نحو : إبراهيم قابلته ولا يصح قولنا : إبراهيم قابل أنا إياه ،

ولاتصال الضمير وانفصاله حالتان وجوب وجواز .

أ ـ مواضع وجوب فصل الضمير :

١ ـ إذا وقع الضمير متبدأ نحو : أنا طالب علم .

٢ ـ إذا كان محصوراً نحو : إياك نعبد .

٣ ـ إذا كان العامل فيه حرفًا نحو : ما هن أمهاتهم .

٤ ـ إذا كان العامل محذوف نحو : إياك والنفاق .

٥ ـ إذا وقع بعد واو المعية نحو : سرت وإياك .

٦ ـ إذا اتحد نوعهما نحو : قابلته إياه .

ب ـ مواضع جواز فصل الضمير واتصاله :

١ ـ إذا كان الضميران معمولي كان أو إحدي أخواتها .

٢ ـ إذا كانا معمولين لفعل ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نحو : الثياب ألبستكه ـ أو ألبستك إياه .

ثانياً : العلم

العلم هو ما وضع لمسمى معين بدون احتياج إلى قرينة خارجة عن ذات لفظه نحو : أحمد ، سعيد ، هدى ، فاطمة ، داحس[١] ، خزنق[٢] .

*** أقسام العلم :**

ينقسم العلم عدة أقسام لاعتبارات مختلفة نوضحها فيما يلي :

*** ينقسم العلم إلى : (اسم ـ كنية ـ لقب) .**

١ ـ **الاسم** : ما وضع ليدل على ذات نحو : محمد ، إبراهيم .

٢ ـ **الكنية** : ما صدر من الأعلام بأب أو ابن أو أخ أو أم أو بنت أو أخت

(١) داحس : علم لحصان .

(٢) خزنق : اسم امرأة من شاعرات العرب وهي أخت طرفة بن العبد لأمه .

نحو : أبو المنذر ، أم هانئ ، ابن النديم ، بنت الشاطئ .

٣ ـ اللقب : ما أشعر بمدح أو ذم نحو : الفاروق ، الصديق ، الكذاب .

*** ملحوظة :**

إذا اجتمع الاسم واللقب قُدم الاسم على اللقب وجوبا نحو : عمر الفاروق ورد في الشعر خلاف ذلك شاذاً نحو :

بأن ذا الكلب عمراً خيرهم حسب ببطن شريان يعوي حوله الذيب

حيث قدم اللقب (ذا الكلب) على الاسم (عمراً) والقياس خلاف ذلك.

وسبب وجوب تقديم الاسم على اللقب أن الاسم يدل على الذات وحدها واللقب يدل على الذات وعلى صفة مدح أو ذم فلو قدمنا اللقب على الاسم لم يكن للاسم فائدة بعد اللقب .

وإذا اجتمع الاسم والكنية فلك الخيار في تقديم أحدهما على الآخر . كذلك إذا اجتمع اللقب مع الكنية فجائز تقديم أحدهما وتأخير الآخر .

*** إعراب اللقب مع الاسم :**

أ ـ إذا كانا مفردين جاز لك في اللقب وجهان :

١ ـ الإضافة نحو : عمر الفاروق .

فالفاروق مضاف إليه مجرور .

٢ ـ الاتباع نحو : عمر الفاروق .

فالفاروق بدل مطابق مرفوع .

ب ـ إذا كانا مركبين أو مختلفين جاز لك الاتباع أو القطع نحو : حضر محمد أبو عبد الله أو أبا عبد الله .

*** العلم بحسب أصله ووضعه قسمان :**

١ - مرتجل .   ٢ - منقول .

١ - العلم المرتجل : هو الموضوع للعلمية أصلا ولم يكن موضوعًا لغيرها نحو (سعد - عمر - زينب) .

٢ - العلم المنقول : هو ما سبق استعماله في غير العلمية ونقل إليها سواء من :

أ - مصدر نحو : إحسان - تيسير .

ب - اسم فاعل وصيغ مبالغة نحو : (عباس - هادي) .

جـ - اسم مفعول نحو (مرتضى - محروس - مسعود) .

د - صفة مشبه (حسن - سعيد) .

هـ - من الفعل (تغلب - يزيد - أحمد ..)

و - من الجملة (تأبط شرًا - جاد الحق - نحمده ..) .

*** العلم بحسب نوعه إما علم شخص أو علم جنس :**

١ - علم الشخص : هو ما يقصد به ذات بعينها نحو : أحمد - هند - كرم - مصر .

٢ - علم الجنس : هو ما لا يقصد به فرد بعينه، بل يدل على جنس المسمى نحو : أسامة علم لكل أسد ، ثعالة علم لكل ثعلب .

*** العلم بحسب صورته إما أن يكون مفردًا أو مركبًا :**

١ - العلم المفرد : ما جاء في لفظ واحد غير مركب نحو (محمد - مصر - بغداد) .

٢ - العلم المركب : ثلاثة أنواع :

(أ) مركب مزجي : نحو : حضر موت أو بعلبك .

(ب) مركب إضافي : نحو : عبد الرحمن - أم كلثوم .

(جـ) مركب إسنادي : نحو :جاد الحق ـ شاب قرناها .

ثالثاً : اسم الإشارة

اسم الإشارة : اسم وضع ليدل على المشار إليه ويطابقه في العدد والنوع .

*** أنواعـه :**

١ ـ هذا : للمفرد المذكر . نحو : هذا الطالب مجتهد .

٢ ـ هذه : للمفردة المؤنثة . نحو : هذه الطالبة مجتهدة .

٣ ـ هذان : للمثني المذكر . نحو : قوله تعالى : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾[1] .

٤ ـ هاتان : للمثني المؤنث . نحو : هاتان طالبتا العلم .

٥ ـ هؤلاء : للجمع بنوعيه . نحو : هؤلاء أبطال النصر .

والهاء التي في أول أسماء الإشارة تسمي هاء التنبيه .

*** إعراب اسم الإشارة في الجملة الأسمية :**

هذا كتاب .   هذا الكتاب مفيد .   الكتاب هذا مفيد .

الإعراب يكون كما يلي :

هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

كتاب : خبر مرفوع بالضمة .

(هذا الكتاب مفيد)

هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

الكتاب : بدل مطابق مرفوع بالضمة .

مفيد : خبر مرفوع بالضمة .

---

(١) سورة الحج ، الآية : ١٩ .

(الكتاب هذا مفيد) .

الكتاب : مبتدأ مرفوع بالضمة .

هذا : نعت مبني في محل رفع .

مفيد : خبر مرفوع بالضمة .

ملحوظة :

(هنا - هناك - هنالك - ثم) تستخدم للإشارة للمكان نحو هنا مدرسة كفر الدوار - قال تعالى : ﴿ **هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً** ﴾[1] .

وقال تعالى : ﴿ **أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ** ﴾[2] .

*** مراتب اسم الإشارة :**

لاسم الإشارة ثلاث مراتب :

١ - للقريب : ذا - هذا - .. إلخ .

٢ - للمتوسط : ذاك - ذانك .

٣ - للبعيد : ذلك - تلك .

الإشارة إما إلى الذات كما سبق وإما إلى المكان وأدواتها (هنا ، ثم) .

*** ملحوظة :**

يجوز الفصل بين اسم الإشارة وهاء التنبيه سواء بالضمير نحو (ها نحن أولاء) أو بأن نحو : (ها أن ذه عذرة) الأصل فيها هذه عذرة . أو بالكاف نحو (هكذا) .

رابعًا : الاسم الموصول

الاسم الموصول : هو ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ١١ .

(٢) سورة البقرة، الآية : ١١٥ .

جملة الصلة والاسم الموصول قسمان : (مختص - مشترك) .

أ - **المختص** : وهو الذي يختص بنوع معين نحو : (الذي - التي - ... إلخ) .

ب - **المشترك** : وهو ما يستعمل في العدد والنوع ولا يحددها إلا العائد نحو : (من - ما - أي) نحو قوله تعالى : ﴿ **وأن ليس للإنسان إلا ما سعى** ﴾(١)، والتقدير وأن ليس للإنسان إلا الذي سعاه .

*** أما (أل - ذا - ذو) :**

فيشترط في (أل) لكي تكون اسم موصول أن تدخل على وصف صريح (اسم فاعل - اسم مفعول) نحو : رأيت الناجح أخوه ، أي : الذي نجح أخوه .

ويشترط في (ذو) أن تدخل على الفعل نحو : حضر ذو نجح ، أي : الذي نجح ويشترط في (ذا) أن يسبقها استفهام بما أو بمن وألا تفيد الإشارة وألا تكون مركبة، تقول : ماذا فعلت ؟ أي : ما الذي فعلت ؟

*** صلة الموصول :**

جميع الموصلات يلزم أن تقع بعدها صلة تبين معناها والصلة - إما أن تكون (جملة أو شبه جملة أو صفة صريحة) (٢) .

ولابد في الصلة من وجود ضمير يطابق الاسم - الموصول عدداً ونوعاً وهي متأخرة على الموصول .

*** شروط جملة الصلة :**

١ - أن تكون خبرية .

٢ - أن تشتمل على عائد يربطها بالموصول مع مراعاة لفظ الموصول أو معناه .

مثال : قوله تعالى : ﴿ **الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ** ﴾(٣) .

---

(١) سورة النجم ، الآية : ٣٩ .

(٢) فإذا كانت الصلة شبه جملة أو صفة صريحة تعلق كل منهما بفعل محذوف .

(٣) سورة النحل ، الآية : ٤٢ .

فجملة ﴿ صَبَرُوا ﴾ صلة الموصول وهي جملة فعلية وقد اشتملت على ضمير يربطها بالاسم الموصول وقد يحذف العائد إذا فهم من السياق نحو ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ (١) اي ما تسرونه وما تعلنونه .

* ملحوظة :

العائد لا يحذف إذاكان فاعل أو نائب فاعل نحو : جاء اللذان نجحا .

أما إذا كان العائد مبتدأ فيحذف في أسلوب لاسيما نحو : أحب العلوم لا سيما النحو والتقدير: هو النحو .

خامسًا : المحلى بأل

هو اسم نكرة دخلت عليه أداة التعريف (أل) فتعين بها ؛ فالنكرة إذا دخلت عليها (أل) عرفتها نحو : بيت ــ البيت ، كتاب ــ الكتاب .

* أقسام (أل) :

(أل) قسمان : عهدية ـ جنسية .

أ ـ العهدية : تأتي لتعريف الشيء المعهود في الذهن أو في العلم أو في الحضور نحو : ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴾(٢) .

أي فعصى فرعون الرسول المذكور سابقًا.

وقوله: ﴿ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ اي في الغار المعهود في الذهن وهو غار ثور.

ب ـ الجنسية : تأتي لتوضيح حقيقة الجنس واستغراقه .

وضابطها أنه يصح الاستثناء من مدلولها نحو : ﴿ وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾(٣) . فال الداخلة على كلمة الإنسان جنسية لأنه يصح الاستثناء من مدلولها بقوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾، وضابط آخر لها أن يصح وضع (كل) مكانها والتقدير: إن كل إنسان في خسر .

---

(١) سورة النحل ، الآية : ١٩ (٢) سورة المزمل، الآيتان : ١٥، ١٦ (٣) سورة العصر، الآيتان ١، ٢ .

* ملحوظة :

قد تأتي أل زائدة أحيانًا نحو قولنا : العباس ، طبت النفس ، ادخلوا الأول فالأول والتقدير عباس ، طبت نفسًا ، ادخلوا أولا أولا او مرتبين .

سادسًا : المعرف بالإضافة

هو الاسم النكرة الذي أضيف إلى أحد المعارف السابقة نحو : طالبا العلم مجتهدان .

طالباً : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى .

وحذفت النون للإضافة .

العلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مجتهدان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

سابعًا : المعرف بالنداء

هو المنادى النكرة المقصودة فإنه يكتسب التعريف بالنداء نحو :

يا جندي احرص على الدفاع عن الحق .

ويا مناضل تيقن أن الحق للقوة ، والإعراب يكون كما يلي :

يا : أداة نداء مبنية لا محل لها من الإعراب .

مناضل : منادى مبني على الضم في محل نصب .

تيقن : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

أن : حرف ناسخ .

الحق : اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

للقوة : جار ومجرور في محل رفع خبر أن .

- المرفوعات من الأسماء -

المرفوعات من الأسماء كل كلمة تكون عمدة في التركيب أي (تقع جزءاً أساسياً في التركيب) ولا يصح الاستغناء عنها ويكون حقها الرفع بالضمة أو ما ينوب عنها والمرفوعات عشرة هي :

١ ـ الفاعل . نحو : كتب الطالب الدرس .

٢ ـ نائب الفاعل . كُتب الدرس .

٣ ـ المبتدأ . الطالب مجتهد .

٤ ـ الخبر . الطالبة مجتهدة .

٥ ـ اسم كان وأخواتها . كان الله عليماً خبيراً .

٦ ـ اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع . عسى الله أن ينصرنا .

٧ ـ اسم الحروف المشبهة بليس (ما ـ لا ـ لات) .

٨ ـ خبر إن وأخواتها . إن الله غفور رحيم .

٩ ـ خبر لا النافية للجنس . لا كسول ناجح .

١٠ ـ تابع المرفوع سواء كان : نعت ـ أو عطف ـ أو توكيد ـ أو بدل) .

- الفاعل وما ينوب عنه -

أ ـ الفاعل :

اسم صريح أو مؤول به أسند إليه فعل تام مبني للمعلوم أو شبهه، مقدم عليه فعله أو قام به .

قوله : وشبهه أي شبه الفعل وهو : (المصدر واسم الفاعل واسم الفعل وصيغ المبالغة والصفة المشبهة) نحو قوله تعالى : ﴿ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ﴾[١] ، فاسم الفاعل (مختلف) قام مقام فعله في العمل فرفع فاعلا وهو قوله : (ألوانه) والفاعل : إما أن يكون اسماً معربا ، نحو : جاء الحق .

---

(١) سورة النحل ، الآية : ٩٦ .

وإما أن يكون اسمًا مبنيًا ، أي : (ضميرًا ظاهرًا ـ ضميرًا مستترًا ـ اسم إشارة ـ اسم موصول) نحو : طلبت العلم ـ محمد طلب العلم ـ طلب هؤلاء العلم ، والإعراب كما يلي :

طلب : فعل ماض مبني على الفتح .

هؤلاء : ضمير مبني في محل رفع فاعل .

العلم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

* **ملحوظة :**

الفاعل دائمًا مرفوع بالضمة أو ما ينوب عنها كالألف في المثنى أو الواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة .

وقد يأتي مجرورًا بالإضافة وذلك بعد المصدر نحو : قوله تعالى : ﴿ **وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ** ﴾[1] .

أو يأتي مجرورًا بمن أو الباء الزائدة نحو ﴿ **مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ** ﴾[2] وقوله تعالى : ﴿ **وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا** ﴾[3] فلفظ ﴿ **بَشِيرٍ** ﴾ و﴿ **اللَّهِ** ﴾ اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا لأنه فاعل .

* **أحكام الفاعل** : للفاعل عدة أحكام لا يخرج عنها أهمها :

١ـ الرفع ، فالفاعل دائمًا مرفوع وقد يأتي مجرورًا كما سبق نحو : ﴿ **وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيد** ﴾[4] .

٢ـ الفاعل عمدة : أي لا يمكن الاستغناء عنه في بناء الجملة وفي حالة بناء

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٥١ .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ١٩ .

(٣) سورة الفتح ، الآية : ٢٨ .

(٤) سورة الفتح ، الآية : ٢٨ .

الجملة للمجهول يحذف وينوب عنه غيره نحو : ﴿ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ﴾(١) .

والتقدير : جاء الله بالنبيين والشهداء .

ونحو : (قيل الحق) .

والتقدير : قال محمد الحق .

والفاعل لا يكون إلا اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا .

* ويحذف الفاعل أيضًا عند توكيد المضارع المسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة بالنون أو في أسلوب التعجب بصيغة (ما أفعله) . نحو تكتبِنَّ ، البيت ما أجمله .

٣ـ الفاعل لا يتقدم على عامله، فجملة : محمد قام ، جملة إسمية لأنها بدأت باسم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ولا يصح أن يكون محمد هو الفاعل لأن الفاعل لا يتقدم عل فعله .

٤ـ لا يلحق بالفعل علامة لمطابقة الفاعل سواء كان مثنى أو مجموعًا، بل يظل الفعل في صورة الإفراد نحو جاء محمد ، جاء المحمدين ، جاء المحمدون .

أما قوله تعالى : ﴿ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾(٢) فلها تخريجان .

الأول : الضمير في ﴿ وَأَسَرُّوا ﴾ فاعل وجملة الذين ظلموا بدل مطابق من الضمير .

الثاني : جملة ﴿ وَأَسَرُّوا ﴾ في محل رفع خبر مقدم ، ﴿ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ مبتدأ مؤخر .

٥ـ قد يحذف عامل الفاعل جوازًا أو وجوبًا .

---

(١) سورة الزمر ، الآية : ٦٩ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية : ٣ .

أ ـ جوازًا يكون في جواب الاستفهام نحو ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾(١).

والتقدير ليقولن خلقهن الله.

ب ـ ويحذف عامل الفاعل وجوبًا بعد أدوات الشرط (إن ـ إذا) إذا جاء بعدها اسم مرفوع نحو: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾(٢) فالسماء فاعل لفعل محذوف تقديره: إذا انشقت السماء انشقت.

٦ـ يؤنث الفعل لتأنيث الفاعل: والفعل إما أن يكون واجب التأنيث أو جائز التأنيث حسب حالة الفاعل.

أ ـ وجوب تأنيث الفعل:

١ـ إذا كان الفاعل مؤنثًا حقيقيًّا متصلا بالفعل نحو: قالت عائشة.

٢ـ كان الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي نحو: الشمس ظهرت أي هي.

فلا يجوز أن نقول: (الشمس ظهر) لأن الفعل هنا واجب التأنيث للسبب المذكور.

ب ـ جواز تأنيث الفعل: وذلك في أربع حالات:

١ـ إذا فصل بين الفعل والفاعل فاصل وكان الفاعل مؤنث حقيقي نحو: جاء إلى الفصل طالبة أو جاءت إلى الفصل طالبة.

٢ـ إذا كان الفاعل مؤنث مجازي نحو: طلعت الشمس أو طلع الشمس، فالشمس مؤنث مجازي.

٣ـ إذا كان الفاعل جمع تكسير نحو: قام الجواري أو قامت الجواري، جاء العلماء أو جاءت العلماء.

---

(١) سورة لقمان، الآية: ٢٥.

(٢) سورة الانشقاق، الآية: ١.

٤- إذا وقع الفاعل المؤنث بعد فعل جامد نحو : نعمت الفتاة هند أو نعم الفتاة هند ، بئس المرأة هالة ، بئست المرأة هالة .

جـ- امتناع تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث ، وذلك في ثلاثة مواضع :

١- إذا كان الفاعل مفصولا بإلا نحو : ما جاء إلا فاطمة .

٢- إذا كان الفاعل مؤنثًا لفظًا مذكرًا معنى نحو : جاء طلحة .

٣- إذا كان الفاعل جمع مذكر سالم . نحو : انتصر المصريون في حرب أكتوبر .

- الترتيب في الجملة الفعلية -

الجملة الفعلية ترتيبها يكون فعل + فاعل + مفعول .

الفاعل لا يتقدم على فعله أما المفعول فقد يتقدم وجوبًا أو جوازًا وقد يتأخر وجوبًا وسنبين ذلك .

١- وجوب تأخر المفعول عن الفاعل ، وذلك في ثلاثة مواضع :

الأول : إذا خفي إعرابه لعدم وجود قرينة تعين أحدهما عن الآخر نحو : أكرم موسى عيسى . فموسى فاعل وعيسى مفعول به .

الثاني : إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً نحو : أكرمت الطالبَ .

الثالث : إذا كان المفعول به محصوراً بإنما أو بما وإلا نحو : ما أكرمت إحد إلا أحمد .

٢- وجوب تقديم المفعول على الفاعل : وذلك يكون في ثلاثة مواضع هي :

الأول : إذا كان المفعول به ضميراً منفصلا وقصد به القصر نحو : ﴿ **إِيَّاكَ نَعْبُد** ﴾ .

الثاني : إذا كان المفعول به له صدر الكلام نحو : ﴿ **وَإِيَّايَ فَارْهَبُون** ﴾[1] .

---

(١) سورة البقرة ، ٤١ .

الثالث : إذا وقع المفعول به بعد اما، نحو : ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾[1] .

٣ـ جواز تقديم المفعول على الفاعل :

وذلك عند وجود قرينة معنوية نحو : خرق الثوب المسمار ـ فهم المعنى موسى .

المسمار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

أو عند وجود قرينة لفظية نحو :

ضرب أخاك الأمير .

الأمير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

(ب) نائب الفاعل :

نائب الفاعل : هو الاسم المرفوع الواقع بعد فعل مبني للمجهول ، أي : الذي حذف فاعله لغرض ما وأقيم المفعول به مقامه وأخذ أحكامه[2] .

*** ملحوظة :**

عند بناء الجملة للمجهول نتبع الآتي :

١ـ نحذف الفاعل .

٢ـ نغير صورة الفعل .

فإن كان الفعل ماضياً نكسر ما قبل آخره ونضم أوله نحو : حَفَظَ الطَّالبُ الدرسَ ـ حُفِظَ الدرسُ .

وإن كان مضارعاً فُتح ما قبل آخره وضُم أوله نحو : يكتب الطالبُ الواجب ـ يُكتَب الواجبُ .

---

(١) سورة الضحى ، الآية : ٩ .

(٢) يحذف الفاعل إما للجهل به أو لغرض بلاغي أو لعدم فائدة ذكره . انظر : مفتاح الإعراب للانصاري.

وإذا كان ما قبل آخر الماضي ألفًا نحو : (قال ، صام) قلبت الألف ياء وكسر ما قبلها نحو : قِيل - صِيم .

إذا كان ما قبل آخر المضارع حرف مد قلب ألفًا نحو : يقول - يبيع (يُقَال - يُبَاع) .

أغراض حذف الفاعل :

يحذف الفاعل لأغراض عدة أهمها :

١- الإيجاز نحو : نظر في الأمر .

٢- المحافظة على تماثل الفواصل ، نحو : من طابت سريرته حُمدت سيرته .

٣- يحذف الفاعل للعلم به نحو : ﴿ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴾[١] .

٤- يحذف الفاعل للجهل به نحو رُوِي أن النبي ﷺ قال : « من غشنا فليس منا »[٢] .

فبسبب الجهل براوي الحديث بُني الفعل (روي) للمجهول .

٥- يحذف الفاعل عند القصد في التعمية والإبهام نحو : أُرشِد عن القاتل .

ما ينوب عن الفاعل :

ينوب عن الفاعل واحد من أربعة هي :

الأول : المفعول به وهو أولى من ينوب عن الفاعل إذا وجد ، والمفعول به إما أن يكون واحداً وإما أن يكون متعدداً .

فإن كان متعدداً اقيم الأول نائبًا عن الفاعل ويبقى ما يليه منصوبًا نحو : أُلبس محمد ثوبًا (محمد) نائب فاعل مرفوع .

والأصل (ألبس الوالد محمداً ثوبًا) .

---

(١) سورة النساء الآية : ٢٨ .

(٢) وقد يقع الضمير نائب فاعل نحو دُهشت من فصاحتك .

فالتاء ضمير مبني في محل رفع نائب فاعل .

الثاني : المصدر[1] بشرط أن يكون متصرفًا، مختصًا يصح الإسناد إليه نحو: الرسالة كتبت كتابة حسنة .

كتابة : نائب فاعل.

الثالث : الظرف بشرط أن يكون متصرفًا مختصًا . نحو : سُهرت ليلة مسلية.

ليلة : نائب فاعل مرفوع ، وهو ظرف متصرف .

الرابع : الجار والمجرور بشرط أن يكون مختصًا بإضافة أو صفة نحو : (نظر في موضوعك)، تكلم في أمر هام (في موضوعك) و(في أمر) جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل.

*** ملحوظات :**

١ـ لا تلحق علامة التأنيث الفعل إذا كان نائب الفاعل مؤنث والفعل لازم نحو : (مُر بهند) ولا يصح قولنا : (مُرت بهند) لأن الفعل لازم ويجوز أن نقول: (ضُربت هند) لأن الفعل هنا متعدي.

٢ـ الاسم الواقع بعد اسم المفعول يعرب نائب فاعل . نحو : الدرس مكتوب عناصره (عناصره) نائب فاعل مرفوع .

والاسم الواقع بعد جميع المشتقات يعرب فاعل .

٣ـ إذا كان نائب الفاعل مثنى أو مجموع لا تتغير صورة الفعل معه نحو : قُرأ الموضوعُ ـ ضُربت المقصراتُ .

٤ـ يمكن أن يفصل بين الفعل ونائبه بفاصل أو أكثر نحو : يقصد بالمفاهيم الصحيحة للإسلام جميع أوامر الله (جميع) نائب فاعل مرفوع .

---

(١) هذا بالنسبة للمصدر الصريح وقد يقع المصدر المؤول فاعلا نحو عُرف انك مجتهد فالمصدر المؤول (انك مجتهد) في محل رفع نائب فاعل والتقدير (عرف اجتهادك).

تمـــرين

١ـ حدد الفاعل أو نائبه فيما يأتي :

أ ـ لولا دفع الله الناس .

ب ـ أحسن محمد .

جـ ـ يسر المرء ما ذهب الليالي .

د ـ يفهم من الموضوع كل ما هو مفيد .

٢ـ اشرح قول النبي ﷺ :

«**يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار**» ، واعرب الحديث بالتفصيل، مع بيان أوجه الإعراب للضمير في (يتعاقبون) ولفظ (ملائكة) .

٣ـ يقوم النفي والاستثناء بما وإلا بدور كبير في حفظ الرتبة بين الأبواب النحوية .

اذكر دورهما في باب الفاعل مع التمثيل .

٤ـ إعرب ما يأتي :

أ ـ إياك نعبد وإياك نستعين .

ب ـ ما جاءنا من بشير .

جـ ـ أسمع بهم وأبصر .

٥ـ حدد النائب عن الفاعل فيما يأتي .

أ ـ وقيل يا أرض ، وغيض الماء .

ب ـ رفعت الجلسة .

جـ ـ جُلِسَ على الكرسي .

* * *

المبتدأ والخبر

*** أولاً : المبتدأ :**

هو اسم صريح[1] أو مؤول بالصريح[2] مجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة له خبر أو مرفوع يغني عن الخبر نحو : محمد حاضر - أن تفعلوا الخير تحمدوا - أقائم محمد ؟ .

*** ملحوظة :**

المبتدأ الذي له مرفوع يسد مسد الخبر لابد أن يكون وصفًا نحو قول الله تعالى : ﴿أَرَاغِبٌ أَنتَ﴾[3]؛ فالهمزة للاستفهام وراغب مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وأنت ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل سد مسد الخبر .

*** أنواع المبتدأ :**

١- مبتدأ له خبر وضابطه : أن يكون اسم ذات أو معنى ، نحو : محمد ناجح ، الخير محبوب .

٢- مبتدأ له مرفوع يغني عن الخبر ، وضابطه : أن يكون مشتقًا (اسم فاعل - اسم مفعول ...) إلخ نحو : مجهولة حقيقة الروح .

مجهولة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، حقيقة : نائب فاعل سد مسد الخبر .

الابتداء بالنكرة

لا يجوز الابتداء بالنكرة إلا في ثلاثة مواضع :

الأول : إذا تقدم الخبر شبه الجملة على المبتدأ النكرة، نحو : في التأني سلامة .

---

(١) نحو (محمد - أحمد - خالد) .

(٢) نحو : ﴿وأن تصوموا خيرٌ لكُم﴾، ما بقيت القوة في جسدي، سأجاهد لنصرة الحق والتقدير (صيامكم خير لكم)، (بقاء القوة في جسدي سأجاهد..) .

(٣) سورة مريم ، الآية : ٤٦ .

في : حرف جر. الثاني : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة، وشبه الجملة خبر مقدم، سلامة : مبتدأ مؤخر.

الثاني : إذا كانت النكرة خاصة وذلك عندما يأتي بعدها وصف أو مضاف إليه او كانت عاملة[1]، نحو: ثوبٌ حرير لك، مسافرٌ أخوك.

الثالث : إذا كانت النكرة عامة وذلك إذا سبقها (نهي – استفهام – نفي – شرط – أو قصد بها التعجب أو أخبر عنها بخارق أو وقعت بعد واو الحال أو فاء الجزاء أو لولا أو بعد لام الابتداء أو قصد بها التنويع).

*** ثانيًا : الخبر :**

هو الجزء المتمم الفائدة مع المبتدأ نحو : المجتهد محبوب ـ المرجان حيوان .

المرجان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، حيوان : خبر مرفوع بالضمة.

*** أنواع الخبر :**

الخبر ثلاثة أنواع : مفرد ـ شبه جملة ـ جملة.

١ – الخبر المفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة نحو : الكتاب صديق مخلص .

صديق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، نوعه : مفرد ، والخبر المفرد يطابق المبتدأ في التذكير أو التأنيث ، وفي الإفراد أو التثنية أو الجمع . نحو : الفرقتان متنافستان .

متنافستان : خبر مفرد مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

مثال آخر : العمال مجتهدون ـ الأمهات رحيمات .

٢ـ الخبر الجملة : قسمان : إما جملة اسمية نحو : العرب تاريخهم عظيم ـ جملة : (تاريخهم عظيم) جملة اسمية في محل رفع خبر مبتدأ .

وإما جملة فعلية نحو : الطالب يذاكر دروسه ـ جملة (يذاكر دروسه) جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

---

(١) أي احد المشتقات الخمسة.

* ملحوظة :

لابد أن تشتمل جملة الخبر على رابط يربطها بالمبتدأ وهذا الرابط إذا كان ضمير لابد ان يطابق المبتدأ في النوع والعدد أي في التذكير والتانيث ، والإفراد والتثنية والجمع .

والروابط أربعة هي :

١ـ الإشارة نحو قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾[1] . الرابط (أولئك) .

٢ـ الضمير نحو : العرب تاريخهم عظيم . الرابط (هم) في كلمة تاريخهم .

٣ـ إذا كان في الخبر عموم يدخل فيه المبتدأ نحو : محمد نعم الرجل .

٤ـ إعادة المبتدأ بلفظه نحو : القارعة ما القارعة .

٣ـ الخبر شبه الجملة :

وهو الظرف أو الجار والمجرور نحو : النجاح في الاجتهاد ـ العصفور فوق الشجرة ـ الجنة تحت أقدام الأمهات .

(الجنة) مبتدأ مرفوع بالضمة .

(تحت) ظرف مكان .

(أقدام) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة من الظرف والمضاف إليه في محل رفع خبر المبتدأ .

(الأمهات) مضاف إليه مجرور .

* **تعدد الخبر :**

الخبر يأتي واحداً وقد يتعدد نحو : الدرس شيق مترابط الأفكار سهل

---

(١) سورة الأعراف : ٣٦ .

الأسلوب فقولنا :

شيق : خبر أول .

ومترابط الأفكار : خبر ثان .

سهل الأسلوب : خبر ثالث .

* الترتيب بين المبتدأ والخبر :

الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ ؛ لأنه محكوم عليه ويجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة، نحو: في التأني السلامة.

ونحو : في العجلة الندامة .

فشبه الجملة (في العجلة) في محل رفع خبر مقدم .

(الندامة) : مبتدأ مؤخر .

وجوب تقديم الخبر على المبتدأ :

وذلك في مواضع أهمها :

أ - أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة نحو: (فوق كل ذي علم عليم) .

والأصل : عليم فوق كل ذي علم .

ب - أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام ، كأسماء الاستفهام والشرط نحو : كيف أنت ؟ متى الساعة؟

جـ - أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر نحو : للأديب أفكاره، للمعلم أسلوبه .

* وجوب تأخير الخبر :

وذلك في مواضع أهمها :

أ - إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين أو نكرتين بمسوغ ولا توجد قرينة توضحهما نحو : [أفضل منك أفضل مني] فأفضل الاولي مبتدأ وأفضل الثانية خبر وجوبًا لأنهما نكرتين ولا توجد قرينة توضح أيهما مبتدأ والأخرى خبر فوجب الترتيب .

ب - أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر نحو : محمد جاء .

جـ - أن يكون الخبر محصوراً بإنما أو بما وإلا نحو : وما محمد إلا رسول - إنما المؤمنون أخوة .

د - أن يكون المبتدأ له صدارة الكلام كالاستفهام والشرط نحو : من أخوك؟ - من يذاكر نجح .

من : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

أخوك : خبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

الحذف في باب المبتدأ والخبر :

يجوز حذف المبتدأ أو الخبر إذا دل على المحذوف دليل . نحو : صبر جميل والتقدير : صبري صبر جميل .

*** مواضع حذف المبتدأ وجوبًا :**

وذلك يكون في أربعة مواضع هي :

الأول : أن يكون خبره مصدراً نائبا عن فعله نحو : اجتهاد في المذاكرة - صبر جميل ، والتقدير : اجتهادي اجتهاد .... - وصبري صبر ..

الثاني : أن يكون خبره مشعراً بالقسم نحو : في عنقي لأنصرن الحق ، والتقدير في عنقي قسم .. إلخ .

الثالث : أن يكون الخبر مخصوصاً لنعم أو بئس نحو : نعم الخلق الصدق .

الصدق : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أي : نعم الخلق هو الصدق .

الرابع : أن يكون خبره نعتا مقطوعا للمدح أو الذم أو الترحم .

*** مواضع حذف الخبر وجوباً :**

وذلك يكون في أربعة مواضع أيضًا :

الأول : إذا كان المبتدأ بعد لولا وخبره كون عام نحو : (لولا الإسلام ما انتشر العدل) والتقدير لولا الإسلام موجود .. إلخ .

الثاني : إذا كان المبتدأ عطف عليه بواو دالة على المصاحبة نحو : كل معلم ووسيلته .

والتقدير : كل معلم ووسيلته متلازمان .

الثالث : إذا كان المبتدأ صريحًا في القسم نحو : لعمر الله لأنصرن الحق .

والتقدير : لعمر الله قسمي .

الرابع : إذا اغنى عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبراً والمبتدأ مصدر مضاف إلى معمولة أو اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح أو مؤول نحو : شربي الماء باردًا .

باردًا : حال سد مسد الخبر والتقدير : شربي الماء كونه باردًا . ونحو : أكثر شربي الشاي دافئا .

ونحو : أحسن ما يؤكل الطعام والمعدة خالية .

نواسخ الجملة الإسمية

نواسخ بحسب البنية	نواسخ بحسب العمل
ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر (كان وأخواتها - كاد وأخواتها - ظن وأخواتها - أعلم أرى)[1] .	إن وأخواتها - لا النافية للجنس - الحروف المشبهات بليس) .

*** أولاً : كان وأخواتها :**

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها، نحو : كان الله غفوراً .

كان : فعل ماض ناسخ . الله : لفظ الجلالة اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة . غفوراً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

*** أخوات كان :**

أي ما يعمل عملها وهي (أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار - ليس - ما زال - ما برح - ما انفك - ما فتيء - ما دام) .

*** ملحوظات :**

١ - زال - برح - فتيء - انفك - تسمى أفعال الاستمرار وهي لا تعمل عمل كان إلا إذا سبقت بحرف نفي (لا - ما) نحو: مازال الخير موجوداً .

٢ - ما تصرف من كان وأخوتها يعمل عمل الماضي فيرفع المبتدأ وينصب الخبر سواء كان الفعل ماضياً أو مضارعاً أو أمراً نحو : كن صديقاً للمجتهد .

كن : فعل أمر ناسخ واسمه ضمير مستتر تقديره (أنت) .

---

(١) ظن وأخواتها تنصب المبتدأ والخبر معاً .

صديقًا : خبر كن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

للمجتهد : جار ومجرور .

٣ - يتصرف من هذه الأفعال تصرفًا كاملاً (كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار) .

أما أفعال الاستمرار (١) فلا يأتي منها إلا الماضي والمضارع منفيًا وأما (ليس وما دام) فملازمان لصيغة الماضي .

٤ - قد يأتي خبر كان مفردًا أو جملة أو شبه جملة كخبر المبتدأ تمامًا .

نحو : كان الله غفورًا رحيمًا - مازال الله ينصر المؤمنين - ما زال الحق فوق الجميع .

نظرات في خبر كان وأخواتها :

أ - تقديم خبر كان على اسمها وجوبًا :

١ - يتقدم خبر كان أو إحدى أخواتها على اسمها وجوبًا إذا كان شبه جملة واسمها نكرة نحو : أصبح في العالم كثير من الأفكار الناجحة .

(في العالم) شبه جملة في محل نصب خبر كان (كثير) اسم كان مؤخر

٢ - إذا كان في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر نحو : كان في الفصل طلابه .

طلابه : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

ب - ويتقدم خبر كان أو احدى أخواتها على اسمها جوازًا :

إذ كان خبرها شبه جملة واسمها معرفة، نحو : صار في الفصل الكثير من المجتهدين .

---

(١) فتئ - زال - برح - انفك .

أنـــواع كـــان : لكان ثلاثة أنواع هي :

كان الناقصة ـ كان التامة ـ كان الزائدة .

أولاً : كان الناقصة :

وهي التي تحتاج إلى اسم وخبر .

وتدل على الزمن أو الاستمرار وتكون بمعنى صار نحو : كان الطالب مجتهداً ، ونحو : قوله تعالى: ﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴾(١) .

ثانيًا : كان التامة :

وهي التي تكتفي بمرفوعها ولا تحتاج إلى خبر وكثيراً ما تكون بمعنى (وجد) نحو كان الله ولا شيء معه ، أحب النجاح أينما كان ، وقوله تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾(٢) .

فكان في هذه الأمثلة تامة لأنها اكتفت بمرفوعها وليست دالة على الزمن.

ثالثاً : كان الزائدة :

وهي التي تقع بين شيئين متلازمين .

١ـ بين الصفة والموصوف نحو : مررت بديار قوم ـ كانوا ـ كرام .

٢ـ بين ما التعجبية وفعل التعجب نحو : ما كان أحسن الطقس أمس .

٣ ـ بين المبتدأ والخبر نحو : كان ضرك لو ذاكرت .

جـ ـ يجب اقتران خبر : (حري ـ اخلولق) بأن .

د ـ يمتنع اقتران خبر : (جعل ـ طفق ـ أخذ ـ أنشأ) بأن نحو : أنشأ المدرس يشرح الدرس .

ملحوظة :

جميع أفعال الرجاء والمقاربة والشروع ملازمة للماضي ما عدا (كاد ـ

---

(١) سورة النبأ، الآية : ١٩ .

(٢) سورة البقرة، الآية : ٢٨٠ .

أوشك) . فيأتي منها المضارع والماضي فقط .

وإذا تغير زمن هذه الأفعال عن الماضي فلا تعمل عمل كان بل تكون أفعال تامة نحو :

الوالد يأخذ ولده للمسجد ، فالفعل (أخذ) هنا ليس من أفعال الشروع لأنه ليس ماضياً فلا يعمل عمل (كان) .

قد تأتي (عسى-اخلولق-أوشك) تامة نحو : ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [(١)] بسبب تقدم خبرها على اسمها ويجب النقصان [(٢)] إذا كان الترتيب هكذا (عسى + الاسم + الخبر) نحو : عسى الله أن ينصر الحق .

ويجب التمام إذا خولف هذا الترتيب .

عسى أن ينصر الله الحق .

المشبهات بليس :

هناك بعض الحروف تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ وتنصب الخبر وتحمل معنى النفي وهي (ما - لا - لات - إن) ولكن هذه الحروف تعمل بشروط :

أولاً : شروط عمل (ما) عمل ليس :

١- ألا يفصل بينها وبين اسمها بأن الزائدة نحو ما محمد فاهما ، ولا تعمل إذا قلنا : ما إن محمد فاهم .

٢- ألا ينتقض النفي بإلا فإذا انتقض فلا تعمل نحو قولنا (وما محمد إلا رسول) .

٣ - ألا يتقدم خبرها على اسمها .

ثانياً : شروط عمل (لا) عمل ليس :

(لا) العاملة عمل ليس تسمى لا النافية للوحدة ، وشروط عملها أن يكون

---

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٧٩ .

(٢) أي ترفع ما بعدها اسماً لها وتنصب الجملة الفعلية خبراً لها .

اسمها وخبرها نكرتين مع بقاء النفي والترتيب نحو : (لا شيء غير الله باقيًا) .

ثالثًا :شروط عمل (لات) :

تعمل (لات) عمل ليس بشرطين هما :

١ ـ أن يكون اسمها وخبرها زمنا .

٢ ـ أن يحذف أحدهما والغالب حذف الاسم نحو : قوله تعالى : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [١] .

والتقدير (ولات الحين حين مناص) .

رابعاً : شروط عمل (إن) عمل ليس :

وردت إن في بعض لهجات العرب عامله عمل ليس نحو : (إن أحد خيراً من أحد إلا بالعافية) والمعنى ليس أحد خير من أحد إلا بالعافية والإعراب يكون كما يلي :

الكلمة	الإعــراب
إن	من الحروف العاملة عمل ليس .
أحد	اسم إن المشبهه بليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
خيراً	خبر إن المشبهه بليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
من	حرف جر .
أحد	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .
إلا	إداة استثناء .
بالعافية	الباء : حرف جر . العافية : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

* * *

(١) سورة ص ، الآية : ٣ .

ثانياً : إن وأخواتها

إن وأخواتها من نواسخ الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها .

أخوات إن هي :

إنَّ ـ أنَّ ـ كأنَّ ـ لكنَّ ـ لعل ـ ليت ـ لا النافية للجنس .

حالات همزة إنَّ :

أ ـ وجوب الكسر	ب ـ وجوب الفتح
١ ـ ابتداء الكلام . ٢ ـ في أول صدر الصلة . ٣ ـ بعد قال . ٤ ـ في أول جملة الحال . ٥ ـ إذا سبقها فعل قلبي وفي خبرها اللام نحو (علمت إن الصدق لنافع) . ٦ ـ بعد القسم وفي خبرها اللام .	١ ـ إذا أولت مع بعدها بمصدر يقع فاعلاً، أو مفعولا به او مجرورا نحو علمت أنك صادق والتقدير علمت صدقك

*** بطلان عمل إن :**

يبطل عمل إن إذا دخلت عليها (ما) [1] الزائدة نحو : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [2] ، ويعرب ما بعدها مبتدأ إذا كان اسماً.

إنما : إن حرف توكيد بطل عملها لاتصالها بما الزائدة .

(١) وتسمى (ما) كافة ومكفوفة لانها ابطلت عمل إن وليس لها عمل في الجملة .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٠ .

المؤمنون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

إخوة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* **أنواع خبر إن :**

أ ـ خبر مفرد نحو : كان المقاتلين أسود .

ب ـ خبر جملة اسمية أو فعلية نحو : لعل الله يجعل بعد عسر يسرًا ـ إن الحق صوته مسموع .

جـ ـ شبه جملة : نحو : إن القمر فوق السحاب .

إن : حرف توكيد ونصب .

القمر : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فوق : ظرف مكان مبني على الفتح.

السحاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة (فوق السحاب) في محل رفع خبر إن .

ثالثاً : لا النافية للجنس

يقصد بلا النافية للجنس نفي الخبر عن جنس اسمها (لا مسلم خائن) وتعمل عمل إن بشروط :

(١) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

(٢) الا يفصل بينها وبين اسمها فاصل .

(٣) الا يدخل عليها حرف جر[١] .

أحوال اسم لا النافية للجنس :

أ ـ حالة بناء : وذلك إذا كان مفرداً ، ويبنى على ما ينصب به نحو (لا صديقين خائنان) .

ب ـ حالة إعراب : إذا كان مضافًا أو شبيهاً بالمضاف ويكون منصوبًا نحو :

(١) إذا فقدت شرطا من هذه الشروط الغيت وكررت نحو : لا المال ينفع وحده ولا النسب .

(لا طالب علم كسول ، لا طالباً علماً كسول) .

ملحوظة : المضاف لا ينون والشبيه بالمضاف ينون .

*** حذف خبر لا النافية للجنس :**

يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فهم من سياق الكلام [1] نحو : (القراءة لا شك أساس المعرفة) والتقدير : لا شك في ذلك .

القراءة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

شك : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف تقديره (في ذلك) .

أساس : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

المعرفة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

---

(١) يحذف خبر (لا) النافية للجنس ويبقى اسمها مع بعض الكلمات مثل : (لا شك - لا ريب - لا ضير - لا بأس) والتقدير لاشك موجود ... إلخ .

- لا سيما -

وأسلوب لاسيما يذكر هنا لأن (لا) فيها نافية للجنس وسي بمعنى (مثل) اسمها وما قد تكون زائدة وما بعدها مجرور بالإضافة ، أو اسم موصول وما بعدها مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف وهو جملة الصلة .

لا سيما : تعني تفضيل شيء مقصود ، معناها بخاصة ، ويحذف العائد فيها وجوبًا نحو : أحب الناس لا سيما المتقون .

حالات الاسم الواقع بعد لا سيما :

أ ـ إذا كان نكرة له ثلاث حالات :

١) (ما) زائدة والاسم النكرة بعدها مضاف إليه مجرور .

٢) (ما) اسم موصول والاسم النكرة خبر لمبتدأ محذوف .

٣) (ما) مضاف إليه ، والاسم النكرة تمييز منصوب نحو :

أحب الطلاب لاسيما ناجحًا.

ب ـ أما إذا كان معرفة فله حالتان :

١ ـ مضاف إليه مجرور .

٢ ـ مبتدأ وخبره محذوف نحو : أحب العلم لا سيما القرآن .

ملحوظة :

خبر لا النافية للجنس محذوف وجوبًا وتقديره (موجود) نحو : لا إله إلا الله .

* * *

رابعاً : ظن وأخواتها

ظن وأخواتها أفعال تدخل على الجملة الاسمية فترفع اسمًا لها وتنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان .

أخوات ظن هي : (وجد - علم - درى - جعل - حجا - زعم - هب - ألفي - ظن - خال) بالإضافة إلى أفعال التحويل وهي : (صير - جعل - اتخذ - ترك - رد) .

نحو : قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلا ﴾[1] ، وقوله : ﴿ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُوراً ﴾[2] .

الكلمة	الإعـــراب
اتخذ	فعل ماض مبني على الفتح من أخوات ظن .
الله	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
إبراهيم	مفعول به أول منصوب .
خليلاً	مفعول به ثان منصوب .

ونحو قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً ﴾[3] ، وجه الاستشهاد هنا مجيء (ظن) من أفعال القلوب ، وقد نصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وهما الضمير المتصل في قوله ﴿ لَأَظُنُّكَ ﴾ والمفعول الثاني ﴿ مَثْبُوراً ﴾ والتقدير (أنت مثبور) .

* * *

---

(۱) سورة النساء ، الآية : ۱۲۵ .

(۲) سورة الفرقان الآية : ۲۳ .

(۳) سورة الإسراء ، الآية : ۱۰۲ .

- الإلغاء والتعليق -

هذا الموضوع خاص بأفعال القلوب فقط وهي (ظن - علم - دري - حسب - خال - وجد - رأى) .

أولاً : الإلغـاء :

وهو إبطال عمل هذه الأفعال لفظًا ومعنى وذلك إذا تأخرت هذه الأفعال عن معموليها أو توسطت بين معموليها نحو : القمر ساطع ظننت .

القمر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ساطع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ظننت : ظن : فعل ماض مبني على السكون .

والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .

(القمر ظننت منيرًا أو منير) جواز الإعمال أو الإلغاء والإلغاء في حالة التوسط أفضل .

ثانياً : التعليق :

وهو إبطال العمل لفظًا لا معنى لمانع بينهما بحيث لو حذف هذا المانع وسلط الفعل على المعمولين لنصبهما نحو :(ظننت هل زيد قائم) (علمت ما زيد قائم) ونحو قوله تعالى : ﴿ **وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ** ﴾[1] ، فعلق الفعل (علم) عن العمل هنا لاتصال لام الابتداء بمعمولها.

يعلق أفعال القلوب عن العمل كل ما له صدر الكلام إذا اتصل بمعمولها وهو واحد من أمور عشرة هي :

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٠٢ .

١ ـ لام الابتداء نحو : (علمت لزيد فاضل) .

٢ ـ لام جواب القسم نحو : علمت لينتصرن الحق .

والتقدير : علمت والله لينتصرن الحق .

٣ ـ الاستفهام نحو : علمت متى السفر ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾[١] .

٤ ـ ما النافية نحو : علمت ما زيد ناجح .

٥ ـ لا النافية في جواب القسم نحو : علمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو .

٦ ـ إن النافية في جواب القسم نحو : علمت والله إن زيد قائماً .

٧ ـ لعل نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ ﴾[٢] .

٨ ـ لو الشرطية نحو قول الشاعر :

وقد علم الأقوام لو أن حاتماً   أراد ثراء المال كان له وفر

٩ ـ إن التي في خبرها اللام نحو : علمت إن زيداً لقائم .

١٠ ـ كم الخبرية نحو : قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾[٣] .

ملحوظة :

قد يحذف مفعولاً ظن وأخواتها من السياق إن دل عليهما دليل مثال : هل ظننت محمداً قائماً ؟ فتجيب : ظننت .

* * *

---

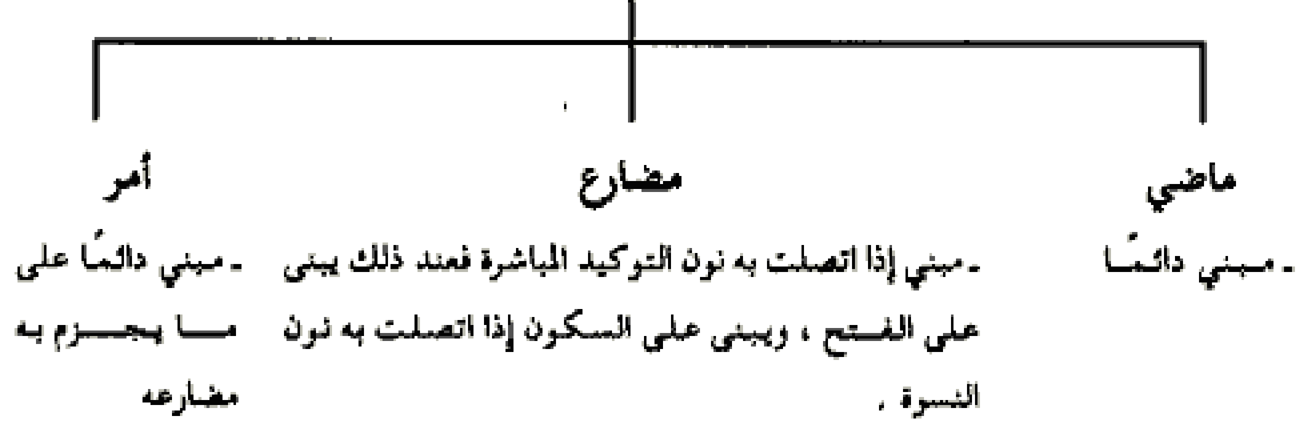
(١) سورة الشعراء، الآية : ٢٢٧ .

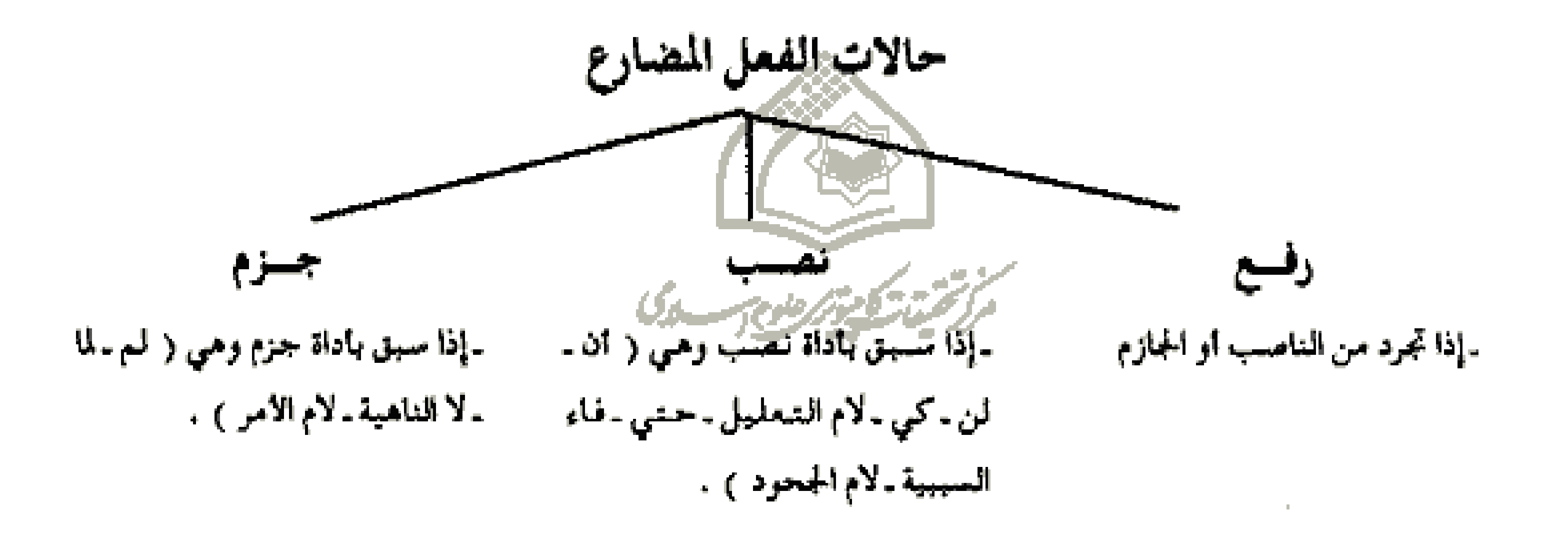
(٢) سورة الأنبياء ، الآية : ١١١ .

(٣) سورة يس ، الآية : ٣١ .

- حالات الفعل -

فيما يلي جدول يبين حالات الفعل في صوره الثلاث





* * *

أولاً : حالات الفعل الماضي

الفعل الماضي مبني دائماً

أ - يبنى على الفتح الظاهر إذا كان صحيح الآخر (درس) .

ب - يبنى على الفتح المقدر إذا كان معتل الآخر (صلى) .

جـ - يبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو : (كتبت ، كتبنا ، كتبن) .

د - يبنى على الضم إذا اتصل به واو الجماعة نحو: (كتبوا) .

ثانياً : حالات الفعل الأمر

الفعل الأمر مبني دائماً أيضاً نحو: (اكتب - صل - اتقوا) .

ثالثاً : حالات الفعل المضارع :

الفعل المضارع له حالتان :

أ - حالة بناء .   ب - حالة إعراب .

(١) بناء الفعل المضارع :

أ - إذا اتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة نحو قوله تعالى : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾[١] .

﴿ لَيُسْجَنَنَّ ﴾ اللام حرف توكيد . يسجن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، والنون : للتوكيد .

ب - إذا اتصلت به نون النسوة يبنى على السكون ، نحو : الطالبات يكتبن الدرس - ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾[٢] .

---

(١) سورة يوسف، الآية : ٣٢ .

(٢) سورة البقرة، الآية : ٢٣٣ .

﴿ يُرْضِعْنَ ﴾ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون ضمير مبني في محل رفع فاعل .

(٢) إعراب الفعل المضارع :

يعرب الفعل المضارع إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة .

وحالات إعرابه إما رفع أو نصب أو جزم .

* أولاً : رفع الفعل المضارع :

- يرفع الفعل المضارع إذا تجرد من ناصب أو جازم ويرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر نحو : (يكتب)، أو الضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر نحو: (يصلي)، أو ثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة [1] نحو : الطلاب يكتبون الدرس .

يكتبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

* ثانيًا : نصب الفعل المضارع :

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أداة من أدوات النصب وهي (أن - لن - كي - فاء السببية - واو المعية - إذن - حتى - لام التعليل - لام الجحود) .

* ملحوظة :

١ - لام الجحود تسمي لام الإنكار وضابطها أن تسبق بكون منفي (ما كان - لم يكن) نحو: (ما كنت لأحتقرهم وأنت فيهم) .

فاللام في (لأحتقرهم) تسمى لام الجحود (احتقر) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود .

---

(١) الأفعال الخمسة كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو : (يكتبان - تكتبان - يكتبون - تكتبون - تكتبين) .

ونحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾[1] .

٢ ـ ومثال فاء السببية قوله تعالى : ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[2] .

﴿ أَفُوزَ ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية .

٣ ـ ومثال واو المعية قول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك إذا فعلت عظيم

فالفعل (تأتي) منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية .

٤ ـ حتى : تنصب المضارع بشرط أن يكون ما بعدها مستقبلاً لما قبلها .

مثال : سأبذل كل ما في جهدي حتى أنال مطلبي (أنال) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى .

٥ ـ أو تنصب المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبًا نحو :

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى .

(أدرك) : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد أو .

* تنبيـــه :

علامة نصب المضارع الفتحة الظاهرة في الفعل الصحيح الآخر نحو :

نصحته أن يذاكر .

والفتحة الظاهرة في الفعل المعتل الآخر بالياء أو الواو نحو : (لن يمسي) ، (لن يسمو) .

والفتحة المقدرة في الفعل المعتل الآخر بالألف نحو (لن يسعى) .

وينصب الفعل المضارع بحذف النون إذا كان فعلاً من الأفعال الخمسة نحو :

---

(١) سورة الأنفال، الآية : ٣٣ .   (٢) سورة النساء، الآية ٧٣ .

لن يكتبا ـ لن يكتبوا .

لن : أداة نصب الفعل المضارع مبنية لا محل لها من الإعراب .

يكتبا : فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . والألف الاثنين : ضمير مبني في محل رفع فاعل .

*** ثالثاً : جزم الفعل المضارع :**

يجزم الفعل المضارع إذا سبقته أداة من أدوات الجزم وهي قسمان :

منها ما يجزم فعلاً واحداً ـ ومنها ما يجزم فعلين .

*** أدوات الجزم :**

أدوات تجزم فعلاً واحداً	أدوات تجزم فعلين
وهي : لم ـ لما ـ لام الأمر ـ لا الناهية .	وهي : إن ـ إذ ما ـ من ـ ما ـ مهما ـ أي ـ كيفما ـ متى ـ أينما ـ أيان ـ أنى ـ حيثما .

أولاً : الأدوات التي تجزم [1] فعلاً واحداً :

١ ـ (لم ـ لما) : ويختصا بقلب زمن المضارع إلى الماضي المنفي نحو : لم يذاكر أحمد ، قطفت الثمر ولما ينضج .

(يذاكر) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون .

(ينضج) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون .

٢ـ (لام الأمر) : يطلب بها حصول الفعل نحو : ليذاكر الكسول .

(يذاكر) فعل مضارع مجزوم بعد لام الأمر وعلامة جزمة السكون .

---

(١) يجزم الفعل المضارع في موقع آخر بدون أداة إذا وقع في جواب الطلب (الأمر ـ النهي) نحو (أرسل معنا أخانا نكتل) (لا تهمل فتندم) .

٣ - (لا الناهية) : يطلب بها ترك حصول الفعل نحو (لا تنافق الآخرين) .

(تنافق) : فعل مضارع مجزوم بالسكون بعد لا الناهية .

* ملحوظة :

لام الامر ولا الناهية يخلصان زمن المضارع إلى الاستقبال .

ثانياً : الأدوات التي تجزم فعلين :

وهي اثنتا عشرة أداة :

١ - (إن الشرطية) : نحو : إن تذاكر تنجح .

والإعراب يكون كما يلي :

الكلمة	الإعـــراب
إن	أداة شرط جازمة لفعلين
تذاكر	فعل مضارع مجزوم بعد إن (فعل الشرط) .
تنجح	فعل مضارع مجزوم بالسكون (جواب الشرط) .

٢ - (إذ ما) : نحو : إذ ما تتهاون تخسر .

(تتهاون) : فعل مضارع مجزوم بعد إذ ما ويسمى فعل الشرط .

(تخسر) : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الشرط .

٣ - (من) : نحو : من يفعل سوءاً يجز به .

(من) : أداة شرط جازمة .

(يفعل) : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون .

(سوءاً) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(يجز) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ لوقوعه في جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

(به) : جار ومجرور .

٤ ـ (ما) : نحو : ما تزرع تحصد .

٥ ـ (مهما) : نحو : مهما تزرع من خير تجده .

٦ ـ (أي) نحو : أيا تكرم أكرم .

٧ ـ (كيفما) نحو : كيفما تأكل آكل .

٨ ـ (متى) : نحو : متى تأت نكرمك .

٩ ـ (أينما) : نحو : ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾[1] .

الكلمة	الإعـراب
أينمـا	أداة من أدوات جزم الفعل المضارع مبنية تجزم فعلين .
تكونوا	تكون : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو : ضمير مبني في محل رفع اسم تكون
يدرككم	يدرك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لوقوعه في جواب الشرط. كم : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
المـوت	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الفعلية في محل نصب خبر تكون .

١٠ ـ (أيان) نحو : أيان تتق الله يرزقك.

١١ ـ (أنى) : نحو : أنى يجلس العالم يحترم .

١٢ ـ (حيثما) : نحو : حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً .

* ملحوظة :

١ ـ الأصل في جواب الشرط أن يكون صالحًا لأن يحل محل فعل الشرط نحو : (حيثما تستقم يقدر لك الله النجاح)، (حيثما يقدر لك الله النجاح تستقم) .

---

(١) سورة النساء، الآية : ٧٨ .

ومتى لم يصلح الجواب لان يحل محل الشرط وجب اقترانه بالفاء لتربطه بالشرط وتسمى هذه الفاء فاء الجواب أو فاء الجزاء .

ويكون جواب الشرط هو الجملة لا الفعل وحده . نحو: من استنجد بك فانجده .

٢ ـ وفعل الشرط وجوابه : إما مضارعان أو ماضيان أو مختلفان .

ويجوز رفع المضارع الواقع جوابًا للشرط إذا كان فعل الشرط ماضيًا (ولو في المعنى) ، نحو : إن أكرمتني أكرمْك أو (أكرمُك) .

وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء :

وذلك في سبعة مواضع هي :

١ ـ إذا كان جواب الشرط جملة اسمية نحو : إن تذاكر فالمذاكرة من صفات الناجحين .

٢ ـ إذا كان جواب الشرط فعلاً جامدًا من يزرني فلست أقصر في إكرامه .

٣ ـ إذا كان الجواب طلبيا [1] نحو : من استعان بك فاعنه .

٤ـ إذا كان منفيًا (بما ـ بلن) من يأت إليّ فلن يندم أبدًا ـ من يأت إليّ فما أرده خائبًا .

٥ ـ إذا كان جواب الشرط مسبوقًا بـ (قد ـ سوف ـ السين) نحو : من يأخذ بمشورة الغير فقد يستفد .

٦ ـ إذا كان مصدراً (برب ـ كأنما) .

٧ ـ إذا كان مصدراً بأداة شرط نحو : من يأت إليك فإن كان يستحق الإكرام فاكرمه .

---

(١) الجملة الطلبية هي جملة (الأمر ـ النهي ـ الاستفهام) .

والجدول الآتي يوضح ما سبق

وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء إذا كان

- جملة اسمية
- فعلاً جامداً
- جملة طلبية
- إذا صدر بأداة شرط أخرى
- فعلاً منفياً بلن أو ما
- جملة مقترنة بقد أو السين أو سوف
- إذا صدر برب أو كأنما

* * *



تنبيهات مهمة :

١ ـ إذا كان جواب الشرط صالحًا لان يكون فعلا للشرط فلا حاجة إلى ربطه بالفاء إلا إذا كان مضارعًا أو منفيًا بلا فيجوز أن يربط بها وألا يربط نحو: ﴿فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا﴾(١)، ونحو: ﴿وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ﴾(٢).

٢ ـ إذا عطف على جواب الشرط بفعل آخر نحو :

(إن تذاكر تنجح وتفز) جاز في الفعل المعطوف ثلاثة أوجه .

الجزم فتكون (الواو عاطفة) . النصب : (الواو للمعية) . الرفع : (الواو استئنافية) .

٣ ـ إذا عطف عل فعل الشرط بفعل آخر جاز فيه وجهان نحو :

إن تذاكر وتجتهد تنجح .

الجزم (الواو عاطفة) . النصب : (الواو للمعية) .

٤ ـ يحذف جواب الشرط إن دل عليه دليل ولا يحذف إلا إذا كان فعل الشرط ماضيًا نحو : ستندم إن لم تذاكر .

٥ ـ يحذف الشرط والجواب معًا إذا دل عليهما دليل نحو :

من يكرمك فاكرمه وإلا فلا ، أي وإن لم يكرمك فلا تكرمه .

٦ ـ إذا اجتمع الشرط والقسم وكلاهما يطلب جوابًا يكون الجواب للمتقدم منهما ما لم يسبقا بمبتدأ فتعين الجواب للشرط نحو :

أ ـ (والله إن تذاكر لتنجحن) : الجواب هنا للقسم لأنه تقدم على الشرط .

ب ـ (إن تذاكر والله لتنجحن) : الجواب للشرط لأنه تقدم على القسم .

جـ ـ (محمد إن يذاكر والله ينجح) : الجواب للشرط لأن الجملة سبقت بمبتدأ .

---

(١) سورة الجن، الآية : ١٣ . (٢) سورة الانفال، الآية : ١٩ .

* **أدوات الشرط غير الجازمة :**

هناك أدوات شرط لا تجزم الفعل بعدها وهي :

لو ـ لولا ـ إذا ـ كلما ـ لما .

١ ـ (لو) نحو : لو اجتهد الطالب لنال النجاح ، (لو) : أداة شرط غير جازمة تفيد امتناع وقوع الجواب لامتناع وقوع الشرط .

٢ ـ (لولا) حرف امتناع لوجود ، نحو : لولا العلم ما تقدمت البشرية .

٣ ـ (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ، نحو : إذا أنت أكرمت الكريم ملكته .

٤ ـ (كلما) أداة شرط وتكرار ، نحو : كلما ازددت علماً ازددت رفعة .

٥ ـ (لما) أداة شرط تفيد الحقيقة أي (الزمن) ، نحو : لما كثرت المصائب دعوا الله جهراً .

تمرين

س ١ : قال تعالى : ﴿ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴾ (١)، وقال ﴿ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ﴾ (٢)، وقال : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ (٣)، وقال ﴿ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ (٤)، وقال ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ﴾(٥) ، وقال ﴿ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ ﴾ (٦) .

---

(١) سورة القلم، الآية : ١٧ . (٢) سورة المائدة، الآية : ١١٦ .
(٣) سورة هود، الآية : ١١٩ . (٤) سورة يوسف، الآية : ٦٦ .
(٥) سورة الحجرات، الآية : ١١ . (٦) سورة نوح، الآية : ١٢ .

أ ـ أعرب ما تحته خط :

ب ـ استخرج من الآيات :

١ ـ الأسماء المعربة بعلامات أصلية ووضح علامة الإعراب ؟

٢ ـ الأسماء المعربة بعلامات فرعية ووضح علامة الإعراب ؟

٣ ـ الأفعال المبنية وبين نوعها وعلام بنيت ؟

٤ ـ الأفعال المعربة وبين حكمها ؟

٥ ـ اذكر خمس علامات من علامات الاسم ـ مع التمثيل ؟

٦ ـ اذكر علامات الأفعال ـ مثل لما تقول ؟

س ٢ :

(لا كسولاً محبوب) .

ما نوع (لا) في المثال ؟ وما إعراب ما بعدها ؟

س ٣ : متى يبنى الفعل المضارع ؟ مثل لما تقول .

س ٤ : (صحراء ـ تماسيح ـ مساجد) .

أ ـ هذه الكلمات ممنوعة من الصرف فما سبب المنع ؟

ب ـ هات كل كلمة مما سبق في مثال بحيث تكون مجرورة بالفتحة مرة وبالكسرة مرة أخرى ـ مع ذكر السبب في كل ؟

س ٥ : اذكر أربعة مواضع يستتر فيها الضمير وجوباً ـ وموضعين يستتر فيهما جوازاً .

أحكام الفعل مع نوني التوكيد

الفعل المستقبل يؤكد بنون خفيفة ساكنة أو بنون مشددة مفتوحة وتسمى الثقيلة نحو : والله لأذاكرن ـ والله لاذاكرن .

ملحوظة : يجوز دخول نون التوكيد على الأمر بدون شرط وعلى المضارع بشرط ان يكون واقعًا في سياق قسم أو طلب (نهي ـ استفهام ـ ترجي ـ عرض ـ تحضيض ـ تمني) .

١ ـ قسم نحو : تالله لأحفظن العهد .

٢ ـ استفهام نحو : هل تركبن ؟

٣ ـ نهي نحو : لا تكذبن .

٤ ـ ترجي نحو : لعلك ترضين .

٥ ـ العرض وهو الطلب بلين ورفق ، نحو : ألا تنزلن عندنا .

٦ ـ التحضيض وهو الطلب بشدة ، نحو : هلا تبتعدن عن الشر .

٧ ـ التمني ، نحو : ليتك تذاكرن .

* تنبيـه :

١ ـ المضارع الواقع في جواب القسم يكون واجب التوكيد بالنون إذا كان مثبتًا متصلا بلام التوكيد نحو : والله لانصرن الحق .

وإذا كان منفصلا عنها فلا يؤكد ، نحو : والله لفي غد أذاكر ، ولا يصح أذاكرن .

٢ ـ إذا لحقت الفعل نون التوكيد يبنى آخره معها على الفتح، وإذا كانت قد حذفت عينه أو لامه بسبب السكون ردت إليه لزوال سبب الحذف نحو : قولن الحق .

الكلمة	الإعـــراب
قولن	أصلها قلن وهي فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير مبني في محل رفع فاعل . والنون الثانية حرف توكيد . وردت الواو المحذوفة (عين الفعل) لزوال سبب الحذف
الحق	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٣ - إذا كان اخر الفعل متصلا بواو الجماعة أو ياء المخاطبة تحذف نون الإعراب لعدم توالي الامثال وتحذف الواو أو الياء لعدم التقاء الساكنين وتبقى لام الفعل على حركتها ، نحو : لتذاكرن - لتذاكرن ، والأصل فيهما لتذاكرونن - لتذاكرينن .

٤ - إذا كان الفعل متصلاً بنون الإناث يفصل بين النونين بألف وتكسر نون التوكيد نحو : لتذاكرنان .

٥ - إذا كان الفعل متصلا بألف الاثنين وأردنا توكيده بالنون تحذف نون الإعراب وتكسر نون التوكيد ولا تحذف الألف خوفًا من الألتباس نحو : لتذاكران والأصل لتذاكرانن .

* * *

المنصوبات

أولاً : المفعول به :

المفعول به : اسم وقع عليه فعل الفاعل ولم تتغير لأجله صورة الفعل نحو : يذاكر الطالب دروسه .

* **صور المفعول به :**

١ـ المفعول به يكون اسماً ظاهراً نحو : ذاكرت الدرس .

الدرس : مفعول به منصوب .

٢ـ المفعول به يكون ضميراً متصلاً نحو (أعانك الله) .

أعان : فعل ماضي مبني على الفتح .

الكاف : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

٣ـ المفعول به يكون ضميراً منفصلاً نحو : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾[1] .

﴿ إِيَّاكَ ﴾ : اي ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والكاف للخطاب .

﴿ نَعْبُدُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن والفعل (نعبد) ناصب للمفعول به .

* **سبب نصب المفعول به :**

ينصب المفعول به بعد واحد من أربعة أمور :

١ـ الفعل المتعدي نحو : أكرم الرجل صاحبه (صاحبه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

---

(١) سورة الفاتحة، الآية : ٣ .

٢- وصف الفعل المتعدي ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾(١) .

٣- مصدر الفعل المتعدي ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾(٢) .

٤- اسم الفعل عندما يكون بمعنى الفعل المتعدي ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾(٣) .

﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : اسم فعل أمر بمعنى الزموا .

﴿ أَنفُسَكُمْ ﴾ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و(كم) : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

* **حذف العامل في المفعول به :**

الأصل أن يذكر ناصب المفعول به وقد يحذف وجوبًا وذلك في سبعة مواضع هي :

١- في الأمثال : نحو : أهلاً وسهلاً والأصل جئت أهلاً وحللت سهلاً .

٢- في النعوت المقطوعة إلى النصب : نحو : الحمد لله الحميدَ والتقدير الحمد لله أقصد الحميدَ .

٣- في الاسم المشتغل عنه : نحو : عمرًا فهمه - سعدًا أكرمه والتقدير فهم عمرًا فهمه .

٤- في الاختصاص : نحو : نحن - المسلمين - نحب ديننا والتقدير نحن أخص المسلمين نحب ديننا .

٥- في التحذير بشرط العطف أو التكرار بغير إياك نحو : رأسك والسيف والتقدير احذر رأسك والسيف .

٦- في الإغراء بشرط العطف أو التكرار نحو : الاجتهاد، الاجتهاد والتقدير: الزم الاجتهاد .

---

(١) سورة الطلاق ، الآية : ٣ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٥١ .

(٣) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

٧- في المنادى : نحو : يا طالب العلم والتقدير أنادي طالب العلم .

*** حذف المفعول به :**

أ- يحذف المفعول به جوازاً إذا دل عليه دليل، نحو: رعت الماشية، اي: عشباً.

ب - ويحذف طلباً للاختصار ، نحو : يغفر الله لمن يشاء . أي : الذنوب .

جـ - ويجب حذف المفعول به في مواضع ، نحو : أكرمت وأكرمني الصديق والتقدير أكرمته وأكرمني .. إلخ .

*** ملحوظة :**

قد يسقط حرف الجر فيُنصب الاسم على أنه مفعول به ويسمى بـ (المنصوب على نزع الخافض) نحو قوله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾[1] والتقدير واختار موسى من قومه سبعين رجلاً .

﴿قَوْمَهُ﴾ : مفعول به منصوب على نزع الخافض .

*** تنبيهات مهمة :**

١- ينصب المفعول به بالفعل المتعدي سواء كان متعدي لمفعول به واحد أو متعدي لمفعولين أو لثلاثة مفاعيل . نحو : أفهم المدرسُ الطالبَ الدرسَ .

٢- كل أسماء الزمان تصلح للنصب على الظرفية سواءٌ كانت مبهمة نحو : (مدة - وقت - لحظة - حين) .

أم كانت مختصة بالإضافة أو وصف نحو :

انقطع التيار مدةً - انتهى الدرس مساءاً - مكث الفدائيون يوماً مشهوداً .

٣- لا ينصب من أسماء المكان على الظرفية إلا الظروف غير المحدودة نحو : (عند - لدى - بين - وسط - تجاه) .

ونحو : (فوق - تحت - أمام - خلف - يمين - شمال) . ونحو : (ميل -

---

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٥٥ .

فرسخ) .

مثال : الجنة تحت أقدام الامهات ـ القمر فوق السحاب فالظرف (تحت) و(فوق) منصوب على الظرفية .

* **ملحوظة :**

اسماء الأماكن المحدودة تجر بحرف الجر نحو : صليت في المسجد ـ سهرت بالنادي .

٤ـ هناك كلمات تنصب على أنها مفعول به لفعل محذوف نحو : أهلاً وسهلاً ـ ويحك ـ مرحباً ـ ويلك .

(مرحباً بك) إعرابها كالآتي :

مرحباً : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره نزلت مرحباً .

بك : الباء حرف جر مبني على الكسر .

الكاف : ضمير مبني في محل جر .

تمـرين

س١ قال تعالى : ﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ﴾(١) .

وقال تعالى : ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾(٢) .

أ ـ استخرج من الآيات المفعول به ثم بين علامته الإعرابية واذكر سبب نصبه؟

ب ـ أعرب ما تحته خط .

جـ ـ مثل لما يأتي (مفعول به لمصدر ـ مفعول به لاسم فعل ـ مفعول به منصوب على نزع الخافض ـ مفعول به من مصدر) .

ثانيًا : الحال

الحال : اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أو هما معًا عند وقوع الفعل .

الحال التي تبين هيئة(٣) الفاعل ، نحو: غداً سازحف ثائراً متمرداً .

ثائراً : حال منصوبة بالفتحة .

أما الحال التي تبين هيئة المفعول به نحو : قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾(٤) .

---

(١) سورة الفتح ، الآية : ٥ .

(٢) سورة الحجر ، الآية : ٩٥ .

(٣) وقد تأتي الحال لتأكيد صاحبها أو عاملها أو مضمون الجملة قبلها نحو : (فتبسم ضاحكًا) ، (فخرج منها خائفًا) ، زيد أبوك عطوفًا .

(٤) سورة الأحزاب ، الآية : ٤٥ .

﴿ شَاهِداً ﴾ : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

الحال التي تبين هيئة الفاعل والمفعول به معًا ، نحو : سلمت على صديقي مسرورين .

مسرورين : حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى .

* **أنواع الحال :**

الحال ثلاثة أنواع هي :

١- حال مفردة : وهي ما ليست جملة ولا شبه جملة وهي تطابق صاحبها في النوع والعدد أي في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع نحو : ذاكر دروسك منتبهًا ، ذاكرا دروسكما منتبهين ، ذاكروا دروسكم منتبهين .

ذاكري دروسك منتبهة - ذاكرن دروسكن منتبهات .

٢- حال جملة : سواء كانت اسمية أو فعلية نحو نقبل على الدروس ونحن مجتهدون . فجملة (نحن مجتهدون) : جملة اسمية في محل نصب حال .

أقبل الطالب يتطلع إلى المستقبل .

جملة (يتطلع إلى المستقبل) : جملة فعلية في محل نصب حال .

٣- حال شبه جملة : وشبه الجملة إما الظرف أو الجر والمجرور نحو : رأيت القمر فوق السحاب .

فشبه الجملة (فوق السحاب) : في محل نصب حال ، ونحو :

شاهدت العصفور في الحديقة .

شبه الجملة (في الحديقة) : في محل نصب حال ، ويرى البعض أن شبه الجملة مؤول بمشتق تقديره مستقرًا (١) .

---

(١) انظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك .

تنبيهات :

١ـ الحال غالبًا ما يأتي في سياق الجملة الفعلية أو ما يقوم مقامها[١] .

٢ـ صاحب الحال لابد أن يكون معرفة .

٣ـ الحال المفردة لابد أن تكون نكرة .

*** تعدد الحال :**

قد تتعدد الحال نحو :

أقبلت على الدروس مسرورًا مصغيًا .

قرأت الموضوع مستمتعًا تعجبني أفكاره .

الكلمة	الإعـــراب
قرأت	قرأ فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . التاء : ضمير مبني في محل رفع فاعل .
الموضوع	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
مستمتعًا	حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة .
تعجبني أفكاره	جملة فعلية في محل نصب حال ثانية .

وجوب تقديم الحال على صاحبها :

وذلك في ثلاثة مواضع :

الأول : إذا كان صاحبها نكرة مختصة نحو : جاء مسرعًا ولدٌ .

الثاني : إذا كان صاحبها محصورًا نحو : ما حضر راكبًا إلا عمرو .

---

(١) أي ما يعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول ويأتي أحيانًا في سياق الجملة الاسمية نحو : نحن الأخوة متعاونين.

الثالث : إذا كان صاحبها مضافًا إلى ضمير ما يلابسها ، نحو : وقف يخطب في التلاميذ معلمهم .

فجملة (يخطب في التلاميذ) جملة فعلية في محل نصب حال تقدمت وجوبًا على صاحبها وهو (معلمهم) .

*** وجوب تأخر الحال عن صاحبها :**

وذلك في ثلاثة مواضع :

الأول : إذا كانت الحال محصورة[1] نحو قوله تعالى : ﴿**وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ**﴾[2] .

﴿**مُبَشِّرِينَ**﴾ : حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم .

الثاني : إذا كان صاحبها مجروراً بالإضافة أو بالحرف نحو : سرني مذاكرتك منفرداً ـ سلمت على هند مسرورة .

الثالث : إذا كانت الحال جملة مقترنة بالواو نحو : سافرت هند وقد طلعت الشمس .

*** وجوب تقديم الحال على عاملها :**

وذلك في ثلاثة مواضع :

الأول : إذا كان لها صدر الكلام نحو : كيف أضعت الفرصة؟

(كيف اسم استفهام مبني في محل نصب حال وقد تقدمت على عاملها وجوبًا لأن لها حق الصدارة في الجملة .

الثاني : إذا كان العامل فيها اسم تفضيل عاملاً في حالين نحو : محمد ماشيًا أفضل من أحمد راكبًا أو كان صاحبها واحد مفضلاً على نفسه في حالة دون أخرى نحو : العصفور مغردًا أحسن منه ساكتًا .

---

(١) أي واقعة بعد إحدى أساليب الحصر كالنفي والاستثناء أو بعد إنما .

(٢) سورة الأنعام ، الآية : ٤٨ .

الثالث : إذا كان العامل فيها معنى التشبيه عاملاً في حالين يراد بهما تشبيه صاحب الأولى بصاحب الأخرى نحو : أنا فقيراً مثلك غنياً .

*** وجوب حذف عامل الحال :**

وذلك في أربعة مواضع :

الأول : يحذف عامل الحال في ما يتبين فيه زيادة أو نقص في المقدار بالتدريج نحو : اشتريت الثوب بدرهمين فنازلاً .

الثاني : أن تكون مسوقة للتوبيخ نحو : أكسلانا وقد اجتهد الناس؟!

الثالث : يحذف عامل الحال في الحال المؤكدة لمضمون الجملة نحو : أنت صديقي معينًا والتقدير أي أعرفك معينًا .

الرابع : يحذف عامل الحال في الحال التي تسد مسد الخبر نحو : تاديبي الطالب مخطئًا . والتقدير في (حالة كونه مخطئًا) .

*** أنواع الحال :**

للحال أربعة أنواع هي : المؤسسة والمؤكدة والحقيقية والسببية .

أولاً : الحال المؤسسة : هي التي لا يستفاد المعنى بدونها نحو : اقبل أحمد مسرعًا .

(مسرعًا : حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة وهي مؤسسة ؛ لأنها يستفاد بها معنى لم يكن موجوداً .

ثانيًا : الحال المؤكدة :

وهي التي يستفاد المعنى بدونها وجيء بها لمجرد التوكيد نحو : تبسم ضاحكًا. (ضاحكًا) : حال مؤكد منصوبة .

والحال المؤكدة : يؤتى بها إما لتوكيد عاملها الموافق لها (معنى فقط)

نحو : تبسم ضاحكًا ، ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾[1] ، (غير) حال مؤكدة وذلك لان الإزلاف هو التقريب فكل مزلف قريب وكل قريب غير بعيد .

وإما لتوكيد عاملها الموافق لها (لفظًا ومعنى) نحو : ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً﴾[2] .

﴿رَسُولاً﴾ : حال مؤكدة لعاملها لفظًا ومعنى، وقد تأتي الحال المؤكدة لتوكيد صاحبها نحو : حضر الطلاب كلهم جميعًا .

وإما أن نأتي بها لتوكيد مضمون الجملة المركبة من اسمين معرفتين جامدين نحو : نحن الأخوة متعاونين .

ثالثًا : الحال الحقيقية :

وهي التي تبين هيئة صاحبها نحو : حضر الطالب مسرورًا .

(مسرورًا) : حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة .

رابعًا : الحال السببية :

وهي التي تبين هيئة ما يحمل ضميرًا يعود إلى صاحبها نحو : سلمت على هند مبتسمًا وجهها .

تنبيهات مهمة :

١ـ قد يأتي الحال مصدرًا أو اسمًا جامدًا نحو : يبدون رأيهم علنًا .

(علنًا) : مصدر نكرة وقع حالاً منصوبًا .

تسلمنا الأمانات يدًا بيد .

(يدًا) : اسم جامد وقع حال منصوبة .

٢ـ إذا جاء الحال معرفة أول بنكرة لأن الحال الأصل فيها أن تكون نكرة ، نحو : ائتني وحدك .

---

(١) سورة ق ، الآية : ٣١ .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٧٩ .

(وحدك) : حال، والتقدير: ائتني منفرداً .

٣ـ إذا كانت الحال شبه جملة أولت بنكرة نحو : شاهدت القمر فوق السحاب .

(فوق السحاب) : شبه جملة في محل نصب حال .

والتقدير شاهدت القمر مستقراً .

٤ـ هناك بعض الكلمات تنصب مطلقاً على أنها حال وهي :

(أولاً ـ ثانيًا ـ ثالثًا ـ . . . . إلخ ـ ماديًا ـ أدبيًا ـ سياسيًا ـ اقتصاديًا ـ اجتماعيًا ـ جميعًا ـ أجمعين ـ بدلاً ـ خاصة ـ عامةً ـ قاطبةً ـ عمداً ـ خطئًا ـ سهواً ـ دائمًا ـ معًا ـ (وحد) إذا أضيفت إلى ضمير نحو : جئت وحدي .



تمــرين

قال الشاعر :

إنما الميت من يعيش كئيبًا ... كاسفًا باله قليل الرجاء

وقال آخر :

إذا المرء أعيته المروءة يافعًا ... فمطلبها كهلاً عليه ثقيل

وقال ثالث :

نجيت يارب نوحًا واستجبت له ... في فلك ماخر في اليم مشحونا

وعاش يدعو بآيات مبينة ... في قومه ألف عام غير خمسينا

أ ـ أعرب ما تحته خط ؟

ب ـ بين من الأبيات الحال وصاحبها وعاملها .

جـ ـ متى يحذف عامل الحال وجوبًا ؟ مثّل لما تقول .

د ـ متى تتقدم الحال على عاملها وجوبًا ؟ مثّل لما تقول .

هـ ـ ما الفرق بين الحال المؤسسة والحال المؤكدة؟ مثّل لما تقول .

* * *

ثالثاً : التمييز

* **التمييز** : اسم نكرة منصوب بمعنى (من) يذكر لتفسير المقصود من اسم سابق ويزيل إبهامه .

نحو : اشتريت قنطاراً قطناً .

(قطناً) : تمييز منصوب وقد جاء ليفسر المقصود من كلمة (قنطاراً) وليزيل إبهامه . ونحو قوله تعالى : ﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾(١) .

﴿كَوْكَبًا﴾ : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وقد أزال إبهام العدد وفسر المقصود منه .

* **أقسام التمييز** :

التمييز نوعان : تمييز مبين للذات وتمييز الجملة .

أولاً : التمييز المبين للذات ويشمل :

١ـ العدد نحو : إني رأيت أحد عشر كوكباً .

٢ـ ما دل على مقدار : (مساحة ـ كيل ـ مقياس) نحو اشتريت أردباً شعيراً .

٣ـ ما دل على ما يشبه المقدار أي على قدر غير معين نحو : (مثقال ـ مثل ـ ملء)، نحو : قوله تعالى : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾(٢) .

٤ـ ما دل على مماثلة نحو : لي مثلك صاحباً ، أو ما دل على مغايرة نحو : ليس لنا غير الله معيناً .

٥ـ ما تفرع من مميزه وضابطه كل فرع حصل له بالتفريع اسم خاص يليه أصله بحيث يصح إطلاق عليه نحو : لي ثوب قطناً .

---

(١) سورة يوسف ، الآية : ٤ .

(٢) سورة الزلزلة ، الآية : ٨ .

(قطنًا) : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فإن القطن فرع الثوب .

*** ثانيًا : تمييز الجملة :**

ويسمى تمييز النسبة وهو ما يفسر جملة ويزيل إبهامها باعتبار جهة تعلق النسبة المبهمة الواقعة فيها وهو قسمان (منقول - غير منقول) .

أ - التمييز المنقول[1] :

وهو ما كان أصله فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ .

مثال : التمييز المنقول عن فاعل نحو : طابت هند نفسًا ، والأصل طابت نفس هند . والمنقول عن المفعول نحو : زرعت الأرض قمحًا والأصل زرعت قمح الأرض . والمنقول عن المبتدأ نحو: ﴿**أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً**﴾[2] والأصل مالي أكثر من مالك .

وحكمه النصب وجوبًا.

ب - التمييز غير المنقول :

وهو غير منقول عن شيء ولكنه وضع أصلاً ليكون تمييزًا نحو: (لله دره عالمًا) .

وحكم هذا النوع النصب أو الجر بمن فنقول (لله دره فارسًا) أو لله دره من فارس وذلك بخلاف التمييز المنقول فلا يجوز فيه إلا النصب .

تنبيهات مهمة :

١ - الأصل في التمييز أن يأتي نكرة وقد يكون معرفة بمعنى النكرة نحو : (طبت النفس) أي طبت نفسًا .

٢ - الأصل في التمييز أن يكون اسمًا جامدًا ولكنه قد يأتي مشتقًا وذلك إذا كان وصفًا ناب عن موصوفه نحو: لله دره فارسًا والتقدير: لله دره رجلاً فارسًا .

---

(١) أي المحول .   (٢) سورة الكهف الآية : ٣٤ .

٣ ـ لا يجوز تقديم التمييز على عامله لكنه يجوز توسطه بين العامل ومرفوعه نحو : طاب نفساً زيد .

٤ ـ التمييز قد يأتي للتأكيد نحو : عندي من الثياب خمسين ثوبًا .

٥ ـ التمييز يوافق الحال في كونه اسمًا نكرة منصوبًا رافعًا للإبهام .

ويخالفها في كونه جامداً مفسراً للذات أو النسبة لا يتعددا ولا يتقدم على عامله ولا يكون جملة أو شبهها .

٦ ـ هناك كلمات تأتي منصوبة على التمييز مطلقًا وهي : الاسم المنصوب النكرة الواقع بعد (كفى) وبعد (اسم التفضيل) وما بعد كنايات العدد (كم ـ كاين ـ كذا) .

والاسم المنصوب بعد أفعال المدح والذم ـ وما بعد الفعل المحول إلى باب فعل نحو : كبرت كملة ـ والاسم المنصوب بعد الأفعال (امتلا ـ فاض ـ طاب) نحو : امتلأ العقل علمًا ، طاب محمد نفساً .

* **كنايات العدد :**

هناك كلمات ليست من ألفاظ العدد المعروفة ولكنها تدل على معناه ولهذا تسمى كنايات العدد وهي (كم ـ كاين ـ كذا ـ بضع ـ نيف) .

* **أولاً : كم : وهي نوعان استفهامية وخبرية .**

١ـ كم الاستفهامية :

ويسأل بها عن العدد وتمييزها مفرد منصوب إذا لم يدخل عليها حرف جر وهي تحتاج إلى جواب نحو : كم دولة في أفريقيا ؟ أو بكم قرشًا اشتريت القلم؟ أو بكم قرش اشتريت القلم ؟

كم الاستفهامية إما أن تكون مبتدأ أو مفعولا مطلقًا أو مجرورة بحرف جر وذلك بحسب ما يضاف إليها .

٢ ـ كم الخبرية :

وهي تفيد الإخبار بكثرة العدد أو الفخر ، وهي لا تحتاج إلى جواب .

وتمييزها يكون مجروراً بالإضافة أو مجروراً بـ (من) نحو : كم بلدٍ زرتها أو كم من بلدٍ زرتها .

* ملحوظة :

يجوز فصل كم الخبرية عن مميزها وعند ذلك يجب نصب تمييزها أو جره بمن نحو : كم لي فضلا أو من فضل على الآخرين .

ثانيًا : كأين :

وهي تدل على كثرة العدد أيضاً ولا تحتاج إلى جواب نحو : كأين من عالم بذل حياته في طلب العلم ، وقوله تعالى : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾ [1] .

تمييز (كأين) يكون مفرداً مجروراً (بمن) دائماً .

ثالثًا : كذا :

يكنى بها عن عدد مبهم وتأتي مفردة أو معطوفة أو مكررة نحو : تبرعت لليتامى بكذا وكذا درهماً ـ حكم تمييزها يأتي منصوبًا دائمًا .

رابعًا : بضع :

وهي تستعمل للدلالة على العدد من الثلاثة إلى التسعة ويأخذ حكم هذه الاعداد تذكيراً وتأنيثًا نحو : قابلت بضعة عشر طالبًا ، وسلمت على بضع وعشرين تلميذة .

يكون تمييز بضع جمعًا مجروراً في حال الإفراد ومفرداً منصوبًا في حالتي التركيب والعطف .

---

(١) سورة العنكبوت، الآية : ٦٠ .

خامساً : نيف :

تستخدم نيف للدلالة على ما زاد على العقد إلى العقد الثاني له وهي تلزم صورة واحدة سواءاً أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً نحو : في المدرسة نيف وستون طالباً فائقاً .

العـــدد

أولاً : تذكير العدد وتأنيثه :

١ـ العددان ١ ، ٢ : يوافقان المعدود دائماً نحو : دخل الفصل طالب واحد ـ أقبلت علينا فتاتان اثنتان ، هذا في حالة الإفراد كذا في حالة التركيب أو العطف فتقول :

سلمت على واحد وعشرين طالباً ، ونحو قوله تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾[١] ـ نجحت اثنتا عشرة طالبة في الامتحان .

٢ ـ الأعداد من (٣ ـ ٩) تخالف المعدود في التذكير والتأنيث سواءاً كانت مفردة أو مركبة أو معطوفة نحو :

رأيت ثلاثة طلاب وخمس طالبات .

قرأت ستة عشر كتاب وخمس وعشرين قصة .

وقال تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ [٢] .

وقال : ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ [٣] .

٣ ـ الأعداد من (١٣ ـ ١٩) الجزء الأول يخالف المعدود والثاني [٤] يوافق المعدود نحو : نجح خمس عشرة طالبة وسبعة عشر طالباً .

٤ ـ ألفاظ العقود (٢٠ ـ ٩٠) والمائة والألف .. إلخ صورتها ثابتة مع المذكر والمؤنث قال تعالى : ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [٥] .

في المدرسة ألف واثنتي عشرة طالبة .

---

(١) سورة يوسف، الآية : ٤ . (٢) سوة الحاقة، الآية : ٧ . (٣) سورة ص، الآية : ٢٣ .

(٤) اي كلمة عشر في قولنا : ثلاثة عشر ... إلخ. (٥) سورة الاعراف، الآية : ١٤٢ .

٦ - العدد عشرة : إن كانت مفردة أي غير مركبة فهي كالتسعة والثلاثة وما بينهما تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر وإن كانت مركبة جرت على القياس فذكرت مع المذكر وأنثت مع المؤنث (١) .

ثانياً : أقسام العدد بالنسبة إلى التمييز :

خمسة أقسام :

أحدها : ما لا يحتاج إلى تمييز وهو (١ - ٢) فلا نقول واحد رجل .

الثاني : ما يحتاج إلى تمييز مجموع مخفوض وهو (٣ - ١٠) نحو : أملك خمسة كتبٍ وسبع كراساتٍ .

الثالث : ما يحتاج إلى تمييز مفرد منصوب وهو (١١ - ٩٩) ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً ﴾ (٢) .

الرابع : ما يحتاج إلى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة والألف ومثناهما وجمعهما، نحو : عندي مائة رجل .

الخامس : ما يحتاج إلى تمييز مفرد منصوب أو مخفوض وهو كم الاستفهامية المجرورة نحو : بكم درهمٍ اشتريته - أو بكم درهمًا اشتريته .

ثالثاً : إعراب العدد وبناؤه :

١ - الأعداد المركبة (١١ - ١٩) مبنية على فتح الجزئين ما عدا العدد (١٢) نحو الأسبوعان أربعة عشر يومًا .

الكلمة	الإعـــراب
الأسبوعان	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .
أربعة	خبر مبني على الفتح في محل رفع .
عشر	مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .
يومًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(١) انظر شذور الذهب : ٥٩٩ .

(٢) سورة المائدة، الآية : ١٢ .

٢ ـ العددان اثنا عشر ـ اثنتا عشرة .

يعرب الجزء الأول إعراب المثنى فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء ويبني الجزء الثاني على الفتح نحو : قرأت اثني عشر كتاب واثنتي عشرة قصة .

٣ ـ الأعداد المفردة المعطوفة ، وألفاظ العقود معربة نحو : قرأت خمس قصص وسبعة كتب فالعدد (خمس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (لأنه مفرد) .

قال تعالى : ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾(١) .

فالعدد (سبع) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (لأنه مفرد) .

العدد (مائة) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

رابعًا : تعريف العدد وتنكيره :

يعرف العدد على النحو التالي :

١ ـ تدخل (ال) على العدد المفرد نحو : قرأت الخمس قصص .

٢ ـ إذا كان العدد مركبًا تدخل (ال) على الجزء الأول منه فقط نحو : قرأت الاثنى عشر كتابًا والإحدى عشرة قصة .

٣ ـ إذا كان العدد مضافًا دخلت (ال) على المضاف إليه أو هما معًا نحو : فاز خمسة المتسابقين أمس ـ فاز الخمسة المتسابقين أمس .

٤ ـ إذا كان العدد معطوفًا دخلت (ال) على المعطوف والمعطوف عليه نحو : قرأت الخمسة والعشرين كتابًا .

٥ ـ إذاكان العدد من ألفاظ العقود عرف العدد نحو : قرأت العشرين كتابًا .

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦٠ .

* **صوغ العدد على وزن فعل :**

يصاغ العدد على وزن فاعل للدلالة على الترتيب نحو الثاني ـ الخامس .. إلخ الثانية ـ الثالثة ـ الرابعة ... إلخ .

* **أحكام العدد المصوغ على وزن فاعل :**

أ ـ يطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً نحو : دخل الامتحان الطالب الحادي عشر والطالبة الثانية عشرة .

ونحو توفي الرسول ﷺ في السنة الثالثة والستين من عمره .

ب ـ الأعداد المركبة (١١ ـ ١٩) كلها تبنى على فتح الجزئين نحو : سلمت على الطالب الحادي عشر ـ الطالبة الثانية عشرة .

جـ ـ يعرب العدد على وزن فاعل فيما عدا ما ذكرنا نحو : قرأت الكتاب الثالث، ونحو : الكتاب الرابع مفيد .

د ـ العدد على وزن فاعل يعرب نعت .

تمريـن

س ١ : قال الشاعر :

حسب الفتى عقله خلا يعاشره   إذا تحاماه أخوان وخلان

وأسوأ الناس تدبيراً لعقله   من أنفق العمر في ما ليس ينفعه

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾[1] .

أ ـ اعرب ما تحته خط .

ب ـ استخرج ثلاث كلمات وقعت تمييزاً وبين تمييز الذات وتمييز الجملة .

س ٢ ـ كم صديقًا قابلت ، ما نوع كم في هذه الجملة ؟

وما الفرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية؟ مثّل لما تقول .

س ٣ : قال تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ اعرب الآية إعرابًا كاملاً .

---

(١) سورة النساء، الآية : ٨٧ .

ـ المنــادى ـ

هو الاسم الظاهر المراد إقباله بـ (يا) أو إحدى أخواتها .

والمنادى نوع من أنواع المفعول به ودليل ذلك قولك : (يا عبد الله) أصله يا أدعو عبد الله فـ (يا) حرف تنبيه (أدعو) فعل مضارع مرفوع وحذف هذا الفعل من أسلوب النداء لكثرة الاستعمال (عبد) مفعول به منصوب (منادى منصوب) .

* أحرف النداء :

(يا ـ أيا ـ هيا ـ أي ـ الهمزة ـ وا) .

وتستعمل (أي ـ الهمزة) للمنادى القريب ، (أيا ـ هيا) للمنادى البعيد . (يا) للقريب والبعيد ، (وا) تستخدم للندبة .

* حذف حرف النداء :

يجوز حذف حرف النداء (يا) دون غيره حذفًا لفظيا مع ملاحظة تقديره نحو : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ﴾[1] والتقدير : يا يوسف .

وقوله : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾[2] .

والتقدير سنفرغ لكم يا ايها الثقلان .

* ملحوظة :

حذف أداة النداء مع اسم الإشارة قليل لكنه وارد نحو قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ ﴾[3] .

(١) سورة يوسف، الآية : ٢٩ .

(٢) سورة الرحمن، الآية : ٣١ .

(٣) سورة البقرة، الآية : ٤٥ .

والتقدير : يا هؤلاء .

*** المواضع التي لا يصح فيها حذف أداة النداء :**

١ ـ أسلوب الندبة .

٢ ـ نداء لفظ الجلالة ، وإذا حذفت يا عندما يكون المنادى لفظ الجلالة عوض عنها بالميم فنقول : اللهم ارحمنا .

٣ ـ المنادى البعيد .

٤ ـ نداء النكرة غير المقصودة .

*** أنواع المنادى :**

للمنادى خمسة أنواع هي : العلم المفرد ـ النكرة المقصودة ـ النكرة غير المقصودة ـ المضاف ـ الشبيه بالمضاف .

أولاً : العلم المفرد :

وهو ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف وإن كان مثنى أو مجموعًا نحو : (يا طلاب اجتهدوا) ، وهو يبنى على ما يرفع به قبل النداء نحو : ﴿ **يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ** ﴾[1] .

(هود) : منادى مبني على الضم في محل نصب وقولنا : يا محمدان اجتهدا .

(محمدان) : منادى مبني على الألف في محل نصب .

وقولنا: يا محمدون اجتهدوا .

(محمدون) : منادى مبني على الواو في محل نصب .

ثانيًا : النكرة المقصودة :

هي الاسم النكرة التي يزول شيوعها وإبهامها بسبب ندائها مع قصد فرد من أفرادها فهي في حكم المعرفة .

وهي تبنى على ما ترفع به نحو : ياطالب اجتهد ـ يا طالبان اجتهدا ـ يا مسلمون اتحدوا .

---

(١) سورة هود، الآية : ٥٣ .

ففي المثال الأول : (طالب) : منادى مبني على الضم في محل نصب. وفي الثاني : (طالبان) : منادي مبني على الألف في محل نصب. وفي المثال الثالث : (مسلمون) : منادى مبني على الواو في محل نصب .

وهو نكرة مقصودة في الأمثلة الثلاثة وهو في حكم المعرفة .

ثالثًا : النكرة غير المقصودة :

وهي النكرة الشائعة التي يقصد بها غير المعين وهي منصوبة دائمًا نحو : يا رجلا ساعد أخاك ـ وأنت لا تقصد رجلا بعينه (رجلا) منادى منصوب بالفتحة .

يا طالبين اجتهدا .

طالبين : نكرة غير مقصودة وهي منادي منصوب بالياء لأنه مثنى .

ونحو: يا مجدين أقبلوا .

مجدين : منادي منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

ونحو: يا طالبات اجتهدن .

طالبات : منادي منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

رابعًا : المنادَى المضاف :

وهو المنادَى الذي يضاف إلى أحد المعارف .

وحكمه : النصب دائمًا كالنكرة غير المقصودة نحو : يا طالب العلم اجتهد.

ونحو: يا عبد الله أقبل .

(طالب) : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه مضاف وفي المثال الثاني كلمة (عبد) منادَى منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه مضاف .

يا طالبي العلم اجتهدا ـ يا مهندسي مصر اتقنوا عملكم .

مهندسي : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة .

خامساً : المنادى الشبيه بالمضاف :

وهو ما اتصل به شيء ليتمم معناه والفرق بينه وبين المنادى المضاف أن الأول لا ينون والثاني ينون .

وحكمه : النصب دائماً نحو : يا طالبًا العلم اجتهد .

طالبًا : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه شبيه بالمضاف .

* **ملحوظة :**

المنادي المضاف إلى ياء المتكلم له أربع حالات :

أ ـ إما أن تحذف الياء ونكتفي بكسرة قبلها نحو : ﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾[1] .

عباد : منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف لأنه مضاف إلى ياء المتكلم .

ب ـ ويجوز ثبوت الياء ساكنة مع تقدير علامة النصب نحو : يا غلامي اجتهد .

جـ ـ ويجوز ثبوت الياء مفتوحة مع تقدير علامة النصب نحو : يا غلامي اجتهد .

(غلامي) منادَى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها حركة المناسب .

د ـ ويجوز قلب الكسر فتحة والياء ألفًا نحو : ﴿ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾[2] .

حسرتا : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفًا والمفتوح ما قبلها .

نداء ما فيه (أل) :

إذا أردنا نداء الاسم المقترن (بأل) نأتي بلفظ (أيها) أو (أيتها) نحو :

---

(١) سورة الزمر، الآية : ١٦ .

(٢) سورة الزمر، الآية : ٥٦ .

يا أيها الطالب ، يا أيتها الطالبة .

أيها : اي منادَى مبني على الضم في محل نصب ، والهاء : للتنبيه .

الطالب : صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة .

* ملحوظة :

يستثنى من الأسماء المقترنة بأل اسم الجلالة فإنه يجوز فيه أن ينادي بـ (يا) دون غيرها نحو : يا الله ، ويجوز أن نحذف أداة النداء (يا) ونعوض عنها بالميم نحو : اللهم ارحمنا (الله) منادي منصوب وعلامة نصبه الفتحة والميم عوض عن أداة النداء المحذوفة .

* تنبيه :

١ - يجوز حذف أداة النداء إذا كانت (يا) نحو: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾[1].

ويحذف المنادَى احيانا بعد (يا) نحو : يا ليتني كنت مجتهداً ، والتقدير: يا قوم ليتني .. إلخ .

٢ - تابع المنادَى المعرب منصوب دائما . نحو : ياطالبًا العلم النافع اجتهد .

٣ - تابع المنادَى المبني فيه تفصيل :

أ - إذا كان بدلا مجردًا من (أل) غير مضاف وجب بناؤه نحو يا أستاذ سعد .

ب - وإذا كان التابع مضافًا مجرداً من (أل) وجب نصبه اتباعًا لمحل المنادي نحو: يا سعد أخونا اجتهد .

جـ - وإذا كان غير مضاف ومقترن بأل جاز فيه الرفع والنصب نحو: يا هند المجتهدة (المجتهدة) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة أو نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

د - تابع (أي - هذه) يجب رفعه نحو : يا أيها الرجل .

هـ - هناك أسماء ملازمة للنداء وهي نوعان : قياسي وسماعي .

أ - القياسي ما كان على وزن (فعال) شتما للأنثى نحو (خباث - لكاع) .

ب - السماعي نحو : يافل - يا فلة ، أصلها يافلان - يافلانة .

---

(١) سورة يوسف، الآية : ٢٩ .

تمــرين

س ١ : قال تعالى : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ (١) ، وقال : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾(٢) ، وقـال : ﴿ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾(٣)، (يامسافرون تأهبوا) ، (اللهم ارحمنا) .

- عين فيما سبق أداة النداء ، والمنادى ، ونوعه ، وبين المعرب منه والمبني؟

س ٢ : قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ (٤) .

وقال الشاعر :

فلسطين يا دنيا الهناء والحب ... ويا مهبط الإلهام والحلم العزب

وقال آخر :

يا أيهـا الرجــــل المعـلم غيـره ... هـلا لنفسك كـان ذا التعليـم

تصف الدواء لذي السقام وذي الضنا ... كيمـا يصـح بـه وأنت سقيـم

فابـدأ بنفســك وانهها عن غيهـا ... فإذا انتهت عنه فأنت حكيـم

أ - أعرب ما تحته خط .

ب - استخرج أسلوبي نداء مختلفين وأعربهما إعرابًا كاملاً ؟

ج - عين منادًى حذفت أداة ندائه .

* * *

---

(١) سورة يوسف، الآية ٢٩ .

(٢) سورة الأعراف، الآية ٣١ .

(٣) سورة هود، الآية : ٧٦ .

(٤) سورة المائدة، الآية : ٦٧ .

ـالترخيمـ

الترخيم : هو حذف آخر المنادَى تخفيفًا ويسمى المنادَى المرخم ، والأسماء التي ترخم هي :

أ ـ ما كان مختومًا بتاء التأنيث سواءًا كان علمًا أو غير علم نحو (فاطمة ـ جارية) تقول : يا فاطم ـ يا جاري .

ب ـ يرخم العلم المذكر او المونث بشرط أن يكون غير مركب وأكثر من ثلاثة أحرف نحو (جعفر ـ سعاد) تقول (يا جعف ـ يا سُعا) .

* ملحوظات :

١ـ الترخيم إما أن يحذف فيه حرف نحو : (يا جعف) وإما أن يحذف حرفين نحو : (يا عثم) في (عثمان) .

٢ـ لا يرخم المندوب ولا النكرة ولا المضاف ولا الشبيه بالمضاف ولا المبني قبل النداء[١] ولا المركب الإسنادي[٢] .

٣ ـ جاءت كلمة (صاحب) مرخمة مع كونها غير علم فقالوا : يا صاح .

* * *

---

(١) كأسماء الإشارة والأسماء الموصولة .

(٢) نحو : جاد الحق ، شاب قرناها .

-الاستغاثة-

الاستغاثة : هي نداء موجه إلى شخص معين لطلب الإغاثة أو التخلص من شدة .

أركان الاستغاثة :

يا + المستغاث به + المستغاث له .

أولاً : حرف الاستغاثة :

لا نستخدم في الاستغاثة إلا (يا) من أحرف النداء .

ثانيًا : المستغاث به : وهو المنادي الذي يطلب منه الاستغاثة ويكون مجروراً بلام مفتوحة .

ثالثًا :المستغاث له : وهو اسم مجرور بلام مكسورة نحو : يا لقومي للمظلوم.

*** صور الاستغاثة :**

للاستغاثة ثلاث صور :

أحدها : مجيء الأركان الثلاثة للاستغاثة نحو : يا لعمر للمسلمين .

الثاني : أن تحذف اللام المفتوحة من المستغاث به وتلحق آخره ألف نحو : يا عالمًا للجاهل .

الكلمة	الإعراب
يا	حرف نداء واستغاثة مبني على السكون .
عالمًا	منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره فتح آخره لمناسبة الألف في محل نصب .
للجاهل	اللام : تسمى لام الاستغاثة وهي حرف جر مبني على الكسر . الجاهل : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة . والجار والمجرور متعلقان بـ (يا) لأنها نائب عن الفعل ادعو .

الثالث : أن تحذف لام المستغاث (اللام المفتوحة) دون أن نعوض عنها بشيء نحو : يا عرب للمعتدين .

ـ الندبة ـ

* **الندبة** : هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه أو المتوجع له .

* **وأدواتها** : (وا) ولا يكون المندوب إلا اسمًا معربًا علم معرفة أو مضافًا نحو: وا سيداه ، وا كبداه ، وا إسلاماه !!

* **ملحوظة :**

لا يجوز أن يندب الاسم غير المشهور ولا الاسم النكرة ولا المعرفة المبهمة (اسم الإشارة ـ الاسم الموصول) .

* **إعرابــه :**

إعراب المندوب كالمنادى تمامًا (يبنى على الضم في محل نصب إذا كان معرفة أو نكرة مقصودة وينصب إذا كان نكرة غير مقصودة أو مضافًا) نحو: وا إسلاماه .

وا : أداة نداء وندبة .

إسلاماه : منادَى مبني على الضم المقدر في محل نصب .

* **حالات الاسم المندوب :**

للمندوب ثلاث حالات :

الأولى : أن يختم بألف زائدة نحو : وا إسلاما .

الثانية : أن يختم بألف زائدة معها هاء اسكت نحو : وا إسلاماه .

الثالثة : أن يبقى على حاله كالمنادَى . نحو : وا إسلام .

تمرين

س ١ : يا للأغنياء - ويا لرجال الأعمال لقلة المشروعات - يا لقومي للعجب العجاب .

أ - أعرب ما تحته خط ؟

ب - بين المستغاث به - المستغاث له - المتعجب منه فيما سبق .

س ٢ : اندب الأسماء الآتية :

(كبد - أبو بكر - من بنى القاهرة) .

س ٣ : رخم ما يلي من أسماء :

(أسماء - عائشة - محمود - عثمان - صاحب) .

* * *

ـ الاختصاص ـ

* **الاختصاص** : هو قصر حكم أسند إلى ضمير بعده اسم ظاهر معرفة يذكر ليبين المقصود منه ، نحو : أنتم ـ معشر الشباب ـ زخيرة المستقبل .

وقوله ﷺ : (نحن ـ معاشر الأنبياء ـ لا نورث ما تركناه صدقة)[1]

والتقدير: نحن أخص معاشر الأنبياء .

* **حكم الاسم المختص** : يعرب الاسم المختص مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره أخص نحو : أنتم ـ معشر الطلاب ـ أمل المستقبل ـ والإعراب يكون كما يلي :

الكلمة	الإعـراب
أنتم	ضمير : مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
معشر	مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره : أخص
الطلاب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
أمل	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
المستقبل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ونحو قول الشاعر :

نحن بني ضبة أصحاب الجمل   ننعي ابن عفان بأطراف الأسل[2]

والتقدير: نحن أخص بني ضبة أصحاب الجمل . .

---

(١) رواه أحمد ٢ / ٤٦٣ ، والبخاري في صحيحه .

(٢) بنو ضبة : قبيلة من العرب . الأسل : الرماح .

ملاحظات :

١- الاسم المختص قد يكون (معرفًا بأل) نحو : نحن - المصريين - نكرم الضيف .

٢- وقد يكون مضافًا إلى معرفة نحو :

نحن - معاشر الأنبياء - لا نورث ، أنتم - بني إخواننا - أتقياء .

٣ - وقد يكون المختص لفظة (أي) نحو :

أنت - أيها الرجل - مجتهد في عملك .

٤- وقد يكون علمًا نحو : قول بعض العرب : بنا - تميمًا - يكشف الضباب .

٥ - وقد يأتي أسلوب الاختصاص بلفظ (أيها) أو (أيتها) نحو : (اللهم اغفر لنا أيتها العصابة) ، والتقدير : اللهم اغفر لنا أخص أيتها العصابة من بين العصائب .



* * *

ـ التحذير والإغراء ـ

أولاً : التحذير :

هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه لتجنبه نحو : النفاق النفاق ، الرياء .
والتقدير : احذر النفاق ، أحذر النفاق والرياء .

* **حكمه :**

يعرب مفعول به لفعل محذوف تقديره احذر .

* **صور التحذير** : للتحذير صور أربع هي :

١ ـ الإتيان بالمحذَّر منه لفظًا واحدًا نحو : النفاق ، وإعرابه .
مفعول به لفعل محذوف جوازًا تقديره احذر .

٢ ـ الإتيان بالمحذَّر منه مكرراً نحو : النفاق النفاق .
وحكمه : النصب وجوبًا لفعل محذوف وجوبًا ، والاسم الثاني توكيد لفظي .

٣ ـ الإتيان بالمحذَّر منه معطوفًا عليه مثله نحو : النفاق والرياء ، الكسل والتهاون
والتقدير : احذر النفاق والرياء .
والاسم الثاني معطوف على ما قبله عطف مفردات وليس عطف جمل .

٤ ـ الإتيان بالمحذَّر ضميراً منصوبًا للمخاطب وفروعه وبعده المحذَّر منه اسمًا ظاهراً .
وفي هذه الحالة : يحذف العامل وجوبًا نحو : إياك والكسل ، وإياك من الكسل ، إياك الكسل ، والتقدير : احذرك الكسل .

والإعراب يكون كما يلي :

الكلمة	الإعـــراب
إياك والكسل	(إي) : مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا (والكاف) للخطاب . (والكسل) : مفعول به منصوب وفعله محذوف وجوبًا تقديره ابغض، الواو : عاطفة : من عطف الجمل على الجمل .

ثانياً : الإغراء :

* الإغراء وهو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليلزمه نحو : (الاجتهاد) أو (الاجتهاد الاجتهاد) أو (الاجتهاد .. والتفوق) .

*** حكمه :**

يعرب مفعول به لفعل محذوف تقديره الزم .

*** صور الإغراء :**

١ - الإتيان بالمغرى به مفرداً نحو : الاجتهاد، الصلاة جامعة .

وحكمه : مفعول به لفعل محذوف جوازاً تقديره الزم .

٢ - الإتيان بالمغرى به مكرراً نحو : الاجتهاد الاجتهاد، الصدق الصدق .

وحكمه : يعرب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره الزم .

٣ - الإتيان بالمغرى به معطوفاً عليه نحو : الاجتهاد والتفوق، الصدق والإخلاص .

وحكمه : يعرب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره الزم .

وإعرابه كما يلي :

الكلمة	الإعراب
الاجتهاد	مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره الزم .
والتفوق	الواو : حرف عطف . التفوق : اسم معطوف على ما قبله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

تمــرين

س ١ : عين فيما يلي الاسم المنصوب، واذكر سبب النصب وبين علامة النصب .

أ ـ نحن ـ معاشر الأنبياء ـ لا نورث .

ب ـ إياكم والاختلاف ، والنفاق النفاق .

جـ ـ إني ـ أيها المعلم ـ محب لطلابي ، عقلك والخرافات .

د ـ بنا ـ تميمًا ـ يكشف الضباب .

هـ ـ إياك والعوراء لا تنطلق بها   فلا خير في اللفظ الكريه استماعه

و ـ إياك أن تعظ الرجل وقد   أصبحت محتاجًا إلى الوعظ

س ٢ : ما صور الإغراء ؟ مثل لكل صورة .

س ٣ : ما صور التحذير ؟ مثل لكل صورة .

* * *

ـ الاشتغال ـ

*الاشتغال : هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل[1] عمل في ضمير ذلك الاسم أو في سببيه نحو : عمراً أكرمته ـ سعيداً أكرمت أخيه ، وقوله تعالى : ﴿ والأنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُم ﴾[2] ويسمى الاسم المتقدم مشغولا عنه ، ويكون إما مبتدأ والجملة بعده خبر أو مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل بعده .

ويسمى العامل المتأخر عن الاسم مشغولا ويسمى الضمير ـ أو المضاف إلى الضمير ـ مشغولا به ، والاسم المتقدم هو المشغول عنه .

*** إعراب الاسم المشغول عنه :**

له خمس حالات :

الأولى : وجوب الرفع : إذا وقع بعده أداة لا يليها إلا اسم نحو : إذا الفجائية ـ لام الابتداء نحو :

(خرجت فإذا الطالب أشاهده) كذلك يجب رفع المشغول عنه إذا وقع قبل أداة لها الصدارة في جملتها (كأدوات الاستفهام ـ وأدوات الشرط ـ وما النافية)، نحو :

سعيد هل أكرمته ، الفصل إن دخلته فنظمه .

فالاسم المشغول عنه هنا (سعيد ـ الفصل) مبتدأ مرفوع والجملة بعده خبر مرفوع .

الثانية : وجوب النصب : وذلك إذا وقع الاسم المشغول عنه بعد ما يختص بالفعل (كهمزة الاستفهام ـ وهل ـ وأدوات التحضيض[3] ـ والشرط ـ نحو : هل

---

(١) أو ما يعمل كاسم الفاعل أو اسم المفعول أو وصف .

(٢) سورة النحل، الآية: ٥ .

(٣) (الا – هلا) نحو : هلا خيراً فعلته .

سعيداً اكرمته ؟ هلا سعيداً هنأته ؟ إن عجوزاً تقابله فترفق به ، الا درساً مهما تذاكره ؟

ففي المثال الاول : وجب نصب (سعيداً) على انه مفعول به لفعل محذوف لانه سبقه استفهام .

وفي المثال الثاني : وجب نصب (سعيداً) لان سبقه أداة حث وتحضيض .

وفي المثال الثالث : وجب نصب (عجوزاً) لان سبقه شرط .

وفي المثال الرابع : وجب نصب (درساً) على أنه مفعول به منصوب لفعل محذوف يفسره ما بعده وذلك لان سبقه الا للعرض والجملة بعده لا محل لها من الإعراب .

الثالثة : ترجيح النصب :

وذلك في ثلاثة مواضع هي :

١- أن يكون الفعل طلبياً (امر - نهي - دعاء) نحو :

الدرس ذاكره ، سعيداً لا تهنه ، محمداً رحمه الله .

٢- أن يتقدم عليه أداة يغلب دخولها على الفعل كهمزة الاستفهام أو النفي بـ (ما - لا) نحو : قوله تعالى : ﴿ أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ﴾(١) .

بشراً : مفعول به منصوب لفعل محذوف يفسره ما بعده وجملة (نتبعه) جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لانها مفسرة .

٣ - أن يقترن الاسم بعاطف مسبوق بجملة فعلية لم تبن على مبتدأ نحو قوله تعالى ﴿ خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ (٤) وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ ﴾(٢) .

---

(١) سورة القمر، الآية : ٢٤ .

(٢) سورة النحل، الآية ٤ ، ٥ .

فكلمة (الانعام) : اسم مشغول عنه سبق بالواو العاطفة له على جملة فعلية لم تبن على مبتدأ ، هي ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ﴾ وحكم نصب (الانعام) الجواز مع الترجيح.

الرابعة : ترجيح الرفع :

وذلك عند خلو الجملة من موجبات الرفع أو النصب أو استواء الرفع والنصب أو مرجحات النصب نحو : الطالب احببته .

الطالب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة بعده خبر ، وسبب ترجيح الرفع هنا لانه لا يحتاج إلى تاويل فكان الرفع اولى من النصب .

الخامسة : ما يستوي فيه الرفع والنصب :

وذلك إذا وقع الاسم المشغول عنه بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين[1]. نحو : محمد سافر وسعيداً (سعيد) اكرمته فالنصب مراعاة لعجزها والرفع لصدرها .

---

(١) أي جملة فعلية مبنية على مبتدأ نحو (زيد قام ، وعمراً اكرمته) وذلك لان الجملة السابقة اسمية الصدر فعلية العجز فإذا راعيت صدرها رفعت وإن راعيت عجزها نصبت .

تمرين

س ١ : قال تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ‹٣٨› وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ ﴾[1] ، وقال: ﴿ خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ (٤) وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا ﴾[2] . النهر فاض والزرع سقيته .

أ ـ أعرب ما فوق الخط ؟

ب ـ بين الاسم المشتغل عنه وحكمه الإعرابي فيما سبق ؟

س ٢ : بين في التراكيب الآتية ما هو من باب الاشتغال وما ليس منه واذكر سبب ما تقول :

أ ـ اللهم أمري يسره وعملي لا تعسره .

ب ـ السر فاكتمه ولا تنطق به .

جـ ـ أين الكتاب وضعته ؟

د ـ إن ضعيفا تقابله فعاونه .

هـ ـ زيد ما قابلته .

و ـ هلا معروفًا تصنعه .

ز ـ أينما الفقير وجدته فأحسن إليه .

ح ـ قام محمد ، الضيف أكرمته ، النهر امتلأ والشجر سقيته .

* * *

---

(١) سورة يس، الآية : ٣٩ .

(٢) سورة النحل، الآية : ٤ .

- التنازع -

* **التنازع** : هو أن يتقدم عاملان على معمول واحد كل منهما طالب له من جهة المعنى . نحو :

كتب وتحدث الزائر ، أنشد وشاهدت الطالب ، ففي المثال الأول فعلان كل منهما يطلب فاعلا والجملة ليس لها إلا فاعل واحد وهو الزائر .

فأيهما أحق به ؟ وأين فاعل الفعل الثاني؟ فالإجابة أنه يعمل أحدهما في الاسم الظاهر والثاني في ضميره .

ثم إن العمل قد يكون رفعا نحو : جاء وذهب سعيد ، وقد يكون نصبًا نحو :

(زرت وحادثت زيداً) وقد يكون جرا نحو : (آمنت واستعنت بالله) ، وقد يكون مختلفًا نحو : (خاطبني وخاطبت سعيداً) ويشترط في التنازع أن يكون الفعلين متصرفين مختلفين لفظا فلا يكون التنازع بين فعلين جامدين ولا حرفين ولا في معمول متقدم .

ولا في متوسط[1] وكما يكون العاملان فعلين يكون شبه فعل[2] أيضا نحو : (أمذاكر وماهر أخوك درسه) وقد يقع التنازع بين أكثر من عاملين وأكثر من معمول واحد ولا يجوز تسلط عاملين على معمول واحد بل يجب أن يختار أحدهم للعمل في الظاهر وحده ويهمل الآخر عن العمل فيه .

فإذا أعملت الفعل الأول في الاسم الظاهر أعملت الثاني في ضميره .

---

(١) فلا يصح التنازع في قولنا (قابلت زيدا وأكرمت) لتوسط المفعول بينهما فهو للسابق منهما .
(٢) أي ما يعمل عمل الفعل.

شروط التنازع :

للتنازع شرطان :

١ ـ أن يتقدم عاملين أو أكثر كلاهما يريد المعمول المتأخر عنهما .

٢ـ أن تكون العوامل المتنازعة مترابطة ومتجهة إلى المتنازع فيه لفظًا ومعني.

نحو : قول رسول الله ﷺ : (تسبحون ، وتحمدون ، وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين) [١] .

فدبر : ظرف . ثلاثًا : نائب عن مفعول مطلق وهما مطلوبان لكل من العوامل الثلاثة.

وقد يتنازع اسمان معمول واحد نحو : قول الشاعر [٢] :

قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

حيث أتى العاملان اسمان هما (ممطول ـ معنى) ، وكلاهما اسم مفعول يطلب نائب فاعل وقد تأخر عنهما معمول واحد هو غريمها وهو يصلح لأي منهما .

تمرين

س ١ : أعرب ما يلي :

أ ـ جفوني ولم أجف الأخلاء .

ب ـ أرجو وأخشى وادعوا الله مبتغيًا عفوًا وعافية في الروح والجسد .

---

(١) رواه البخاري ١ /٢١٣ ، ومسلم ٨ /٤١٧ ، والبيهقي ٢ /١٨٦ .

(٢) البيت لكثير بن عبد الرحمن .

ـ المفعول المطلق ـ

المفعول المطلق [1] : مصدر فضلة يؤتى به لتأكد عامله أو بيان نوعه أو عدده، وهو منصوب دائما.

أقسام المفعول المطلق :

١ ـ مؤكد للعامل نحو : شكرت الله شكراً ، ونحو : ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾[2] .

٢ ـ مبين للنوع نحو : قفزت قفز الشجعان، ونحو قوله تعالى : ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا﴾[3] .

٣ ـ مبين للعدد نحو : قرأت الدرس قراءتين .

*** ملحوظة :**

المصدر المؤكد لعامله لا يثنى ولا يجمع باتفاق بخلاف المصدر المبين للنوع او المبين للعدد فيجوز تثنيتهما وجمعها . نحو : سلكت مع الناس سلوكي العاقل الشدة واللين، والتقدير سلكت مع الناس سلوكين .

*** ما ينوب عن المفعول المطلق :**

١ ـ مرادفه في المعنى نحو : كرهت المستهتر بغضاً .

٢ ـ اسم المصدر نحو : تكلم الطالب كلاماً، وقوله تعالى : ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[4] .

٣ ـ المصدر المشارك له في اللفظ دون الصيغة نحو : اصطبرت صبراً .

٤ ـ ضميره العائد إليه نحو : اجتهدت اجتهاداً لم يجتهده غيري، وقوله تعالى : ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾[5] .

---

(١) سمي مطلقًا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد فهو المفعول حقيقة (٢) سورة النساء، الآية : ١٦٤

(٣) سورة الإسراء، الآية : ٦٣ . (٤) سورة المزمل، الآية : ٢ . (٥) سورة المائدة، الآية : ١٥ .

٥ـ الإشارة إليه نحو : أخلصت له ذلك الإخلاص .

٦ـ نوعه نحو : قعد القرفصاء ، ورجع القهقرى ، فالقرفصاء نوع من القعود ، والقهقري : نوع من الرجوع .

٧ـ عدده نحو : ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾[١] .

٨ـ ما يدل على آلته نحو : ضربته سوطًا ، ضربته عصا ، والأصل ضربته ضرب السوط .

٩ـ لفظة كل أو بعض مضافة إلى المصدر نحو : أكرمته كل الكرم ، اجتهدت بعض الاجتهاد، وقوله تعالى: ﴿فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾[٢] .

١٠ـ الألفاظ (أي ـ ما) الاستفهاميتان و (أي ـ ما ـ مهما) الشرطيات نحو : أي سير سرته ؟ (أي) نائبه عن المفعول المطلق والتقدير: سرت أي سير؟

١١ـ صفته نحو : سرت أفضل السير ، ذاكرت أحسن المذاكرة ، والأصل سرت سيرًا أفضل السير .

*** حذف عامل المفعول المطلق :**

يحذف عامل المفعول المطلق[٣] إما جوازًا أو وجوبًا .

أولاً : حذف عامل المفعول المطلق جوازًا :

يجوز حذف عامل المفعول المطلق إذا دلت عليه قرينة نحو : أن تقول لمن قدم من الحج : حجًا مبرورًا أي حججت حجًا مبرورًا .

ثانياً : الوجوب :

يحذف عامل المفعول المطلق وجوبًا في خمسة مواضع :

---

(١) سورة النور، الآية : ٤ .　　(٢) سورة النساء، الآية : ١٢٩ .

(٣) حذف عامل المفعول المطلق يكون في (المبين للنوع او العدد) فقط اما المؤكد لعامله فلا يجوز حذف العامل فيه لأنه مسوق لتقويته .

١ - في المصدر الواقع تفصيلا لمجمل قبله نحو : لأذاكرن فإما تفوقًا وإما نجاحًا.

٢ - في المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله نحو : هذا صديقي حقًّا ، نادي سعيد جهراً .

٣ - في المصدر الواقع بعد جملة لغرض التشبيه نحو : ذاكر مذاكرة ، مذاكرة المجتهدين ، والأصل : ذاكر مذاكرة كمذاكرة المجتهدين .

٤ - مصادر وردت منصوبة دون أفعال لها نحو : ويلا - ويحًا - سبحان - وبعض المصادر المسموعة نحو : حمداً - شكراً - صبراً لا جزعًا .

٥ - مصادر دلت على الطلب (أمر - نهي - دعاء - استفهام) نحو : (قيامًا - جلوسًا - سكوتًا - لبيك - سعديك - دواليك - حنانيك) ونحو : أتكاسلا بعد نشاط والأصل : أتتكاسل تكاسلاً .

تمريـــن

س ١ : قـال تعـالى: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾[1] .

وقال : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾[2] .

قال الشاعر :

إذا قال رفقا قال للحلم موضـــع وحلم الفتى في غير موضعه جهل

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ عين المفعول المطلق أو النائب عنه وعامله فيما سبق ؟

س ٢ : مثّل لما يلي : (مفعول مطلق حذف عامله جوازاً ـ اسم مصدر نائب عن المفعول المطلق) .

* * *

---

(١) سورة النمل، الآية : ٨٨ .

(٢) سورة التوبة، الآية : ٨٢ .

ـ المفعول له ـ

* **المفعول له** : اسم ذكر لبيان سبب وقوع الفعل ويشاركه في الوقت والزمن، ودليله جواز وقوعه جوابًا لمستفهم عنه بلفظ (لم ؟) أو (لماذا) نحو : ذاكرت أملاً في التفوق ، اجتهدت حبًا في العلم، وقوله : ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾(١) .

وقوله : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾(٢) .

شروط المفعول لأجله :

للمفعول لأجله شروطًا هي :

١ ـ أن يكون مصدراً .

٢ ـ أن يكون علة للحدث السابق .

٣ ـ أن يكون مشاركًا للحدث السابق في الزمان .

٤ ـ أن يكون مشاركًا للحدث السابق في الفاعل .

فإن فقد شرطًا من الشروط السابقة فليس من المفعول له ووجب جره بحرف من حروف التعليل (اللام ـ من ـ في ـ الكاف ـ الباء) .

نحو : جئتك اليوم للسفر غداً .

فكلمة السفر : ليست مفعولا له لأنها اختلفت مع زمن المجيء لذلك جرت باللام .

---

(١) سورة البقرة، الآية : ١٩ .

(٢) سورة الإسراء، الآية ٣١ .

* أقسام المفعول لأجله :

له ثلاثة أقسام :

١ ـ المجرد من (أل والإضافة) نحو : ذاكر حبًا في النجاح ، حكمه : يكثر نصبه ويجوز جره نحو : ذاكر للحب في النجاح .

٢ ـ المقترن بالألف واللام نحو : أعطيت المتفوق جائزة للتشجيع أو التشجيع ، حكمه : يكثر جره ويقل نصبه .

٣ ـ المفعول المطلق المضاف نحو : ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾[1] حكمه يكثر نصبه ويقل جره .



(١) سورة الإسراء، الآية : ٣١

تمـرين

س ١ : قال تعالى : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾[1] .

وقال : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾[2] .

وقال : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾[3] .

وقال الشاعر :

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ عين المفعول له وبين حكم نصبه ؟

س ٢ : اجعل ما يلي مفعولاً به مرة ومفعول له مرة (الفرار ـ الأمل ـ التشجيع ـ الاطمئنان) .

س ٣ : اذكر أقسام المفعول له وحكم كل نوع؟ مثل لما تقول.

* * *

(١) سورة السجدة، الآية : ١٦ .

(٢) سورة البقرة، الآية : ٢٠٧ .

(٣) سورة الأنبياء، الآية : ١٠٧ .

- المفعول فيه أو الظرف.

* **المفعول فيه** : اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه ويتضمن معنى (في) باطراد نحو :

أقبل القائد صباحًا ، وسافر مساءً ، وأوقف سيارته يمين الطريق .

فكلمات (صباحًا - مساءً - يمين) كلمات دالة على زمن معين أو مكان محدد كما أنها تضمنت معنى (في) الدالة على الظرفية .

وضابطها أن تستطيع وضع (في) قبلها فتقول : أقبل القائد في الصباح ، وسافر في المساء ، وأوقف سيارته في يمين الطريق .

فكلمة (صباحًا - مساء) ظرف زمان وكلمة (يمين) ظرف مكان .

* **شروط الظرف** :

للظرف شروط ثلاثة :

١ - أن يكون اسم زمان أو مكان .

٢- أن يكون متمضنًا معنى (في) باطراد .

٣ - أن يكون فضلة (أي ليس عمدة في الجملة) .

* **أقسام الظرف** :

الظرف قسمان : ظرف زمان ، وظرف مكان ، وكل منهما إما مبهم أو مختص ، وإما متصرف أو غير متصرف .

أولاً : ظرف الزمان :

وهو قسمان : مبهم ومختص .

أ - **المبهم** : ما لا يختص بزمان معين نحو : (وقت - مدة - حين) نحو : عملت

مدة وانتظرت لحظة .

ب ـ المختص : وهو ما دل على زمان محدد وهو المعرف بالعلمية أو بالإضافة نحو : صمت رمضان ، حضرت اليوم ، حضرت يوم قدوم سعيد .

حكمه :

ينصب على الظرفية سواءً كان مبهمًا أو مختصًا .

ثانياً : ظرف المكان :

وهو قسمان: مبهم ومختص .

أ ـ المبهم : ما ليس له حدود محصورة واحتاج إلى غيره في بيان صورة مسماه نحو : (أسماء الجهات[1] ـ أرض ـ مكان ـ جانب ـ ناحية) .

ب ـ المختص: ما له حدود محصورة نحو : المسجد ـ الملعب ـ البيت ـ الكلية .

حكمه : ينصب على الظرفية ظرف المكان المبهم وما دل على مساحة وما صيغ من مادة الفعل العامل فيه نحو : سرت أمام الناس ، وقوله تعالى : ﴿ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا ﴾[2] .

وما دل على مساحة من الأرض نحو : سرت في الطريق ، وصليت في المسجد .

*** الظرف من حيث التصرف وعدمه :**

الظرف نوعان: متصرف وغير متصرف .

أولاً : الظرف المتصرف :

وهو ما يفارق الظرفية إلى حالات الإعراب الأخري كأن يكون فاعلاً أو مفعولا أو خبرًا نحو : نهاركم سعيد ، وقوله تعالى : ﴿ هَذَا يَوْمٌ

---

(١) أسماء الجهات هي : فوق ـ تحت ـ يمين ـ شمال ـ أمام ـ خلف نحو : ﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾

(٢) سورة يوسف، الآية : ٩ .

عَصِيبٌ﴾[1]، فكلمة (نهاركم) وقعت مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

(يوم) وقعت خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ومثال ظرف المكان المتصرف نحو : يمينك مأمونة ، إن يمينك مأمونة ، في يمينك أمان .

فكلمة (يمينك) مبتدأ مرفوع ، و(يمينك) الثانية اسم إن والثالثة : مجرورة بحرف الجر ، وشبه الجملة خبر مقدم .

ثانيًا : الظرف غير المتصرف :

وهو نوعان :

أ ـ ما يستعمل ظرفًا وقد يترك الظرفية بدخول الجر عليه نحو : (قبل ـ بعد ـ لدن ـ عند) نحو : سأذهب إليك لدن الصبح أو من لدن الصبح .

ب ـ ما لا يستعمل إلا ظرفًا نحو (قط ـ عوض) نحو: ما رأيته قط .

(قط) ظرف يستغرق لما مضى من الزمان .

(عوض) ظرف يستغرق لما يستقبل من الزمان ولا يستخدم إلا بعد نفي أو شبهه ، مثال : ما تكاسلت قط ولا أتكاسل عوض .

(1) سورة هود، الآية ٥٧ .

تمريـن

س ١ : قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾ .

قال : ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ .

وقال : ﴿ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ﴾ .

وقال : ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ .

وقال : ﴿ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ .

أ ـ اعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج المفعول فيه مما سبق ، واذكر نوعه .

جـ ـ استخرج لفظين للظرف لم يستخدما ظرفًا واعرب كلا منهما ؟

س ٢ : ما شروط الظرف ؟ مثّل لما تقول .

س ٣ : اجعل كلا مما يأتي ظرفًا مرة وغير ظرف مرة أخرى في جملة تامة :
(أسبوع ـ نهار ـ يوم الجمعة ـ كل ـ عند) .

* * *

ـ المفعول معه ـ

* **المفعول معه** : هو اسم فضلة يقع بعد واو بمعنى (مع) ليدل على ما وقع الفعل بمصاحبته نحو : استيقظت وطلوع الفجر ، والتقدير : استيقظت مع طلوع الفجر .

فالواو : هنا بمعنى (مع) لذلك تسمى واو المعية وهي دالة على المصاحبة .

* **شروط المفعول معه :**

للمفعول معه أربعة شروط هي :

١ ـ أن يكون اسمًا ، بمعنى أن يلي الواو اسم مفرد ليس جملة ولا شبه جملة فما بعد الواو إذا كان جملة أو شبه جملة لا يكن مفعولاً معه نحو: (أقبل الوالد وهم يلعبون) فجملة (هم يلعبون) ليست مفعولا معه لأن ما بعد الواو جملة .

٢ ـ أن يكون فضلة ، أي ليس عمدة في الجملة فلا يكون فاعلاً أو مبتدأ ولا خبرًا فليس منه قولنا : (تبارز سعيد وزيد) .

(زيد) : ليس مفعولا معه لأن الفعل هنا يقتضي أن يعمل في اسمين ولو بطريق العطف كما هنا .

٣ ـ أن يسبق المفعول معه بالواو الدالة على المعية ، فليس منه قولنا : (خرج سعيد مع زيد) ؛ لأن (زيد) لم يسبق بالواو .

٤ ـ أن يسبقه جملة فعلية أو ما يقوم مقام الفعل كاسم الفاعل وغيره نحو : (سرت والنيل ، أنا سائر والنيل) ، وليس من بابه قولنا : (كل عالم وآلته ، وكل جندي وسلاحه) ، فبالرغم من أن الواو بمعنى (مع) وما بعدها اسم إلا أنها لم تسبق بجملة فعلية أو ما يقوم مقام الفعل .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَد دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ﴾[١] .

---

(١) سورة المائدة، الآية رقم : ٦١ .

فإن كلمة (الكفر) ليست مفعولا معه وإن كانت مصاحبة للضمير قبلها لكنها ليست بعد الواو الدالة على المعية لذلك جرت بالباء .

ونحو: قول ابي الاسود الدؤلي :

لا تنه عن خلق وتأتي مثلــه　　عار عليك إذا فعـلت عظيـم

فجملة (وتاتي مثله) ليست مفعولا معه بالرغم من أنها مسبوقة بواو المعية وذلك لأنها جملة وليست اسمًا، أما قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ﴾(١).

قرأ الحسن البصري (وَعَدَدَهُ) مخففًا والتقدير : جمع مالا وجمع عدده ففي الآية يجوز مجيء (عَدَدَهُ) مفعولاً معه على أنها اسم وليست فعل غير أن العطف افضل .

*** حالات الاسم بعد الواو :**

للاسم الواقع بعد الواو له أربع حالات :

الأولى : وجوب النصب على المعية ، وذلك إذا ترتب على العطف إخلال بالمعنى نحو : رجع زيد وغروب الشمس ، فلا يصح أن تكون الواو للعطف لفساد المعنى .

وإذا ترتب على العطف خروج على قاعدة نحوية وجب النصب أيضا نحو: نظرت إليك وطائرًا ، فلا يصح العطف لأننا لو عطفنا ـ على الضمير هنا لاستوجب إعادة حرف الجر بعد الواو .

الثانية : وجوب العطف وامتناع المعية ، يكون ذلك في الفعل الذي يطلب تعدد الفاعل نحو : تخاصم سعيد وزيد ـ تبارز أحمد وعمرو .

ويكون العطف واجبًا أيضًا مع لفظة : (قبل ـ بعد) نحو : جاء محمد وعلي قبله أو بعده .

---

(١) سورة الهمزة، الآية رقم : ٢ .

الثالثة : جواز العطف على الاسم السابق أو النصب على المعية، والنصب أفضل نحو: هاجرت وزيداً . أو (وزيد) .

وذلك إذا أمكن العطف مع الضعف لأن الضمير هنا لا يحسن العطف عليه إلا بعد توكيده بضمير منفصل فنقول : هاجرت أنا وزيد .

الرابعة : جواز العطف على الاسم السابق أو النصب على المعية والعطف أفضل ، وذلك إذا كان العطف أقوى في الدلالة نحو : بالغ الآخر والصديق في استقبالنا .

هنا يصح أن تكون الواو عاطفة ويصح أن تكون للمعية .

*** الفرق بين واو العطف وواو المعية :**

واو العطف حرف يفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في الحكم نحو : دخل أحمد وعلى الفصل .

وأما واوالمعية فهي بمعنى (مع) وتكون دالة على المصاحبة نحو : سرت والنيل .

تمـرين

س ١ : قال الشاعر :

فكونوا أنتم وبني أبيكم　　مكان الكليتين من الطحال

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج مفعولا معه واذكر علامة نصبه ؟

س ٢ : ورد عن العرب قولهم : (كيف أنت وقصعة من ثريد) ما نوع الواو هنا وما سبب نصب الاسم بعدها ؟

س ٣ : ما شروط المفعول معه ؟ مثّل لما تقول.

س ٤ : ما حالات الاسم الواقع بعد واو المعية ؟ مثّل لما تقول .

* * *

- المستثنى -

* المستثنى : اسم يذكر بعد (إلا) أو إحدى أخواتها مخالفًا ما قبلها في الحكم .

أجزاء أسلوب الاستثناء :

أ - المستثنى منه . ب - أداة الاستثناء . جـ - المستثنى .

أولاً : المستثنى :

هو المخرج من جنس المستثنى منه .

نحو : جاء الطلاب إلا طالبًا .

طالبًا : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ثانياً : المستثنى منه :

هو الاسم الداخل في الحكم .

وهو أحيانًا يكون مذكورًا وأحيانًا ملحوظًا ويمكن أن يتقدمه نفي أو شبهه .

ثالثًا : أدوات الاستثناء :

وهي : إلا - غير - سوى - حاشا - عدا - خلا - ليس - لا يكون .

أنواع الاستثناء :

للاستثناء نوعان : تام ومفرغ .

أولاً : الاستثناء التام :

وهو ما كان المستثنى منه مذكورًا في الجملة ، وهو قسمان تام موجب وتام منفي .

أ ـ الاستثناء التام الموجب :

وهو ما لم يتقدمه نفي أو شبهه نحو : حضر الناس إلا أحمداً .

أحمداً : مستثنى منصوب وجوباً لأن الأسلوب تام موجب وهو إما متصل كما سبق أو منقطع نحو : حضر الطلاب إلا كتبهم .

(الكتب) مستثنى منقطع منصوب لأنه ليس من جنس المستثنى منه .

ب ـ الاستثناء التام المنفي :

وهو ما تقدمه نفي أو شبهه[1] نحو :

ما حضر أحد إلا محمداً أو (محمد) .

محمد : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ويجوز أن يكون بدلا من (أحد) مرفوع وذلك لأنه استثناء تام منفي متصل أما المنقطع نحو : ما حضر الطلاب إلا (كتابا) .

ثانياً : الاستثناء المفرغ :

وهو ما لم يكن المستثنى منه مذكوراً في الجملة ، ومن ثم يتفرغ العامل للعمل فيما بعد أداة الاستثناء وفيه تلغى أداة الاستثناء .

* وشروطه :

أن يسبق بنفي أو شبهه نحو : ما جاء إلا محمد ، أي ما جاء أحد إلا محمد . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾[2] .

حكم الاستثناء بإلا :

للمستثنى بإلا ثلاث حالات :

١ ـ وجوب النصب .

٢ ـ جواز النصب مع جواز اتباعه للمستثنى منه .

٣ ـ إعرابه حسب موقعه في الجملة .

---

(١) شبه النفي : النهي والاستفهام نحو : قوله تعالى : ﴿ ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك ﴾ .

(٢) سورة الأحقاف ، الآية : ٣٥ .

أولاً : وجوب نصب المستثنى بإلا :

ينصب المستثنى بإلا وجوبًا في مواضع ثلاثة :

أ ـ إذا كان الكلام تامًّا موجبًا والمستثنى مؤخر نحو : جاء الطلاب إلا طالبًا .

ب ـ إذا كان الكلام تامًّا موجبًا أو منفيًّا وتقدم المستثنى على المستثنى منه نحو : حضر إلا حرسهم القادة .

جـ ـ إذا كان الاستثناء منقطعًا نحو :

جاء القوم إلا كلبهم .

ثانياً : جواز نصب المستثنى بإلا :

يجوز نصب المستثنى بإلا إذا وقع المستثنى منه في كلام منفي أو نهي أو استفهام نحو : ما جاء القوم إلا سعيداً أو سعيدٌ فالنصب على الاستثناء والرفع على البدل من المستثنى منه أي : (الاتباع) نحو : هل جاء القوم إلا سعيداً (سعيدٌ) .

ثالثًا : إعراب المستثنى بإلا حسب موقعه في الجملة :

وذلك يكون عندما يحذف المستثنى منه ويشتمل على نفي أو شبهه، أي في الاستثناء المفرغ .

فإن العامل الذي يأتي بعد (إلا) يتفرغ للعمل فيما بعدها فتكون (إلا) ملغاة. وذلك يكون في الكلام الذي اشتمل على نفي أو نهي أو استفهام .

نحو : ما جاء إلا سعيد ـ ما رأيت إلا سعيداً ـ ما مررت إلا بسعيد .

*** حكم المستثنى بغير وسوى :**

حكم المستثنى بغير وسوى أن يجر بالإضافة إليهما وحكمهما كحكم المستثنى بإلا تمامًا بأحواله الثالثة المذكورة نحو :

جاء الطلاب غير طالب .

ما جاء الطلابُ غيرُ (غيرَ) طالب .

ما جاء غيرُ طالب .

ما رأيت غيرَ طالبٍ .

ما مررت بغيرِ طالبٍ .

* **ملحوظة :**

قد تدخل (أل) على لفظة (غير) فتعرب حينئذ حسب موقعها في الجملة.

نحو : أحسنت إلى الغير .

الغير : اسم مجرور بعد إلى وعلامة جره الكسرة .

* **حكم المستثنى بـ (عدا ـ خلا ـ حاشا) :**

المستثنى بعد (خلا وعدا وحاشا) يجوز فيه النصب والجر .

فالنصب على أنها أفعال ماضية وما بعدها مفعول به .

والجر على أنها أحرف جر شبيهة بالزائدة لا متعلق لها نحو :

جاء الطلاب خلا ـ عدا ـ حاشا ـ طالبة أو طالب .

أما إذا سبقت بـ (ما) المصدرية كانت أفعالا ووجب نصب ما بعدها على أنه مفعول به .

* **حكم المستثنى بليس، ولا يكون :**

المستثنى بعدهما يجب نصبه على أنه خبر لهما واسمهما ضمير مستتر وجوبًا نحو : نجح الطلاب ليس زيداً .

الدرس يفيد التلاميذ لا يكون الكسول (الكسول) خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

* **ملحوظة :**

قد تأتي (بيد) كأداة استثناء وهي لا تستعمل إلا في الاستثناء المنقطع وهي ملازمة للنصب على الاستثناء ولا تضاف إلا إلى المصدر المؤول من (أن وصلتها) نحو : سعيد غني بيد أنه بخيل .

تمرين

س ١ قال تعالى : ﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِنْهُم ﴾(١) . وقال : ﴿ وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلا امْرَأَتَك ﴾(٢) .

وقال الشاعر :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

وقال آخر :

وما المال والأهلون إلا ودائع ولابد يوماً أن ترد الودائع

أ ـ اعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج أساليب الاستثناء وبين أداة الاستثناء منه وحكم إعراب المستثنى في كل .

س ٢ : أعرب ما يلي :

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ ﴾(٣) .

س ٣ : قال الشاعر :

كل المصائب قد تمر على الفتى وتهون غير شماتة الحساد

ما نوع الاستثناء في البيت السابق، وما إعراب المستثنى؟ وما نوع الأداة؟

* * *

(١) سورة النساء الآية : ٦٦ .

(٢) سورة هود الآية : ٨١ .

(٣) سورة آل عمران الآية : ١٤٤ .

* **الجر** : هو الأثر الإعرابي المعروف الذي يلحق آخر الاسم نتيجة لدخول حرف أو إضافة عليه أو مجاورته لمجرور .

أولاً : حروف الجر :

وهي قسمان : قسم يدخل على الاسم الظاهر والاسم المضمر ، وقسم يدخل على الاسم الظاهر فقط .

أ ـ ما يدخل على الاسم الظاهر والمضمر :

(من ـ إلى ـ عن ـ على ـ في ـ اللام ـ الباء ـ خلا ـ عدا ـ حاشا) .

ب ـ ما يختص بالدخول على الاسم الظاهر فقط :

(رب ـ مذ ـ منذ ـ حتى ـ الكاف ـ واو القسم ـ تاء القسم ـ كي) .

ومنها ما يختص بالدخول على جميع الأسماء الظاهرة ، ومنها ما يختص بالزمان ، ومنها ما يختص بالدخول على النكرات ، ومنها ما يختص بلفظ الجلالة ، ومنها ما يشترك في النصب والجر وإليك التفصيل .

١ ـ حروف تجر كل اسم ظاهر : وهي (حتى ـ الكاف ـ الواو) نحو : قوله تعالى : ﴿ **سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ** ﴾[١] ، وقوله : ﴿ **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** ﴾[٢] ، ونحو : ﴿ **وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ** ﴾[٣] (التين) مجرور بعد واو القسم .

٢ ـ حروف تختص بالدخول على النكرات : هي (ربَّ) نحو : ربَّ أخ لم تلده أمك ، وحرف الجر (ربَّ) لا يحتاج إلى متعلق .

٣ ـ حروف تختص بالدخول على الزمان (منذ ـ مذ) نحو : ما قابلته منذ شهر (مذ شهر) .

---

(١) سورة القدر ، الآية : ٥ .

(٢) سورة الشورى ، الآية : ٤ .

(٣) سورة التين ، الآية : ١ .

وشرط دخول (منذ – مذ) على الزمان أن يكون عاملهما فعلا ماضيًا منفيًّا نحو : ما ذاكر منذ يومين .

٤ ـ حرف يختص بلفظ الجلالة : وهو (التاء) نحو : ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم ﴾[١] .

٥ ـ حروف تشترك في عمل الجر والنصب : وهي (عدا ـ خلا ـ حاشا) بشرط أن لا يسبقها ما المصدرية ، وما بعدها يجوز أن ينصب على أنه مفعول على أنها أفعال ماضية أو يجر على أنها حروف جر .

أما إذا سبقت بما المصدرية كان ما بعدها منصوبًا فقط على أنه مفعول به نحو : رأيت الطلاب ما خلا سعيداً .

٦ ـ حروف تعمل الجر شذوذاً وهي : (لعل ـ كي) نحو : ردك على من يخبرك قائلا : جئتك أمس فتقول : لمه ؟ أو كيمه ؟ فكما أن (لمه) جار ومجرور كذلك (كيمه) وهي (كيما) كي حرف جر (ما) استفهامية مبنية في محل جر وحذفت الألف فيها لدخول حرف الجر عليها والهاء تسمى هاء السكت .

* **تنبيهات :**

أ ـ قد تحذف (ربَّ) بعد الواو ويبقى عملها نحو : وأيام لنا غر طوال .

والتقدير : (وربَّ أيام ...) (أيام) مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلاً .

ب ـ قد تأتي (الكاف) اسمًا بمعنى (مثل) نحو : ما قتل الأحرار كالعفو .

جـ ـ وقد تأتي (عن) بمعنى جانب وذلك إذا سبقت بمن نحو : جاء من عن يمينه ، والتقدير جاء من جانب يمينه .

د ـ وتأتي (على) بمعنى فوق إذا سبقت بمن .

---

(٤) سورة الأنبياء، الآية ٥٧ .

تمـرين

س ١ : عيِّن حرف الجر ومتعلقه فيما يلي :

قال تعالى : ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾[1] .

قال الشاعر :

وليل كموج البحر أرخى سدوله   علي بأنـواع الهمـوم ليبـتلي

وقال عمرو بن كلثوم :

وأيـــام لنا غـــر طـــوال   عصينا الملك فيــها أن ندينــا

ذهب الحكماء إلى أن سوء الظن بالنفس أبلغ في صلاحها وأقوى في اجتهادها ؛ لأن للنفس جوراً لا ينفك إلا بالسخط عليها ، وغروراً لا ينكشف إلا بالتهمة لها .

س ٢ : اذكر حرفين يشتركا في عمل الجر والنصب . وأعرب ما بعدهما . مثّل لما تقول .

س ٣ : متى تحذف (ربَّ) ويبقى عملها ؟ ومتى يبطل عمل الكاف وربَّ؟ مثّل لما تقول .

---

(١) سورة المؤمنون، الآية : ٢٢ .

ـ ثانياً : الإضافة ـ

الإضافة : هي نسب اسم إلى آخر على تقدير حرف جر ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه .

والمضاف إليه قد يكون اسمًا ، نحو : مدرس الطلاب .

وقد يكون جملة فعلية نحو : ﴿ هَذَا يَومُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُم ﴾[1] .

وقد يكون مصدراً مؤولاً ، نحو : انصرفت عنك خوفًا أن تملني .

فكلمة (الطلاب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ويكون جملة ﴿ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُم ﴾ في محل جر مضاف إليه ، والمصدر المؤول (أن تملني) في محل جر مضاف إليه .

وحرف الجر المقدر في الإضافة كثيرًا ما يكون (من) نحو : (قميص قطن) أي قميص من قطن وقد يكون (في) نحو (صلاة العشاء) أي صلاة في العشاء، وقد يكون (اللام) نحو (كتاب الطالب) أي كتاب للطالب .

*** ما يحذف عند الإضافة :**

يحذف من المضاف شيئان وجوبًا عند الإضافة هما :

١ ـ التنوين. ٢ـ النون من الكلمات التي تعرب بحركات فرعية[2] .

١ ـ حذف التنوين :

يحذف التنوين من الاسم النكرة المنون عند الإضافة سواء كان ظاهراً أم مقدراً نحو:

---

(١) سورة المائدة، الآية : ١١٩ .

(٢) كالمثنى وجمع المذكر السالم.

طالبٌ ـــــــ طالبُ الفصل

كتابٌ ـــــــ كتابُ سعيد .

ويحذف التنوين إن كان مقدراً كذلك كما في الممنوع من الصرف نحو : أضاءت الأم مصابيح البيت .

ثانياً - حذف النون من الكلمات التي تعرب بحركات فرعية :

وذلك في أربعة أنواع :

أ - نون المثنى . ب - نون الشبيه[1] بالمثنى .

ج - نون جمع المذكر السالم . د - نون الشبيه بجمع المذكر السالم .

نون المثنى تحذف عند الإضافة ، نحو : طالبا الفصل - وقوله : ﴿ **تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ** ﴾[2] فالأصل طالبان ، يدان ، وحذفت النون للإضافة .

وتحذف نون الشبيه بالمثنى أيضا عند الإضافة نحو : رأيت اثنى عشر طالباً والأصل اثنين .

تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة ، و : ﴿ **وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ** ﴾[3] : والتقدير والمقيمين .

تحذف نون الملحق بجمع المذكر السالم[4] عند الإضافة أيضاً ، نحو : هذه سنون كسني يوسف ، أي : كسنين . ونحو قوله تعالى : ﴿ **إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ** ﴾[5] .

ملحوظة :

قد تحذف تاء التأنيث من المضاف إذا لم يترتب على حذفها لبس نحو : قوله تعالى : ﴿ **وَإِقَامَ الصَّلَاةِ** ﴾[6] والتقدير : وإقامة الصلاة .

---

(١) الشبيه بالمثني : اي ما يلحق به وهو (كلا - كلتا - اثنان - اثنتان) .

(٢) سورة المسد، الآية : ١ . (٣) سورة الحج، الآية : ٣٥ .

(٤) يلحق بجمع المذكر السالم الفاظ هي (أولو - عالمون - بنون - سنون - أهلون - عشرون .. عزين - عضين ... إلخ) .

(٥) سورة الزمر، الآية : ٩ . (٦) سورة الأنبياء، الآية : ٧٣ .

* أقسام الإضافة :

الإضافة قسمان : معنوية - ولفظية .

أولاً : الإضافة المعنوية :

هي ما تفيد المضاف تعريفًا او تخصيصًا فتفيده تعريفًا إذا كان المضاف إليه معرفة نحو : كتاب الطالب ، قلم سعيد .

وتفيده تخصيصًا إذا كان المضاف إليه نكرة ، نحو : اخذت كتاب علم واستلمت كتاب نحو

فكلمة (علم) وكلمة (نحو) نكرة وأتت مضاف إليه فأكسبت المضاف تخصيصًا .

ثانيًا : الإضافة اللفظية :

وهي ما لا تفيد المضاف تعريفًا ولا تخصيصًا ولا اعتبار فيها لتقدير حرف جر وإنما يكون غرضها التخفيف في نطق اللفظ وذلك بحذف التنوين من المضاف أو بحذف نون التثنية أو الجمع منه ، نحو : هذا حسنُ الخلقِ، سلمت على مستحقِّ المدح .

والتقدير : هذا حسنٌ الخلق ، سلمت على مستحقٍّ المدح .

فجاءت الإضافة وخففت كلمة (حسن) وكلمة (مستحق) من التنوين ولم تكسب المضاف تعريفًا ولا تخصيصًا فكانت الإضافة لفظية .

* ملحوظة :

أ - يمكن دخول (أل) علي المضاف إذا كان وصفًا دالا على زمن الحال أو الاستقبال ومضاف إلى فاعله أو مفعوله في المعنى . نحو : رأيت الناصري المظلوم ، والدارس النحو ، والقارئ كتاب النحو .

ب - المضاف النكرة في الإضافة اللفظية يستمر نكرة حتى ولو أضيف إلى

معرفة ولذلك يمكن أن تقع الإضافة اللفظية نعتًا للنكرة نحو : ﴿ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾[1] .

فالمضاف (بالغ) جاء نعتًا للنكرة (هديًا) رغم إضافته إلى معرفة (الكعبة) .

* الأسماء والإضافة :

الأسماء منها ما يصلح للإضافة ومنها ما لا يصلح .

* ما يصلح للإضافة :

توجد كلمات قابلة للاستعمال مفردة كما تقبل الاستعمال مضافة نحو أخذت كتاب سعيد أو أخذت كتابًا من سعيد .

فكلمة (كتاب) في المثال الأول جاءت مضاف وفي المثال الثاني مفردة .

* ملحوظة :

هناك كلمات تلازم الإضافة دائمًا فمنها ما يلازم الإضافة للمفرد ومنها ما يلازم الإضافة للجمل .

١ ـ ما يلازم الإضافة للمفرد :

(كل ـ بعض ـ أي ـ كلا ـ كلتا ـ عند ـ لدي ـ قصاري ـ سوي ـ ذو ـ ذات ـ أولو ـ أولات ـ وحد) .

بالإضافة إلى المصادر المثناة لفظًا ومعناها التكرار وهي (لبيك ـ سعديك ـ حنانيك ـ دواليك ـ هذاذيك) .

٢ ـ ما يلازم الإضافة للجمل :

وهي قسمان قسم يضاف إلى الجملة الفعلية والاسمية هي : (حيث ـ إذ) نحو : ذهبت حيث ذهب زيد .

اذهب حيث زيد يذهب .

ومنه قوله : ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلا﴾[١] .

وقسم يلازم الإضافة إلى الجملة الفعلية فقط وذلك لأنه يتضمن معنى الشرط وهي : (إذا ـ لما) نحو : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾[٢] .

وإذا جاء بعدها اسم قدر قبله فعل نحو : ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾[٣] والتقدير إذا انشقت السماء انشقت .

ونحو : ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾[٤] .

* تنبيهات :

١ ـ قد يحذف المضاف إذا وجدت قرينة دالة عليه ويبقى المضاف إليه قائمًا مقامه في المعنى وآخذًا حكمه من حيث الإعراب والنوع والمعنى نحو قوله تعالى : ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾[٥] فحذف المضاف وحل محله المضاف إليه والتقدير : (واسأل أهل القرية) .

٢ ـ قد يحذف المضاف إليه وذلك إذا علم او دلت عليه قرينة نحو : ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ﴾[٦] .

والتقدير : (لله الامر من قبل الغلب ومن بعده) فحذف المضاف إليه وحل محله المضاف .

٣ ـ يكتسب المضاف من المضاف إليه التذكير او التانيث فيعامل معاملته بشرط أن يكون المضاف صالحًا للاستغناء عنه وإقامة المضاف إليه مقامه نحو :

---

(١) سورة الاعراف، الآية : ٨٦ .

(٢) سورة النصر، الآية : ١ .

(٣) سورة الانشقاق، الآية : ١ .

(٤) سورة يوسف، الآية : ٦٩ .

(٥) سورة يوسف، الآية ٨٢ .

(٦) سورة الروم، الآية ٤ .

قطعت بعض أصابعه ، والأولى مراعاة المضاف فنقول : قطع بعض أصابعه .

٤ ـ لا يضاف اسم إلى مرادفه إلا إذا كانا علمين .

٥ ـ قد يكون في الكلام اسمان مضاف إليهما ، أحدهما معطوف على الآخر ومتماثلان في اللفظ والمعنى فيحذف الأول استغناءاً عنه بالتالي نحو : رأيت جد وجدة زيد ، والأصل جد زيد وجدته .

٦ ـ لا يضاف موصوف إلى صفته ، وما جاء خلاف ذلك فله تخريجاته نحو : دار الآخرة ، والتقدير دار الحياة الآخرة .

٧ ـ يجوز إضافة الصفة إلى الموصوف بشرط تقدير (من) بين المضاف والمضاف إليه نحو : عظائم الأمور ، والتقدير العظائم من الأمور .



تمـرين

س ١ : قال تعالى : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَق ﴾[1] .

وقال : ﴿ وَلا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾[2] .

قال : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾[3] .

قال : ﴿ إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ ﴾[4] .

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج من الآيات كل اسم وقع مضافًا إليه وبيّن علامة إعرابه؟

مع بيان نوع الإضافة وما حذف بسببها؟

س ٢ : ما أقسام الإضافة؟ مثّل لكل نوع .

س ٣ : ما الذي يحذف للإضافة؟ مثّل لما تقول .

---

(١) سورة المائدة، الآية : ٢٧ .

(٢) سورة النساء، الآية : ٣٢ .

(٣) سورة المسد، الآية : ١ .

(٤) سورة العنكبوت، الآية : ٣١ .

ـ التوابع ـ

التوابع كلمات تتبع ما قبلها في الإعراب وهي : (النعت ـ التوكيد ـ البدل ـ عطف البيان ـ عطف النسق) .

أولاً : النعت :

النعت : تابع يبين بعض أحوال متبوعه ويكمله بدلالته على معنى فيه وذلك ببيان صفة فيه أو فيما يتعلق به .

النعت إن كان معرفة كان غرضه الإيضاح وإن كان نكرة كان غرضه التخيصص .

والأصل في النعت أن يكون مشتقًا لكي يتحمل ضميراً يعود إلى المنعوت.

والمشتق (اسم فاعل ـ اسم مفعول ـ صفة مشبهة ـ أفعل تفضيل) .

وقد يأتي النعت اسمًا جامداً مشبهًا للمشتق في المعنى نحو : أكرمت الصديق هذا أي المشار إليه فـ (هذا) نعت جامداً مؤل بمشتق .

أقسام النعت[1] :

النعت قسمان حقيقي وسببي .

أولاً : النعت الحقيقي :

هو تابع يذكر لبيان صفة في متبوعه . نحو : قابلت الطالبات المجتهدات .

(المجتهدات) نعت حقيقي منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة.

ثانيًا : النعت السببي :

هو تابع يذكر لبيان صفة في شيء مرتبط بالمنعوت نحو : انتفع برأي الرجل الصادق حديثه .

---

(١) من حيث المعنى.

الصادق : نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسرة .

والنعت السببي يكون مفرداً ويتبع ما قبله في الإعراب والتعريف والتنكير ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث .

*** أنواع النعت من حيث الشكل :**

النعت من حيث الشكل ثلاثة أقسام (مفرد ـ جملة ـ شبه جملة) .

١ ـ النعت المفرد :

شرطه أن يكون ليس جملة ولا شبه جملة نحو : رأيت حقا مهضومًا (نعت حقيقي) أو مهضوماً صاحبه (نعت سببي) .

ونحو قوله تعالى : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ﴾[1] (مؤمنة) نعت حقيقي مجرور .

٢ ـ النعت الجملة :

الجملة قد تقع نعتًا كما يصح أن تقع حالا أو خبراً .

وشرط وقوع الجملة نعتًا أن يكون المنعوت نكرة وأن تشتمل الجملة على ضمير يربطها بالمنعوث نحو : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾[2] فجملة (ترجعون فيه) : جملة فعلية وقعت نعتًا في محل نصب وتوفر فيها الشروط .

*** ملحوظة :**

الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال .

نحو : قابلت الطالب يذاكر دروسه؛ (يذاكر دروسه) في محل نصب حال لأنها وقعت بعد معرفة (الطالب) أما قولنا : قابلت طالب يذاكر دورسه ؛ فجملة (يذاكر دروسه) في محل نصب نعت لأنها بعد نكرة (طالب) .

*** تنبيه :**

لا يصح أن تكون جملة النعت إنشائية [3] وما جاء خلاف ذلك.أوّل حذف النعت أو المنعوت .

---

(١) سورة النساء، الآية : ٩٢ .
(٢) سورة البقرة، الآية : ٢٨١ .

(٣) الجملة الإنشائية : هي جملة الأمر أو النهي أو الاستفهام .

- قد يحذف النعت إذا دل عليه دليل نحو : ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾[1] والتقدير: إنه ليس من أهلك الناجين .

- وقد يحذف المنعوت ويقام النعت مقامه وذلك إذا دل عليه دليل نحو : ﴿ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ ﴾[2] والتقدير : أن اعمل دروعًا سابغات .

كلمات تقع نعتًا :

هناك بعض الكلمات كثيرًا ما تقع نعتًا هي :

أ - ذو بمعنى صاحب نحو : هذا طالب ذو اجتهاد أي (صاحب اجتهاد) .

ب - الاسم الموصول المصدر بأل إذا وقع بعد معرفة نحو : جاء الطلب الذي نجح أي (الناجح) .

جـ - الاسم المنسوب إليه نحو : أنا فتي مصري أي (منسوب إلى مصر) .

د - ما دل على تشبيه نحو : هذا جندي أسد أي (شجاعاً) .

هـ - ما دل على عدد المنعوت نحو : جاء طلاب ثلاثة أي (معدودن) .

٣ - النعت شبه الجملة :

النعت قد يأتي شبه جملة سواءًا كان ظرفًا أو جارًا ومجرورًا بشرط أن يسبقها اسم نكرة نحو : أمسكت عصفورًا بين الأشجار ، فشبه الجملة (بين الأشجار) في محل نصب نعت .

ونحو: قرأت كتابًا من المكتبة .

فشبه الجملة (من المكتبة) في محل نصب نعت .

*** ملحوظة :**

١ - يجب أن يكون المنعوت نكرة عندما يكون النعت جملة أو شبه جملة

---

(١) سورة هود، الآية : ٤٦ .

(٢) سورة سبأ، الآية : ١١ .

أما إذا كان معرفة فتكون الجملة أو شبه الجملة حالاً كما مر وبينا ذلك .

٢ - يربط شبه الجملة بالمنعوت الضمير المستتر العائد على المنعوت في الظروف أو الجار والمجرور .

* حكم النعت :

النعت الحقيقي يتبع منعوته في الإعراب (الرفع - النصب - الجر) وفي النوع (التذكير - التأنيث) وفي العدد (الإفراد - التثنية - الجمع) وفي التعريف أو التنكير نحو : قابلت الطالب المجتهد - قابلت الطالبين المجتهدين - قابلت طالبتين مجتهدتين - قابلت الطالبات المجتهدات .

أما إذا كان النعت سببيًا غير محتمل لضمير المنعوت لزم الإفراد مطلقًا نحو: أنشأت مدارس جميلة هندستها ، أما إذا كان النعت سببيًا محتمل لضمير المنعوت فيطابق منعوته في كل شيء كالنعت الحقيقي نحو : جاء الطالبان الكريما الأصل - جاءت النساء الكريمات الأصل .

* ملحوظة :

يستثنى من مطابقة النعت للمنعوت عدة أشياء هي :

١- ما كان نعتًا لاسم الجمع فيجوز فيه الإفراد والجمع نحو : قابلت قومًا صالحًا أو صالحين .

٢ - المصدر الثلاثي غير الميمي الموصوف به ، يبقى على صورة واحدة في جميع الحالات ، فنقول : رجل عدل ، امرأة عدل ، رجال عدل ، نساء عدل .

٣ - الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث وهي : (صبور - عجوز - قتيل - علامة) فنقول: رجل صبور ، وامرأة صبور .

٤ - ما كان نعتًا لجمع ما لا يعقل يجوز إفراده ويجوز مطابقته لمنعوته نحو: امتلك حيوانات سمينات أو سمينة ، ونحو : زرعت شجرات كثيرات أو كثيرة .

كثيرات : نعت منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

كثير : نعت منصوب بالفتحة .

تمريـن

س ١ : قال تعالى : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾[1] .

وقال : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾[2] .

وقال : ﴿ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ ﴾[3] .

وقال : ﴿ قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾[4] .

وقال : ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾[5] .

وقال الشاعر :

ولقد أمر على اللئيم يسبني   فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج مما سبق النعت وبين نوعه وإعرابه ؟

جـ ـ استخرج نعتًا محذوفًا حل محله منعوته ؟

س ٢ : عرف النعت الحقيقي والسببي مع التمثيل ؟

* * *

(١) سورة الحاقة، الآية : ١٣ .

(٢) سورة البقرة، الآية : ٢٨١ .

(٣) سورة سبأ، الآية : ١١ .

(٤) سورة البقرة، الآية : ٧١ .

(٥) سورة هود، الآية : ٤٦ .

ـ ثانياً : التوكيد ـ

التوكيد : تابع يذكر ليقرر متبوعه ويرفع احتمال إرادة غير الظاهر من الكلام ـ نحو قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾[١] .

* **أقسام التوكيد** : للتوكيد قسمان لفظي ومعنوي :

(أ) التوكيد اللفظي :

التوكيد اللفظي يكون بتكرار اللفظ الأول بعينه أو بمرادفه ، سواءاً كان فعلا أو اسمًا أو حرفًا أو جملة وإليك التوضيح :

أ ـ الفعل : نحو : نجح نجح الطالب (نجح الثانية) توكيد لفظي .

ب ـ الاسم : نحو : قوله ﷺ : «أيما امرأة نكحت نفسها بغير ولي فنكاحها باطل باطل»[٢] .

ج ـ الضمير : سواءاً كان متصلا نحو : جئت أنا (أنا) توكيد لفظي بتكرار الضمير .

ونحو : مررت بك بك .

د ـ الحرف : يؤكد بلا شرط إن كان جوابيًا نحو : نعم نعم أحب العدل .

أما إذا كان الحرف غير جوابي وجب أن يعاد مع ما اتصل به نحو : (إن وأخواتها ـ حروف النصب والجزم ـ حروف الجر) نحو : إن الكريم إن الكريم محبوب .

هـ ـ الجملة : سواءاً كانت اسمية أو فعلية نحو : قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾[٣] .

---

(١) سورة الحجر، الآية : ٣٠ .

(٢) رواه أحمد ٦ / ١٦٦ والترمذي باب النكاح : ١٤ وأبو داود باب النكاح : ١٩ .

(٣) سورة الشرح، الآيتان : ٥ ـ ٦ .

ويكون التوكيد اللفظي جملة أيضًا إذا كانت بنفس مرادف الجملة السابقة نحو : فاز انتصر الجيش .

(ب) التوكيد المعنوي :

غرض التوكيد المعنوي إرادة توكيد النسبة وألفاظه : (النفس أو العين) بشرط أن تكون مضاف إلى ضمير المؤكد نحو : جاء القائد نفسه أو عينه - رأيت الطالبين نفسيهما أو عينيهما .

وقد يكون غرض التوكيد المعنوي رفع توهم عدم إرادة الشمول وألفاظه : (كلا - كلتا - كل - جميع - عامة) مضافة إلى ضمير المؤكد نحو: جاء الطالبان كلاهما.

*** توكيد النكرة :**

لا يجوز توكيد النكرة إلا إذا كان المؤكد للشمول والمؤكد محدوداً بحيث يكون التوكيد مفيداً وذلك في نكرات معينة هي (اليوم - الأسبوع - الشهر - العام - الحول) نحو: ذاكر هذا الشهر جميعه.

وشروط إفادة النكرة التي يمكن توكيدها أن تكون محددة كالألفاظ السابقة وأن يكون التوكيد من ألفاظ الإحاطة والشمول نحو: اجتهد حولاً كله.

ونحو : انتظرتك أسبوعًا كله .

*** توكيد الضمير :**

يؤكد الضمير المرفوع المتصل توكيداً معنويًا بالنفس أو بالعين بشرط أن يؤكد لفظيًا أولاً بضمير منفصل نحو : الطلاب جاءوا هم أنفسهم .

هم : توكيد لفظي والمؤكد واو الجماعة في الفعل (جاءوا) .

أنفسهم : توكيد معنوي .

أما إذا أردنا توكيد الضمير بغير النفس أو العين فلا يلزم إعادة الضمير نحو: الطلاب جاءوا جميعهم .

جميعهم : توكيد معنوي .

ونحو : الطلاب نجحوا كلهم .

* ملحوظة :

١ـ إذا أردنا تقوية التوكيد نأتي بعد كلمة (كل) بلفظ (أجمع) متصرفًا حسب نوع التوكيد نحو :

رأيت الطلاب كلهم أجمعين .

عرفت الحقيقة كلها جمعاء .

شاهدت المؤمنات كلهن جمع .

الكلمة	الإعـــراب
شاهدت	شاهد فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . التاء : ضمير مبني في محل رفع فاعل .
المؤمنات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .
كلهن	توكيد معنوي منصوب . هن : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
جمع	توكيد معنوي للتوكيد الأول .

٢ ـ (كلا ـ كلتا) يؤكدان الحكم للاثنين معًا نحو : نجح الطالبان كلاهما .

ويعربان إعراب المثنى عند إضافتهما إلى الضمير أما إذا لم يضافا فيعربان إعراب الاسم المقصور أي (بحركات مقدرة) ولم يكونا توكيد في هذه الحالة بل يعربان حسب موقعهما في الجملة ، نحو : كلتا الطالبتين مجتهدتان .

(كلتا) : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة .

تمرين

س ١ : قال ﷺ : « إيما امرأة نكحت نفسها بغير إذن وليها فنكحها باطل باطل باطل »(١) .

وقال الشاعر :

فإياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب

وقال آخر :

فأين إلى أين النجاة ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون أحبس احبسِ

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج مما سبق التوكيد وبين نوعه وعلامة إعرابه ؟

س ٢ : عرف التوكيد : وما الفرق بين التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي ؟

س ٣ : ما شرط توكيد كل من (النكرة ـ الضمير) ؟ مثِّل لما تقول .

* * *

(١) رواه أحمد ٦/٦٦٦ ، وأبو داود ، باب النكاح : ١٩ ، والترمذي ، باب النكاح : ١٤ .

ثالثاً : البدل

هو التابع المقصود وحده بالحكم ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود .

وإنما يذكر المتبوع توطئه للتابع الذي يكون كالتفسير له بعد الإبهام نحو : احببت الخليفة عمر .

فعمر : بدل منصوب تابع للفظ (الخليفة) في إعرابه ، ولكنه هو المقصود بنسبة المجيء إليه .

أقسام البدل :

للبدل أربعة أقسام[1] هي :

١ ـ البدل المطابق : ويسمى بدل الكل من الكل لأنه نفس معنى المبدل منه نحو : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾[2] .

صراط : الثانية بدل مطابق للاولى .

٢ ـ بدل بعض من الكل : هو ما كان البدل جزءاً منه نحو : أكلت السمكة ظهرها ، ونحو : طاب أخوك قلبه .

ظهرها : بدل بعض من السمكة .

وقلبه : بدل بعض من أخوك ، لأنه جزء من المبدل منه .

*** ملحوظة :**

لابد في بدل بعض من الكل أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه سواءً كان الضمير مذكوراً أو مقدراً نحو : قرأت الكتاب صفحاته .

---

(١) ذهب البعض إلى ان البدل ستة أنواع فأضاف إلى هذه الأنواع نوعين آخرين هما بدل الإضراب نحو: ذاكرت الكتاب نصفه ثلثه ، ونحو : ويذكرون بدل الغلط وبدل النسيان كل على حده .

(٢) سورة الفاتحة، الآيتان : ٦ ـ ٧ .

صفحاته : بدل بعض من كل اشتمل على ضمير يعود على المبدل منه .

ونحو قوله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾[1] والتقدير : من استطاع منهم .

٣ـ بدل الاشتمال :

هو ما كان البدل فيه من مشتملات المبدل منه وليس جزءاً منه نحو : يعجبني الخطيب بلاغته .

بلاغته : بدل اشتمال من الخطيب ، فهو مشتمل على البلاغة وغيرها ونحو : يعجبني البيت أثاثه .

*** ملحوظة :**

لابد في بدل الاشتمال ان يحتوي على ضمير عائد على المبدل منه نحو : ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (٤) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾[2] .

النار : بدل اشتمال من الأخدود والضمير هنا مقدر ، والتقدير : قتل أصحاب الأخدود ناره ذات الوقود .

٤ ـ بدل الغلط أو النسيان :

وهو ما يذكر ليكون بدلاً من اللفظ السابق ذكره عن طريق الخطأ أو النسيان نحو اشتريت سيفًا رمحًا .

رمحًا : بدل غلط حيث أنك ذكرت السيف أولاً ثم اتضح لك غلطك فذكرت الرمح ونحو : أعط أخاك ثلاثة أربعة دراهم .

أربعة : بدل نسيان منصوب .

---

(١) سورة آل عمران، الآية : ٩٧ .

(٢) سورة البروج، الآيتان : ٤ ـ ٥ .

* ملحوظات :

١- يمكن أن يبدل الفعل من الفعل نحو حدثنا المعلم قال .. (قال) بدل مطابق من حدثنا .

٢- وقد تبدل الجملة من الجملة إذا كانت الثانية أعرف من الأولى نحو: ﴿أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ‹١٣٢› أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ﴾ [١] فالجملة الثانية بدل من الجملة الأولى .

٣- قد يأتي البدل مخالفًا للمبدل منه في التعريف والتنكير نحو قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ‹١٥› نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾ [٢] .

حيث جاء المبدل منه (الناصية) معرفة والبدل (ناصية كاذبة) نكرة وحكم مجيئها على هذه الحال الجواز .



(١) سورة الشعراء، الآيتان : ١٣١ ـ ١٣٢ .

(٢) سورة العلق، الآيتان ١٥ ، ١٦ .

- رابعاً : عطف البيان -

هو تابع جامد يشبه النعت في إيضاح متبوعه ، إن كان معرفة أو في تخصيصه ، إن كان نكرة ، بنفسه لا بمعنى في متبوعه ولا في سببه نحو : قابلت زميلك سعيداً .

سعيداً : عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يطابق عطف البيان متبوعه في الإعراب والنوع والعدد والتعريف والتنكير نحو : قوله تعالى : ﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴾[1] .

زيتونة : عطف بيان مجرور ، ونحو قوله تعالى : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ ﴾[2]، (البيت) عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مواضع عطف البيان :

١ ـ الاسم بعد الكنية نحو : أحب الخليفة عمر .

٢ ـ اللقب بعد الاسم نحو : أفضل عمر الفاروق على كثير من الناس .

٣ ـ الاسم الظاهر بعد الإشارة نحو : أفضل هذا الخطيب .

٤ ـ التفسير بعد المفسر نحو العسجد الذهب .

٥ ـ الموصوف بعد الصفة نحو : القائد خالد لم يهزم قط .

---

(١) سورة النور، الآية : ٣٥ .

(٢) سورة المائدة، الآية : ٩٧ .

* الفرق بين عطف البيان والبدل :

البدل	عطف البيان
أ ـ لا يشترط أن يطابق متبوعه في التعريف والتنكير .	يطابق متبوعه في التعريف والتنكير .
ب ـ يأتي في الأفعال كما يكون في الأسماء	يكون في الأسماء فقط .
ج ـ يأتي مضمراً ويتبع مضمراً .	لا يكون مضمراً ولا يتبع مضمراً .
د ـ يكون على نية تكرار العامل فيجوز إحلاله محل متبوعه .	لا يكون على نية تكرار العامل فلا يجوز إحلاله محل متبوعه .



ـ خامساً : عطف النسق ـ

عطف النسق : هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهي :

(الواو ـ الفاء ـ ثم ـ أو ـ حتى ـ أم ـ لكن ـ بل ـ لا) .

جميعها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في الحكم لفظًا ومعنى ما عدا (بل ـ لكن ـ لا) فإنها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ دون المعنى .

ملحوظات :

١ ـ أحرف العطف تنوب عن تكرار عامل المعطوف عليه مع المعطوف .

٢ ـ يجوز عطف النكرة على المعرفة والعكس ، ويجوز عطف المضمر على الظاهر والعكس ، نحو : سافر سليم وأنا ، أما الضمير المتصل المرفوع والضمير المستتر يشترط عند العطف عليهما ان يؤكدا أولاً بضمير منفصل، نحو : سافرت أنا وسعيد ، قم أنت وزيد .

٣ ـ يجوز العطف على الضمير المرفوع أو المستتر دون توكيد إذا كان هناك فاصل بين المعطوف والمعطوف عليه نحو : ﴿ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا ﴾[١] .

٤ ـ الضمير المجرور يجب إعادة حرف الجر أو المضاف عندما تريد العطف عليه، نحو : سلمت عليك وعلى سعيد .

٥ ـ يقع العطف بين الجمل بشرط اتفاق الصيغة في الخبر أو الإنشاء نحو : جاء سعيد وجلس عمرو ونحو : قوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ ﴾[٢] حيث جاءت (أم) مسبوقة بهمزة التسوية وهي عاطفة جملة (لم تنذرهم) على (أأنذرتهم) .

---

(١) سورة الأنعام، الآية : ١٤٨ .

(٢) سورة البقرة، الآية : ٦ .

٦ ـ قد يحذف العاطف من الجملة نحو : كيف أصبحت؟ كيف امسيت؟

والتقدير : كيف أصبحت؟ وكيف امسيت؟ وقد يحفظ المعطوف نحو : قوله تعالى : ﴿ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾(١) والتقدير : وليسكن زوجك.

ونحو : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ ﴾(٢) .

أي والفوا الإيمان .

٧ ـ حذف العاطف لا يجوز إلا مع الواو وفقط دون غيرها .

٨ ـ المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب نحو : تسعى للسلام لا الحرب .

(لا) حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب .

(الحرب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

* **معاني حروف العطف :**

لكل حرف من الحروف العاطفة معنى محدد يميزه عن باقي الحروف .

١ ـ (الواو) تفيد مطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه نحو : قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ﴾(٣) .

٢ ـ (الفاء) تفيد الترتيب والتعقيب نحو : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾(٤) .

فالقبر يتبع الموت مباشرة .

٣ ـ (ثم) تفيد التريب مع التراخي نحو قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ‹٢١› ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴾(٥) .

فعطف النشور على الإقبار والمدة بينهما متراخية .

---

(١) سورة البقرة، الآية : ٣٥ .   (٢) سورة الحشر، الآية : ٩ .

(٣) سورة الشورى، الآية : ٣ .   (٤) سورة عبس، الآية : ٢١ .

(٥) سورة عبس، الآية : ٢٢ .

٤ ـ (أم) لطلب التعيين والتحديد نحو : قوله تعالى : ﴿هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾(١) .

٥ ـ (أو) تفيد التخيير أو الشك او الإباحة نحو قوله تعالى : ﴿وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾(٢) .

(لا) في الآية أفادت الإباحة .

٦ ـ (لا) تفيد إثبات الكم أو النوع للمعطوف عليها نحو : جاءني أحمد لا هند .

٧ ـ (لكن) تفيد الاستدراك بشرط أن يسبقها نهي أو نفي نحو : لا تصاحب الكذوب لكن الصادق .

٨ ـ (بل) تفيد الاضراب بشرط أن تسبق بنهي أو نفي أو أمر ، نحو : لا أحب الغبي ، بل الكيس الفطن .

٩ ـ حتى تفيد الغاية نحو : نجح الطلاب حتى الضعيف .

* * *

---

(١) سورة الرعد، الآية : ١٦ .

(٢) سورة النور، الآية : ٦١ .

ـ المصدر ـ

المصدر : اسم يدل على الحدث مجرداً من الزمن ، والمصدر أصل جميع المشتقات نحو :

كتب ـــ كتابة . ذهب ـــ ذهابًا - انكسر ـــ انكساراً .

دحرج ـــ تدحرجًا .

أنواع المصدر:

*** المصدر نوعان :**

مصدر صريح ومصدر مؤول[1] .

أ- المصدر الصريح :

المصدر الصريح له عدة أنواع هي :

١ ـ المصدر الأصلي .

٢ ـ المصدر الميمي .

٣ ـ المصدر الصناعي .

٤ ـ المصدر الدال على المرة .

٥ ـ المصدر الدال على الهيئة .

أولاً : المصدر الأصلي :

هو أصل لجميع الأفعال المنصرفة سواء كانت مجردة أو مزيدة وقد وضع العلماء له بعض الضوابط .

---

(١) المصدر المؤول : ما جاء من ان، والفعل المضارع نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ ، وما جاء من (ما والفعل الماضي) ، نحو : انا في سرور ما انتصر الحق ، والتقدير : في الآية الكريمة : (صيامكم خير لكم) ، اما التقدير في المثال الثاني : انا في سرور وقت انتصار الحق .

* **ضوابط المصدر الثلاثي :**

١ - الفعل الذي يدل على حرفة ، يأتي مصدره على وزن (فِعَالة) نحو : تجارة - صناعة .

٢ - ما دل على امتناع يأتي مصدره على وزن (فِعال) نحو : إباء - شراد .

٣ - ما دل على اضطراب يأتي مصدره على وزن (فعلان) نحو : غلي : غليان .

٤ - ما دل على داء يأتي مصدره على وزن (فُعال) نحو : صدع : صُداع .

٥ - ما دل على سير يأتي مصدره على وزن (فعيل) نحو : رحل : رحيل .

٦ - ما دل على صوت يأتي مصدره على وزن (فُعال - فعيل) نحو : صرخ : صراخ - زأر : زئير .

٧ - ما دل على لون يأتي مصدره على وزن (فعلة) نحو : خضر : خضرة .

٨ - وما لم يأتي من الأفعال على هذه الأوزان يكون مصدرها كما يلي :

أ - فَعِل (فَعَل) نحو : عطش ـــــ عطش

ب - فَعُل (فعولة) نحو : سهل ـــــ سهولة

ج - فَعَل (فعول) نحو : جلس ـــــ جلوس

د - فَعْل (فِعَال) نحو : صوم ـــــ صيام

هـ - فَعِل (فَعْل) نحو : فهم ـــــ فهم

* **ضوابط غير الثلاثي :**

١ - أما أوزان مصادر الفعل الرباعي القياسية فاربعة هي :

أ - أفْعل ـــ (إفعال) نحو : أحسن ـــ إحسان .

وتحذف منه ألف (إفعال) في الأجوف ويعوض عنها بتاء في آخره نحو : أقام ـــ إقامة .

ب ـ فعّل (تفعيل) نحو : عَلّم (تعليم) وتحذف يا تفعيل في الفعل المعتل اللام ويعوض عنها بتاء في آخر الفعل المعتل نحو : (زكى) تزكية . (هنّا) تهنئة .

جـ ـ فاعل ــ (مفاعلة) أو فعال نحو : (جادل) مجادلة ــ مجادلة ــ جدال .

د ـ فعلل ــ فعللة نحو : سربل ــ سربلة .

وقد تاتي بعض المصادر على وزن فعلال نحو : (وسوس) وسواس .

٢ ـ اما أوزان الفعل الخماسي والسداسي فتكون على وزن الماضي بضم ما قبل الآخر في الفعل المبدوء بتاء زائدة نحو : تقدم ــ تقدمُا .

اما الفعل المعتل الآخر فيهما فتقلب الألف ياء ويكسر ما قبلها نحو : تبنى ــ تبنيا .

أما إذا كان مبدوءاً بهمزة فيكسر ثالثه مع زيادة ألف قبل آخره نحو :

(استخرج) ــ استخراجا . (انطلق) ــ انطلاقًا .

* * *

- ثانيًا : المصدر الميمي -

هو اسم يدل على الحدث مجرد من الزمن ، وعلامته أن يكون مبدوءاً بميم زائدة نحو : ملعب - موعد .. إلخ .

أوزان المصدر الميمي :

للمصدر الميمي أوزان قياسية أهمها :

١ - أوزان المصدر الميمي من الفعل الثلاثي :

أ - فَعَل ـــــ مَفْعَل . لعب ـــــ مَلْعب

أما إذا كان مثالا واويًا صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع فتكسر العين نحو :

وَعِدَ ـــــ مَوْعِد ، وَضِعَ ـــــ مَوْضِع

٢ - أوزان المصدر الميمي من غير الثلاثي :

يأتي المصدر الميمي من غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله نحو : انطلق - منطلق . استفهم ـــــ مستفهم .

عمل المصدر :

يعمل المصدر فيما بعده عمل فعله فيرفع فاعلا وينصب مفعولا إذا كان متعديا ، أو يرفع فاعلاً فقط إذا كان فعله لازمًا سواءً كان المصدر معرفًا بالألف واللام أو بالإضافة أو كان منونًا .

- فالمحلى بأل وهو قليل الاستعمال نحو : المؤمن كثير الإكرام ضيفه .

المصدر (الإكرام) محلى بأل وفاعله مستتر ومفعوله ضيفه ، ودليل عمله إمكان وضع أن والفعل المضارع أو ما والفعل الماضي مكانه .

- والمصدر المضاف إلى فاعله أو مفعوله وهو يقع في الكلام كثيراً نحو : قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ ﴾ .

والتقدير لولا أن يدفع الله الناس ...

فالناس مفعول به للمصدر الذي عمل عمل فعله .

والمصدر المجرد من (أل) والإضافة أقل شيوعًا من سابقه نحو : حبًا الاجتهاد، فالاجتهاد مفعول به للمصدر (حبًا) .

*** شروط عمل المصدر :**

المصدر يعمل عمل فعله بشرطين :

الأول : أن يجوز حذفه ووضع مكانه مصدر مؤول دون إخلال بالمعنى نحو: سرني انتصار العرب على إسرائيل ، والتقدير: سرني أن ينتصر العرب ، أو سرني ما انتصر العرب ..

الثاني : أن يؤدي المصدر نفس معنى فعله ويقوم مقامه في العمل من حيث التعدي واللزوم وتعلق الجار والمجرور به وغير ذلك نحو : شكرًا لربك نعمته - إكرامًا والديك فالمصدران (شكر ، إكرام) عملا عمل فعلهما والتقدير أن تشكر ربك نعمته - أن أكرم والديك .

*** ملحوظة :**

المصدر المؤكد لعامله (المفعول المطلق) لا يعمل عمل فعله لأنه لا يتوفر فيه شروط عمل المصدر السابقة .

كذلك المصدر الدال على العدد نحو : قرأت الكتاب قراءتين أو (قراءات) فلا يمكن تقدير مصدر مؤول مكانه ؛ لذلك لا يعمل .

ومن شروط عمل المصدر ما يسمى بالشروط العدمية وهي :

١ - ألا يكون المصدر مصغرًا ولا مجموعًا نحو: (ضريب - وعيد) .

٢ ـ ألا يكون المصدر ضميراً كان يعود على مصدر سابق نحو : ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾[١] فالضمير في ﴿ أُعَذِّبُهُ ﴾ الثانية عائد على مصدر فهو لا يعمل عمل فعله هنا ، وألا يكون مصدراً على المرة نحو : أحب ضربتك العدو .

ضربه : مصدر دال على المرة لا يعمل عمل فعله .

٣ ـ ألا يفصل المصدر قبل تمام عمله في الجملة نحو : سرني مقابلتك السعيدة أصدقاءك (مقابلة) مصدر غير عامل .

٤ ـ ألا يكون المصدر مثنى أو مجموعًا نحو : تجارب .

٥ ـ ألا يحذف المصدر إذا كان المعمول جملة أو مفرد .

أما إذا كان شبه جملة فيمكن حذف المصدر وبقاء عمله نحو : بسم الله الرحمن الرحيم . فشبه الجملة (بسم) متعلق بمصدر محذوف تقديره ابتدائي أو (قولي) .

* اسم المصدر :

وهو ما كان دالاً على معنى المصدر ونقص على حروف فعله بدون تقدير للمحذوف ولا تعويض عنه ، نحو : (أنبت) مصدرها (إنبات) واسم المصدر منها (نبات) .

أعطى ـــــ (إعطاء) ـــــ (عطاء) ـ أعان ـــــ (إعانة) ـــــ (عون) .

* عمل اسم المصدر :

اسم المصدر يعمل عمل فعله بنفس شروط عمل المصدر السابق ذكرها سواءاً كانت شروطًا إيجابية أو شروطًا سلبية . نحو : عشرة الأدباء تقربك منهم (عِشْرة) اسم مصدر عمل عمل فعله وهو مبتدأ مرفوع .

الأدباء : مفعول به منصوب محلا مجرور لفظًا .

---

(١) سورة المائدة، الآية : ١١٥ .

ونحو : عطاؤك الأموال المحتاجين بحبه الله (الأموال) مفعول به أول لاسم المصدر ، (عطاء) و(المحتاجين) مفعول به ثان .

ثالثاً : المصدر الصناعي :

هو اسم دال على الحدث مجرداً من الزمن بزيادة ياء مشددة وتاء تانيث في آخره وتسمى الياء فهي ياء النسبة وغرضها الدلالة على صفة في المصدر .

صياغته :

يصاغ من عدة صيغ اهمها :

أ ـ من اسم الفاعل نحـو : (عالـم) ـــــ عالمية .

ب ـ من اسمَ المفعول نحو : (معذور) ـــ معذورية .

ج ـ من افعل التفضيل نحو : (أسبق) ـــ أسبقية .

د ـ من الأسم الجامد نحو : (إنسان) ـــ إنسانية .

(حيوان) ـــ حيوانية .

(وطن) ـــ وطنية .

هـ ـ من اسـم العلـم نحو : (عثمان) ـــ عثمانية .

و ـ من المصدر الميمي نحو : (مصدر) ـــ مصدرية .

رابعًا : المصدر الدال على المرة (اسم المرة) :

هو مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة .

*** صياغته :**

يكون على وزن (فَعْلة) في الفعل الثلاثي نحو : (نظر) ـــ نظرة .

أما من غير الثلاثي فيصاغ بزيادة تاء مربوطة في آخر المصدر نحو :

(استخراج) ـــ استخراجة   (انطلق) ـــ انطلاقة .

وإذا كان المصدر منتهيًا بتاء أصلية جئنا بعده بكلمة واحدة للدلالة على اسم المرة منه نحو : (دعي) ـــ دعوة واحدة (استمات) ـــ استماتة واحدة .

خامسا : المصدر الدال على الهيئة (اسم الهيئة) :

هو مصدر يدل على هيئة وقوع الفعل حين حدوثه .

صياغته :

يصاغ اسم الهيئة على وزن (فِعْلَة) من الثلاثي فقط نحو :

(مشى) ـــــ مِشْيَة . (جلس) ـــــ جلسة .

ونحو قوله ﷺ : «**إذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة**»[1] . وقيل أنه يصاغ من غير الثلاثي بالوصف بعد مصدره نحو : أجاب إجابة صحيحة ونحو :

دحرج ـــــ دحرجة قوية .

***

(١) رواه الترمذي في الديات : ١٤ ، والنسائي في الضحايا : ٢٢ ، ٢٧ .

ـ اسم الفاعل ـ

هو اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم يدل على الحدث وعلى من قام بالفعل .

* صياغته :

أ ـ يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل نحو :

(ضرب) ـــــ ضارب . (ذهب) ـــــ ذاهب . (كتب) ـــــ كاتب .

ب ـ ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال ياء المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو:

(استخرج) ـــــ يستخرج ـــــ مُستخرج .

(استباح) ـــــ يستبيح ـــــ مُستبيح .

(تقدم) ـــــ يتقدم ـــــ مُتقدم .

* شروط صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي :

لصياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي شرطان :

١ ـ أن يكون الفعل متصرفًا فلا يصاغ من الفعل الجامد .

٢ ـ أن يكون معنى مصدره غير دائم فلا يصاغ من (حسن ـ كرم) لأنها أفعال دالة على الدوام والثبوت .

* عمل اسم الفاعل :

يعمل اسم الفاعل عمل فعله من حيث التعدي واللزوم .

وإذا كان محلى بأل عمل بلا بشروط، نحو: اللص الناطق كذبًا مكشوف أمره . أما إن كان مجردًا من (أل) عمل بشرط أن يكون دالا على الحال أو

الاستقبال وأن يعتمد على نفي أو استفهام أو موصوف أو مبتدأ، نحو : أنت مقدر حقوق الآخرين ، وما عارف بالحقوق مضيعها ـ هل مذاكر التلميذ درسه؟

فإعراب المثال الأول كما يلي :

أنت : ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

مقدر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة : وهو اسم فاعل عامل لاعتماده على مبتدأ .

حقوق : مفعول به منصوب محلا مجرور لفظاً والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

الآخرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .



تمرين

س ١ : قال الشاعر :

وعاجز الرأي مضياع لفرصته   حتى إذا فات أمر عاتب القدرا

وقال آخر:

ولست بمستبق أخًا لا تلمه   على شعث أي الرجال المهذب

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج اسم فاعل وبين فعله وطريقة صياغته ؟

س ٢ : ما شروط صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي؟ مثّل لما تقول .

س ٣ : صغ اسم الفاعل من (خرج ـ استفهم ـ جاء ـ رأى) .

نموذج للإعراب :

الوالد مذاكر ابنه الدرس .

الكلمة	الإعراب
الوالد	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
مذاكر	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
ابنه	ابن فاعل لاسم الفاعل الذي عمل عمل فعله .
	والهاء : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
الدرس	مفعول به منصوب لاسم الفاعل (مذاكر) .

* * *

- اسم المفعول -

هو : اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول يدل على الحدث وعلى من وقع عليه الفعل .

* صياغته :

أ - يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح المتعدي على وزن (مفعول) نحو :

ضرب ـــــــ مضروب . كتب ـــــــ مكتوب

ب - يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو :

(استخرج) ـــــــ مُسْتخرَج . (استفهم) ـــــــ مُستَفهَم .

* ملحوظة :

١ - تقلب فتحة اسم المفعول من غير الثلاثي إلى الف في اسم المفعول الذي قبل آخره حرف علة .

نحو : (استعان) يستعين ـــــــ مستعان .

(انقاد) ينقاد ـــــــ منقاد .

والقياس فيهما : مستعون منقود .

لأن الألف أصلها واو فيهما .

٢ - بعض الأفعال تتحد في صياغة اسم الفاعل واسم المفعول ويفرق بين الصيغتين سياق الجملة نحو :

الطالب مختار كتابه .

(الطالب مختار للمثالية) .

فالأولى اسم فاعل لأنه هو الذي اختار والثانية اسم مفعول لأنه وقع عليه الاختيار .

*** عمل اسم المفعول :**

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع الاسم بعده على أنه نائب فاعل .

شروطه :

شروط عمله هي نفس شروط عمل اسم الفاعل .

نحو : أنت المحمود سيرته .

وإعرابه كما يلي :

الكلمة	الإعـراب
أنت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
المحمود	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
سيرته	سيرة : نائب فاعل لاسم المفعول الذي عمل عمل فعله المتعدي المبني للمجهول والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

* * *

ـ الصفة المشبهة ـ

الصفة المشبهة : هي اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على ثبوت الحدث ودوامه وهي مشبهة باسم الفاعل .

*** صياغتها :**

أ ـ تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم على عدة أوزان .

١ ـ (فَعِل) وتكون في الأفعال الدالة على فرح أو حزن نحو : ضَجِر ـ فَرِح ، فَرِحَة للمؤنث .

٢ ـ (أفْعَل) وتكون في الأفعال الدالة على عيب أو حيلة نحو : ابيض ـ أحور ـ حوراء للمؤنث .

٣ ـ (فَعْلان) ويكون في الأفعال الدالة على خلو أو امتلاء نحو : شبعان ـ عطشان ـ ريان .

٤ ـ تأتي من باب (كَرُمَ) على أوزان كثيرة منها (فعيل) نحو : عظيم ـ سقيم .

(فَعال) نحو : جبان . (فُعَال) نحو : شجاع .(فَعَل) نحو : بطل . (فَعْل) نحو : شَهْم . (فُعْل) نحو : صُلْب .

*** ملحوظة :**

كل اسم جاء من الفعل الثلاثي بمعنى اسم الفاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة نحو : (كيس ـ عفيف ـ رحيم ـ شيخ) .

ب ـ صياغتها من غير الثلاثي :

تضاف الصفة المشبهة من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل نحو : مرتاح الخاطر مستقيم السيرة .

* **عمل الصفة المشبهة :**

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل فترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً إن كان معرفة وتنصب ما بعدها على التمييز مسلفه إن كان نكرة نحو .

- أنت حسن سلوكك .

سلوكك : مفعول به منصوب .

- أنت حسن الخلق .

الخلق مفعول به منصوب .

- أنت حسن خلقًا .

خلقًا : تمييز منصوب .

* **ملحوظة :**

- الصفة المشبهة لا تعمل إلا في الاسم المشتمل على ضمير موصوفها نحو : أنت جميل طبعك ، أو جميل الطبع .

تمرين

س ١ : قال الشاعر :

ربَّ مهزولٍ سمين عرضـه وسمين الجسم مهزول الحسب

وقال آخر :

إنا لقوم أبت أخلاقنا شرفاً أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذي

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج (اسم مفعول ـ صفة مشبهة) ، وأعرب ما بعدهما .

س ٢ : ما شروط صياغة كل من اسم المفعول والصفة المشبهة ؟ مثّل لما تقول .

س ٣ : صغ اسم الفاعل والصفة المشبهة مما يلي إن أمكن (حسن ـ كرم ـ خرج ـ اطمئن) هات ما تاتي به في جملة من عندك .

* * *

ـ اسم التفضيل ـ

اسم يأتي من المصدر على وزن أفعل ليدل على أن شيئين اشتركا في صفة زاد أحدهما على الآخر فيها .

* صياغته :

لا يصاغ اسم التفضيل إلا من الفعل الثلاثي المجرد المتصرف المثبت ويكون قابلا للتفاوات مبنيًّا للمعلوم نحو : أنا أعرف للحقائق من غيري .

* حالات أفعل التفضيل :

لها أربع حالات :

الحالة الأولى : أن يكون مجردًا من (ال) والإضافة فعند ذلك يجب إفراده وتذكيره وتنكيره وجر المفضل عليه بمن نحو : العلم في الأزهر أفضل من العلم في غيره .

الحالة الثانية : أن يأتي مقترنًا بـ (ال) فعند ذلك يجب مطابقته للمفضل في التذكير والتأنيث وعدم ذكر المفضل عليه نحو : هذا الأفضل ، هذه الفضلي .

الحالة الثالثة : أن يكون أفعل التفضيل مضافًا إلى نكرة وعند ذلك يجب إفراده وتذكيره ومطابقة النكرة للموصوف في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو : المسدان أعظم رجلين ـ الهندات أعظم مجتهدات .

الحالة الرابعة : أن يأتي أفعل التفضيل مضافًا إلى معرفة .

فإن قصد به زيادة المفضل عليه جاز المطابقة وعدمها وإن لم تقصد زيادة المفضل على المفضل عليه تعينت المطابقة نحو : يوسف أحمل إخوته .

* **عمل أفعل التفضيل :**

أ ـ تعمل أفعل التفضيل الرفع في الضمير المستتر نحو : خالد أصدق الناس.

ب ـ تعمل افعل التفضيل الرفع في الاسم الظاهر نحو : هذا أحسن منه صديقه .

جـ ـ إذا صح أن يحل محله فعل بمعناه ووقع بعده نكرة تقدم عليها نفي (أو نهي) أو استفهام وكان مرفوعه غير متصل بضمير الموصوف مفضلا على نفسه باعتبارين مختلفين يطرد رفعه في هذه الحالة نحو : ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد .

د ـ ينصب أفعل التفضيل المفعول به محلا لا لفظًا عن طريق تعديته إليه بالحرف نحو : هو أفهم للدرس من غيره .



- تمـرين -

س ١ : العالم أعلى مقامًا من الغني - مريم أعظم امرأة .

قال الشاعر :

وللكف عن شتم اللئيم تكرمًا   أضر له من شتمه حين يشتم

أ - أعرب ما فوق الخط .

ب - استخرج افعل التفضيل وبين معمولها واعربه ؟

س ٢ : ما حالات أفعل التفضيل ؟ مثّل لما تقول ؟

س ٣ : هات أفعل التفضيل من (عظم - حسن - كرم) ضع ما تأتي به في جمل من عندك .

* * *

ـ صيغ المبالغة ـ

هي عدة أوزان تأتي للدلالة على كثرة تكرار الحدث والمبالغة فيه وعلى من قام بالفعل .

*** أوزان صيغ المبالغة :**

لصيغ المبالغة أوزان قياسية خمسة هي : (فعول ـ مفعال ـ فعال ـ فعيل ـ فعل) .

١ ـ فعول نحو : احمد ضروب بالسيف رقاب الأعداء أي كثير الضرب بالسيف ... فصيغة المبالغة (ضروب) عملت عمل الفعل فنصبت كلمة (رقاب) على أنها مفعول به .

٢ ـ مفعال ، نحو : إنه منحار بوائكها ، أي كثير نحر الإبل .

عملت صيغة المبالغة (منحار) عمل الفعل فنصبت كلمة بوائكها .

٣ـ فعّال ، نحو : إني قوال للحق .

قوال : صيغة مبالغة عملت عمل الفعل فتعلق بها الجر والمجرور (للحق) .

٤ ـ فعيل ، نحو : إن الله سميع دعاء من دعاه .

سميع : صيغة مبالغة عملت عمل الفعل فنصبت .

(دعاء) : على أنه مفعول به .

٥ـ فَعِل ، نحو : الجندي حَذِر العدو .

حَذِر : صيغة مبالغة عملت عمل الفعل فنصبت (العدو) على المفعولية .

*** ملحوظة :**

ـ صيغ المبالغة تعمل عمل الفعل بلا شروط .

ـ صيغ المبالغة تعمل في حالة الإفراد والتثنية والجمع خلاف اسم الفاعل الذي لا يعمل إلا في صورة الإفراد .

تمرين

س ١ : الصدق أحسن من الكذب .

الصدوق قريب من الرحمن والكذوب قريب من الشيطان .

أ ـ استخرج أفعل التفضيل وصيغة مبالغة وأعرب ما بعدها ؟

ب ـ اعرب ما تحته خط .

س ٢ : ما الفرق بين صيغ المبالغة واسم الفاعل في العمل ؟ مثّل لما تقول .

* * *



ـ اسم الزمان ـ

هو اسم موضوع للدلالة على زمان حدوث الفعل .

* صياغته :

أ ـ يصاغ اسم الزمان من مصدر الفعل الثلاثي على وزن مفعل نحو : (ضرب مضرب)، ويصاغ من المضارع صحيح الآخر مكسور العين نحو :

(وَعِد) ـــــــ موعِد . (وجل) ـــــــ موجل .

ب ـ ويصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول نحو :

(دحرج) ـــــــ مدحرج . (أعتمد) ـــــــ معتمد .

* ملحوظة :

اسم الزمان لا يعمل عمل فعله .

* * *

ـ اسم المكان ـ

هو : اسم يصاغ للدلالة على مكان حدوث الفعل .

* **صياغته :**

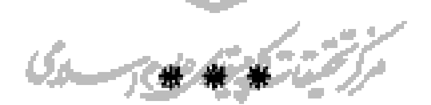
يصاغ اسم المكان على طريقة صياغة اسم الزمان ويفرق بينهما السياق والقرائن .

* قد تلحق (التاء) في آخر اسم المكان سماعًا نحو :

(مَيْسر) ـــــــــ مسيرة .

* قد يأتي اسم المكان من الاسم الجامد فيكون على وزن (مَفْعَلة) ويدل على كثرة حدوث الشيء بالمكان نحو : مأسدة ـ مأكلة .

أي مكان كثير الأسود ، ومكان كثير الأكل فيه .



* * *

- اسم الآلة -

هو : اسم يصاغ من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على الآلة التي وقع الفعل بواسطتها .

*** أنواع اسم الآلة :**

ا سم الآلة نوعان : اسم آلة مشتق - اسم آلة جامد .

أولاً : اسم الآلة المشتق:

اسم الآلة المشتق له ثلاثة أوزان :

١ - مِفْعَل نحو : مِبْرَد - مِنْجل - مقود - مِعول .

٢ - مِفعال نحو : ميزان - مفتاح .

٣ - مفعلة نحو : مكنسة - ملعقة .

*** ملحوظة :**

أجاز مجمع اللغة العربية وزنًا رابعًا لأوزان اسم الآلة وهو (فعالة) نحو : غسالة - ثلاجة .

ثانيًا : اسم الآلة الجامد :

اسم الآلة الجامد ليس له ضابط ولا وزن معين لأنه سماعي نحو : سكين - سيف - رمح . . إلخ .

- أفعال المدح والذم -

أفعال المدح هي: (نعم ـ حبذا) .

وأفعال الذم هي: (بئس ـ ساء ـ لا حبذا) وهي أفعال جامدة بلفظ الزمن الماضي وتستعمل على سبيل المبالغة لمدح الجنس أو ذمه وهذا الجنس يسمى المخصوص بالمدح أو الذم .

*** ملحوظة :**

المخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ سواءاً كان مقدمًا أو مؤخرًا وفعل المدح أو الذم مع فاعله في محل رفع خبر نحو : نعم الرجل الأمين .

فإعرابه كما يلي :

الكلمة	الإعــراب
نعم	فعل ماضي يفيد المدح مبني على الفتح .
الرجل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم .
الأمين	مبتدأ مؤخر مرفوع أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) .

*** صور فاعل نعم أو بئس أو ساء :**

لفاعل هذه الأفعال صور أربع :

١ ـ يكون اسمًا ظاهرًا معرفًا بـ (أل) الجنسية نحو : نعم العلم القرآن .

٢ ـ يكون فاعلها مضافًا إلى اسم مقترن بالألف واللام نحو : بئس رجل السوء زيد ـ نعم طالب العلم محمد .

٣ ـ أن يكون فاعلها ضميرًا مستترًا مفسرًا بنكرة منصوبة على التمييز نحو : نعم قائدًا سعيد .

٤ ـ يكون فاعلها كلمة (ما) النكرة التي هي بمعنى شيء نحو : بئس ما قاله الرجل .

* ملحوظات :

أ - يجوز تقديم المخصوص بالمدح أو الذم على الفعل نحو: سعيد نعم الرجل.

ب - يجوز إلحاق تاء التأنيث بالفعل إذا كان المخصوص بالمدح أو الذم مؤنثًا نحو : نعم المرأة هند أو نعمت المرأة هند .

جـ - يجوز إدغام (ما) الواقعة بعد نعم في ميمها فتكسر عينها لالتقاء الساكنين نحو : نعمّا الخير .

د - (حبذا ولا حبذا) لا يتقدم عليهما المخصوص بالمدح أو الذم ويعرب خبراً لمبتدأ محذوف فقط وهي تلزم الإفراد مع الجميع نحو : حبذا الصادقون والإعراب كما يلي :

الكلمة	الإعراب
حبذا	حب: فعل ماضي يفيد المدح مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ذا : اسم إشارة مفرد دائما مبني في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية خبر مقدم .
الصادقون	خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

* تنبيه :

١ - تدخل لا على حبذا فتكون بمعنى بئس .

٢ - يجوز أن يقع بعد حبذا تمييز ليرفع ما في اسم الإشارة من إبهام نحو : حبذا طالبًا زيد .

طالبًا : تمييز منصوب ، زيد : خبر لمبتدأ محذوف .

٣ - يجوز أن تدخل النواسخ على المخصوص بالمدح أو الذم ما عدا (حبذا) نحو :

ظننت نعم الرجل زيد - كان زيد نعم الرجل .

٤ - يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا دل عليه دليل نحو :

رأيت قائداً عظيمًا - نعم المرأي - اي : نعم المرأي القائد .

تمرين

س ١ : قال الشاعر :

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب

قال آخر :

ما علمت امرأ أحب إليه البذل منك يا ابن سنان

أ - أعرب ما فوق الخط .

ب - استخرج مما سبق (صفة مشبهة - اسم فاعل) وبين معمول كل منهما وشرط صياغتهما ؟

س ٢ : (الكسول - الصادق) ذم الأول وامدح الثاني بأسلوبين من عندك وأعرب الأسلوبين .

س ٣ : هات (اسم المرة - اسم الهيئة - اسم الآلة) من الأفعال الآتية إن أمكن : (كتب - جلس - كنس - صنع - اطمأن - زلزل - استقام) .

س ٤ : كيف يصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي؟ مثّل لما تقول .

* * *

ـ أسلوب التعجب ـ

هو أسلوب يستخدمه العرب للدلالة على استعظام صفة في شيء ما .

* للتعجب صيغتان :

١ـ قياسية .　　　　٢ـ سماعية .

(أ) القياسية :

وهي (ما أفعل ـ أفعل به) .

أ ـ ما أفعل : نحو : ما اجمل السماء .

الكلمة	الإعـــراب
ما	تعجبية مبنية في محل رفع مبتدأ .
اجمل	فعل ماضي للتعجب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) عائد إلى (ما) .
السماء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

* أركان هذه الصيغة :

ما التعجبية + فعل التعجب + المتعجب منه . نحو : ما أقبح الظلم .

ب ـ أفعل به : نحو : (أعظم برسول الله) وإعرابها يكون كما يلي :

الكلمة	الإعـــراب
أعظم	فعل ماضي يفيد التعجب جاء على صورة الأمر مبني علي فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمجيئه على صورة الأمر .
برسول	الباء : حرف جر زائد . رسول : فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .
الله	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* **أركان أسلوب التعجب في صيغة أفعل به :**

(فعل التعجب) + (الباء) حرف الجر الزائد + (المتعجب منه) المجرور بحرف الجر لفظًا .

* **ملحوظات :**

١ - يجوز الفصل بين (ما) وفعل التعجب نحو : ما كان أحسن تصرفهم في الأمور .

٢ - يجوز الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بالجار والمجرور نحو : ما أحسن بالرجل أن يصدق .

٣ - يجوز حذف معمول المتعجب منه في صيغتي التفضيل منصوبًا أو مجرورًا بشرط أن يكون المتعجب منه ضميرًا ودل عليه دليل بعد حذفه نحو : قول الشاعر :

جزي الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرًا ما أعف وأكرما

أي ما أعفها وأكرمها .

وفي صيغة التعجب (أفعل به) يجوز حذف المعمول المجرور وحرف الجر وقبلها صيغة أخرى على الوزن نفسه ولهذه الصيغة معمول مذكور مماثل للمحذوف مع حرف الجر وقد عطف (أفعل) الثانية مع فاعلها على أفعل الأولى مع فاعلها عطف جملة على جملة نحو : قوله تعالى : ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾[1] والتقدير أسمع بهم وأبصرهم .

* **شروط الفعل الذي يصاغ منه فعل التعجب :**

هي نفس شروط صياغة أفعل التفضيل وهي : أن يكون الفعل ماضيًا - ثلاثيًا - متصرفًا - قابلا للتفاوت والزيادة - وألا يكون مبنيًا للمجهول - أن يكون تامًا - مثبتًا - ألا تكون الصفة المشبهة منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء نحو : (أحمر) ———— حمراء .

إذا فقد الفعل أحد هذه الشروط جئنا بفعل مناسب ثم نضع المصدر المراد التعجب منه بعده نحو : ما أفضل استغفار المؤمن ربه .

ولا يتعجب من الفعل الجامد مطلقًا نحو : (ليس - نعم - بئس) .

ولا يتعجب من الفعل الذي لا يقبل التفاوت أو المفاضلة نحو : (فني - هلك - مات) .

---

(١) سورة مريم، الآية : ٣٨ .

تمرين

س ١ : ما أجمل السماء حين صفائها - أجمل بأخيك المسلم .

قال الشاعر :

جزى الله عنا والجزاء بفضله ربيعة خيراً ما أعف وأكرما

وقال آخر :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

أ - أعرب ما فوق الخط .

ب - استخرج أساليب التعجب مما سبق وبين أركانها وإعربها إعرابًا كاملاً؟

س ٢ : ما الشروط الواجب توافرها في الفعل الذي يصاغ منه أفعل التعجب ؟

وكيف نصوغ فعل التعجب من الأفعال التي فقدت أحد هذه الشروط؟ مثّل لما تقول .

س ٣ : تعجب من (جمال الأزهار) بصيغتين مختلفتين .

* * *

- أسماء الأفعال -

* **اسم الفعل** : اسم يقوم مقام الفعل في العمل والدلالة على الزمن ولا يقبل علاماته ولا يتاثر بالعوامل الداخلة عليه .

غرض اسم الفعل : الاختصار والمبالغة والتوكيد .

أنواع أسماء الأفعال من حيث الوضع :

أولاً : أسماء الأفعال السماعية : منها المرتجلة : وهي التي وضعت من أول أمرها لهذا الغرض نحو : (هيهات) بمعنى : بَعُدَ ، (شتان) بمعنى افترق .

ومنها المنقولة : وهي التي استعملت أولاً في غير اسم الفعل ثم نقلت إليه والنقل إما عن ظرف نحو : (دونك) اي خذ ، (إليك) اي : تنح .

وإما ان يكون النقل عن مصدر نحو : (رويد) أي تمهل .

ثانياً : أسماء الأفعال القياسية :

تصاغ أسماء الأفعال القياسية من كل فعل ثلاثي - مجرد - تام - متصرف - على وزن (فعال) نحو : (قتل) ـــــ قتال . (ضرب) ـــــ ضراب . (نزل) ـــــ نزال .

وقد ياتي اسم الفعل القياسي من غير الثلاثي شذوذاً نحو : دراك بمعنى ادرك (بدار) بمعنى بادر .

* **أنواع أسماء الأفعال السماعية من حيث الزمن والمعنى :**

تنقسم أسماء الأفعال من حيث الزمن إلى ثلاثة اقسام :

١ - اسم فعل ماض . ٢ - اسم فعل مضارع . ٣ - اسم فعل أمر .

أولاً : أسماء الأفعال الماضية :

هي : (هيهات) أي : بَعُدَ - (سرعان) اي : أسرع - (شتان) أي : افترق .

ثانيًا : أسماء الأفعال المضارعة :

هي : (أف) أي : أتضجر ـ (واه) أي : أتعجب ـ (واها) أي : أتعجب ـ (وي) أي : أتعجب ـ (آه) أي : أتوجع ـ (أوه) أي : أتوجع ـ (بخ) أي : استحسن ـ (قد ـ قط) أي : يكفي .

ثالثًا : أسماء الأفعال الأمر :

هي : (صه) أي : اسكت ـ (مه) أي : اكفف ـ (رويد) أي : تمهل ـ (ها ـ هاء ـ هاك) أي : خذ ـ (دونك) أي : خذ ـ (عليك) أي : الزم (إليك) عني أي : تنح ـ (إليك) أي : خذ (إيه) أي : زدني ـ (حي) أي : اقبل ـ (حيهل) أي : ائت ـ (هيت) أي : أسرع ـ (آمين) أي : استجب ـ (مكانك) أي : اثبت ـ (أمامك) أي : تقدم ـ (وراءك) أي : تأخر ـ (هلم) أي : تعال .

*** ملحوظة :**

١ ـ اسم الفعل يعمل عمل الفعل تمامًا من حيث التعدي واللزوم إلا أن مرفوعه يكون ضمير مستترًا وجوبًا .

٢ـ أسماء الأفعال جميعها مبنية .

نحو : هيهات أن يضيع الحق بين المسلمين .

والإعراب يكون كما يلي :

الكلمة	الإعــراب
هيهات	اسم فعل ماضي بمعنى بَعُد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو .
أن يضيع	أن : حرف مصدري ونصب . يضيع : فعل مضارع منصوب بعد أن وعلامة النصب الفتحة .
الحق	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
بين	ظرف مكان مبني علي الفتح .
المسلمين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

تمـرين

س ١ : قال تعالى : ﴿ فَلا تَقُل لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا ﴾[1] .

وقال : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾[2] .

وقال الشاعر :

مكانك تحمدي او تستريحي .

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج أسماء الأفعال فيما سبق ؟ وبين نوعها وزمنها ومعناها ومرفوعها ؟

س ٢ : ما أنواع اسم الفعل من حيث الوضع ؟ مثّل لما تقول .

س ٣ : صغ اسم فعل قياسي من الأفعال الآتية : (كتب ـ درس ـ نزل)؟ وضع ما تاتي به في جمل من عندك ؟

* * *

(١) سورة الإسراء، الآية : ٢٣ .

(٢) سورة المؤمنون، الآية : ٣٦ .

(١) قال تعالى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴾[١] .

قيل : علام انتصب ﴿ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴾ ؟

الجواب :

يقول ابن هشام : هذا يظهر بعد تفسير المعنى وفي معناها قولان :

أحدهما : أن (الكفات) مفرد مصدر كفته : إذا ضمه وجمعه ونظيره في المعنى والوزن كتبه كتاباً ، والتقدير : ذا كفات ، كما تقول زيد عدل (والأحياء) (والأموات) مراد به بنو آدم .

فعلى التفسير الأول : ﴿ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴾ صفتان لـ ﴿ كِفَاتًا ﴾ وكأنه قيل : أوعية حي وميتة .

أو حالان من ﴿ الْأَرْضَ ﴾ أو من ﴿ كِفَاتًا ﴾ على ضعف في ذلك لكونه نكرة ولا يسوغ ذلك تقدم النفي لأن النفي المقرون بهمزة الاستفهام يراد به الثبوت فكأنه قيل : جعلنا الأرض كفاتا .

وأجاز بعضهم أن يكون تمييزاً كما تقول : عند نحي [٢] سمناً وراقود [٣] خلا، وفيه نظر لأنه مشتق ولأن النحي والراقود ليسا نفس السمن والخل، بل محل لهم و (الأحياء والأموات) نفس الكفات .

وعلى التفسير الثاني هما مفعولان لمحذوف دل عليه ﴿ كِفَاتًا ﴾ والتقدير : ألم نجعل الأرض كفاتًا تجمع أحياء وأمواتًا .

---

(١) سورة المرسلات، الآية : ٢٥ ، ٢٦ .

(٢) النحي بكسر النون وفتحها : وعاء من جلد يوضع فيه السمن .

(٣) الرقود : ماء خزف مستطيل مقير .

وأجاز بعضهم أن يكونا مفعولين لـ (كفاتًا) نفسه وليس بشيء لأنه ليس مقدراً بـ (إن) والفعل أو (ما) والفعل.

(٢) قال تعالى : ﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا ﴾[١] .

قيل : النبيون كلهم مسلمون فما هذا التقييد ؟

الجواب : هذه صفة مدح مثلها في قوله تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ ﴾[٢].

لا صفة تقييد مثلها في : رأيت زيداً التاجر .

(٣) بم تعلق الظرف في قوله تعالى : ﴿ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾[٣]؟

الجواب : تعلق الظرف في هذه الآية بمحذوف على أنه حال من المفعول ، أي اهجروهن كائنات في المضاجع ، أي : لا تهجروهن في البيوت ، قال ابن هشام : وإنما لم أعلقه بفعل لأني لم أذق أن يقال هجره في منزله فقيل له : زعم بعض المعربين أن التعلق به على تقدير (في) السببية وأن المعني اهجروهن بسبب المضاجع أي : بسبب تخلفهن عن مضاجعكم وقلت : لا يخفى ما فيه من تكلف بحذف وتقدير (في) السببية .

(٤) قال تعالى : ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ ﴾[٤] بم انتصب « غير » ؟

الجواب : ينبغي أن يكون انتصابه بـ (تأمرني)على إسقاط الخافض ، أي : تأمروني بغير الله ، كما قالوا : أمرتك الخير ، أي : بالخير ويكون « أعبد » بدل اشتمال من « غير » ، والتقدير : أتأمرني بغير الله عبادته ؛ لأن « أعبد » أصله : (أن أعبد) ، فحذفت (أن) وارتفع الفعل بعدها .

وجاز كون المفعول الثاني لـ (أمر) ذاتًا ، وإنما حقه أن يكون معه كالخير والبر ونحوهما ، إذا كانت الذوات لا يؤمر بها ـ لكونه قد أبدل منه اسم معنى

---

(١) سورة المائدة، الآية : ٤٤ .

(٢) سورة الحشر، الآية : ٢٤ .

(٣) سورة النساء، الآية : ٣٤ .

(٤) سورة الزمر، الآية : ٦٤ .

وهو (أعبد) ، والبدل هو المعتمد بالحديث ، وهو في نية الإحلال محل الأول .

وإنما قدرت (أن أعبد) بـ(عبادته) لأن (أعبد) فعل متعد لم يسمب مفعوله ، لابد من مفعول مقدر ، وذلك الضمير المقدر وهو المصحح لبدل الاشتمال ، لأنه لابد من اتصاله بضمير يعود على المبدل منه ، وإنما لم أقدر (غير) معمولة لـ(أعبد) كما هو الظاهر ، وكما قال قوم من المعربين ـ لأنه لا يتقدم معمول الصلة على الموصول ، و (أعبد) صلة لـ(أن) المضمرة قطعاً .

(٥) وقال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا﴾[1] .

قيل : بماذا تتعلق اللام ؟ وما معنى (عودهم لما قالوا؟) .

الجواب : اختلف في متعلق اللام على قولين :

القول الأول : أنه (يعودون) ، وعلى هذا (اسمها) مصدرية ، مثلها في قوله تعالى : ﴿بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾[2] .

واختلف ، في ذلك المصدر على قولين :

أحدهما : أنه يؤول بالمفعول ، مثله في قولهم : (درهم ضرب الأمير، وثوب نسج اليمين)، والتقدير : ثم يعودون للنساء والقول فيهن لفظ الظهار، وهذا قول جمهور العلماء .

والثاني : أنه غير مؤول، وهو قول أهل الظاهر، فيجب عندهم الكفارة بتكرير العبارة .

والقول الثاني : من قول متعلق السلام أنه (التحرير)، والتقدير: والذين يظاهرون ثم يعودون، فعليه تحرير رقبة لأجل ما قالوا من الظهار، نقل ذلك عن الأخفش، و(ما) على هذا القول إما مصدرية، أو موصول اسمي، ويرد هذا

---

(١) سورة المجادلة، الآية : ٣ .

(٢) سورة ص، الآية : ٢٦ .

القول أن ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها إلا في باب (أما) نحو : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾[1]، وأن المصدر لا يعمل فيما قبله ولو كان ظرفًا . وأن (التحرير) للقول ، و(العود) لا للقول فقط [2].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

كتبه

سعد كريم الفقي

* * *



(١) سورة الضحى، الآية: ٩ .

(٢) انظر المسائل السفرية لابن هشام الأنصاري ص ٤٩ وما بعدها .

المراجع

١ ـ تفسير القرآن العظيم لابن كثير .

٢ ـ روح المعاني للألوسي .

٣ ـ فتح الباري لابن حجر العسقلاني .

٤ ـ شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل .

٥ ـ شرح الألفية لابن الناظم .

٦ ـ شذور الذهب لابن هشام .

٧ ـ قطر الندى لابن هشام .

٨ ـ المستوفي للفرخان تحقيق د. بدوي المختون .

٩ ـ القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمي .

١٠ ـ النحو الوافي لـ عباس حسن .

١١ ـ التطبيق النحوي د. عبده الراجحي .

١٢ ـ نحو الفصحى د. صلاح راوي .

١٣ ـ دراسات في النحو د. أحمد عبد الباقي .

١٤ ـ النحو المصفى د. محمد عيد .

* * *

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضــــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

